الحسين يأمر بتبسيط الإجراءات الحكومية والغاء البيروقراطية

عمان - اخبار الاسبوع:
دعا جلالة الملك الحسين الى الغاء البيروقراطية الحكومية وتبسيط الاجراءات امام المواطنين لدى مراجعتهم الوزارات والمؤسسات الحكومية.. وقد اصدر جلالة الحسين توجيهاته السامية لتطبيق ذلك سواء في عملية تقديم القروض للمزارعين الذين تضرروا نتيجة العواصف الثلجية التي تعرض لها الاردن والامطار الغزيرة التي هطلت في موسم الشتاء الماضي.. وفيما يتعلق بتقديم المزيد من الدعم والمساعدة والتسهيلات للعائدين والراغبين باستثمار اموالهم في مشروعات اقتصادية منتجة بحيث تقابل رغبتهم هذه بكل ود وترحاب من الاجهزة المختصة وبدون اية عقبات بيروقراطية..

كما اصدر جلالته توجيهاته الى سلاح الهندسة الملكي المشاركة في عمليات تصميم وتنفيذ السدود الصحراوية التي تزمع الحكومة اقامتها في طول البلاد وعرضها.



مؤتمر تمويلي دولي لدعم الاقتصاد الاردني

عمان - اخبار الاسبوع
كتب المحرر الاقتصادي:
تجري الحكومة الاردنية اتصالات مكثفة مع مؤسسات التمويل العربية والاسلامية والدولية والدول الدائنة للاردن لعقد مؤتمر تمويلي دولي لدعم مسيرة الاردن التنموية وتكثيف الدعم المالي العلني لمشروعات الاردن الاقتصادية.

وسيشارك في هذا المؤتمر الاول من نوعه ممثلون لجميع الهيئات المالية في العالم والدول الصناعية الغربية اضافة لجمهورية روسيا الاتحادية واليابان.

وستشارك صناديق التمويل الخليجية في هذا المؤتمر الذي يعول عليه الاردن كثيرا لتغطية العجز في ميزان المدفوعات الاردني للاعوام القادمة والمنتظر ان يحقق زيادة كبيرة تفوق التوقعات. ويقوم وفد اردني رفيع المستوى برئاسة وزير التخطيط بزيارة الى عدة دول اوروبية في هذه الايام لتوجيه الدعوات لعقد هذا المؤتمر.

وقد اعلنت المجموعة الاقتصادية الاوروبية وهي اكبر تجمع اقتصادي عالمي استعدادها لدعم الاردن ماليا واقتصاديا وفنيا. كما قررت وكالة الانماء الاميركية زيادة حجم مساعداتها للاردن وكذلك الحال مع الوكالات المالية المتخصصة الاخرى.. في حين قررت حكومات دول المجموعة الاوروبية تقديم مساعدات ثنائية مباشرة الى الاردن اضافة للمساعدات التي تقدمها عبر المجموعة الاقتصادية الاوروبية. كما قررت ايطاليا تقديم مساعدات مباشرة للاردن قيمتها اكثر من مليوني دولار على شكل تجهيزات مطبعية.

وقررت كندا مبدئيا زيادة دعمها للاردن وستزور عمان لهذه الغاية وزيرة العلاقات الخارجية والتنمية الدولية الكندية السيدة مونيك لاشري لتحديد اوجه اتفاق المساعدات الكندية للاردن.. وقد اعلن رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني ان بلاده ستزيد مساعداتها للاردن.

وقررت وكالة الانماء الالمانية تقديم مساعدات زراعية للاردن لم تحدد قيمتها بعد اضافة لمساعداتها في مجال المياه والطاقة.

كما قررت الحكومة اليابانية تقديم دعم لم يحدد حجمه بعد للاردن خاصة في مجال تشجيع الصادرات والحفاظ على البيئة.

ويذكر ان المجموعة الاوروبية واليابان والولايات المتحدة وكندا قدمت مساعدات للاردن العام الماضي تزيد قيمتها عن المليار دولار. وتجيء المساعدات الدولية للاردن اثر جولة ناجحة لجلالة الملك الحسين شملت الولايات المتحدة وكندا ودول اوروبية اخرى تعهدت خلالها هذه الدول بدعم الاردن واستخدام نفوذها لدعوة العالم الى زيادة مساعداته الاقتصادية للاردن.



مشروع قانون الاحزاب
● صفحة ٥ ●

AKHBAR ALESBOUA
Weekly News
أخبار الأسبوع
اسبوعية - سياسية - مستقلة



الحركات الاسلامية في الاردن
● صفحة ٧ ●

١٦ صفحة | رئيس مجلس الادارة رائد عيسى الريموني | الخميس ٧ شوال ١٤١٢ هـ - ٩ ابريل ١٩٩٢ THURSDAY 9.4.1992 | رئيس التحرير المسؤول أحمد علاوي | رقم العدد ١٥٥٤ NO 1554 | السنة الثالثة والثلاثون VOL.(33) | المدير العام توفيق كيوان | ١٠٠ فلس

حسين العرب يتابع لحظة بلحظة اخبار «الرمز الفلسطيني»
عرفات سالم
١٣ ساعة يتوقف قلب العالم وجماهير الارض المحتلة ترقص فرحا



□ غمرت الفرحة الساحات العربية والفلسطينية وساحات العالم المحب للسلام بسلامة الرئيس عرفات الرمز الفلسطيني بعد ان عاش العالم ثلاث عشرة ساعة من الوجوم والخوف والقلق.

زعماء العالم وشعوبه كانوا يتابعون لحظة بلحظة اخبار طائرة الرئيس عرفات التي لفتها عاصفة رملية في الصحراء الليبية.. وكان على رأس زعماء العالم جلالة الملك الحسين الذي كان يتابع بنفسه لحظة بلحظة اخبار الرئيس عرفات عبر اتصالات مكثفة مع العديد من مصادر الاخبار والزعماء الدوليين. ففي عمان ومنذ الساعات الاولى امت السفارة الفلسطينية وفود رسمية وشعبية لتطمئن على الرمز الفلسطيني.. وبعد ان اعلن عن العثور على الطائرة ووجود الرئيس عرفات حيا مع مرافقيه تبادلت الجموع التحايا وارتسمت علامات البهجة والسرور التي اختلطت بالدموع على وجوه المهنئين بسلامة الرئيس عرفات.

وفي الاراضي العربية المحتلة تحدت الجماهير الفلسطينية جنود العدو الاسرائيلي فخرجوا بمظاهرات عفوية عارمة تهتف للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتشكر الله على نجاته من الموت باعجوبة حين حطت العناية الالهية طائرته وحمتها من العواصف الشديدة وحالت بينه وبين موت محقق كان يتربص به في الصحراء الليبية. وقد تبادل المواطنون الفلسطينيون التهاني والقبلات ووزعوا الحلوى والقوا بها من النوافذ واسطح المنازل.. كما اطلق سائقو السيارات الابواق فرحا ورفعت صور الرئيس عرفات واعلام فلسطين في كل مكان.. وارتفعت زغاريد النسوة واهازيج الشباب.. عرفات نحن فداك.. الله الله مع عرفات..

وعادت المتاجر والمؤسسات الى فتح ابوابها اثر اغلاقها حين اختفت طائرة عرفات. واعترفت اذاعة العدو ان الفرح والحبور قد سيطرا على سكان الاراضي المحتلة بما فيها القدس التي خرج سكانها في تظاهرات عفوية فرحا بنجاة عرفات. وكانت قيادة قوات الاحتلال قد قررت تعزيز التواجد الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية تحسبا من حدوث مظاهرات مؤيدة للرئيس عرفات وحذرت في بيانات اذاعتها اذاعة العدو من انها ستتصدى بالقوة لكل من يحاول التظاهر تأييدا لعرفات. وقد جرت مسيرات شعبية في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة.. واطلق المواطنون الرصاص في الهواء فرحة بنجاة عرفات. وجرت اشتباكات بين الجماهير الفرحة التي كانت ترقص طربا في الشوارع وقوات الاحتلال الاسرائيلي ادت الى وقوع عدد من

(البقية صفحة ٢)

شهداء طائرة عرفات
الكابتن الطيار محمد درويش، الكابتن الطيار غسان ياسين، ومهندس الطائرة تيودور جورج.

اخبار و أسرار

○ علمت «اخبار الاسبوع» ان السكرتير الثالث في السفارة الاميركية بعمان يقوم منذ عدة اسابيع باجراء لقاءات مع المرشحين الذين خاضوا معركة انتخابات مجلس النواب ولم يحالفهم الحظ حيث يناقش معهم عدة موضوعات محلية.. وذكر احد الذين اجتمع معهم انه لم يكشف الهدف الذي يكمن وراء هذه اللقاءات.

○ مؤسسة انسانية تدفع رواتب واعانات للناس اصبحت منحازة في مساعداتها لقطاع معين.. التخوف ان هذه الاعانات ستجير لصالح فريق معين من اجل كسب تأييده للخطوات المستقبلية.

○ بعض النواب ممن يعملون مستشارين لبعض المؤسسات الرسمية المختلفة يتناقض عملهم مع المادة ٧٥ من الدستور لانه لا يجوز للنائب الذي يدافع عن مصالح الشعب ان تكون له مصالح مع مؤسسات رسمية تستخدم وسيلة للضغط عليه لتمرير بعض الاشياء.

○ من المنتظر ان تعقد اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعا خلال الشهر الحالي. ومن اولويات الاجتماع اختيار ثلاثة اعضاء للجنة المركزية. وعرف ان من اقوى المرشحين السادة احمد عبدالرحمن، نبيل عمرو، ابو اسامة محمد وعثمان ابوغربية.

العراق يتعرض لمؤامرة اميركية - ايرانية

استكمالا لنتائج حرب الخليج

واشنطن - خاص - اخبار الاسبوع:
□ حرب الخليج بالرغم من مرور اكثر من ثمانية عشر شهرا على انتهائها عسكريا لم تزل على اشدها تأمريا من خلال الشيعة في جنوب العراق والاكراد في شماله علاوة على حرب الحصار الاقتصادي المدعوم من مجلس الامن الدولي بقراراته الاميركية وبنشاطات فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة التي تصر على الاعتقاد بالرغم من الاعتراف ان العراق متجاوب ومتعاون معها بوجود امور مخفية من برنامجه التسلحية البيولوجية والكيماوية.

ان تشكيل لجان التفتيش الدولية شحن الولايات المتحدة كما شحن ايران التي اندفعت تنفيذا لاوامر قوات التحالف بمهاجمة قواعد جيش التحرير الوطني الايراني داخل الحدود العراقية لتستفز العراق الذي تتهمه بريطانيا والولايات المتحدة بانه ينتهج اسلوبا تكتيكيا.

وذكرت مصادر مطلعة ان ابعاد الهجوم الايراني لم تنطل على العراق ولم يفقد القيادة العراقية توازنها بل استمرت في التعاون مع فريق الامم المتحدة ووافقت على تدمير مجمع الاثير بالرغم من انه لا يستخدم الا لاغراض مدنية فقط لتفوت الفرصة على استغلال الولايات المتحدة لطلعات الطيران العراقي الذي عبرت اميركا عن قلقها لاستمرار طلعاته وتنظيم دوريات للمراقبة الجوية على الحدود مع ايران.

وجاء من واشنطن انه بالرغم من التحفظات التي تبديها الادارة الاميركية حول تفسير قرار مجلس الامن الدولي لكن على ما يبدو ان القلق يسيطر على ادارة بوش التي علقت بانها تراقب الموقف عن كثب.

واستطردت هذه الاخبار تقول.. وان كان الحادث الذي وقع كان محدودا لكن احتمالات تطوره الى صراع اكبر محتمل.. وقد علقت هذه الاخبار اسباب شكوكها بان الموقف الاميركي يخالف تصريحات المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية الذين قالوا ان العراق استخدم طائرات عسكرية لصد الغارة الايرانية منتهكا بذلك اتفاق وقف اطلاق النار في حرب الخليج الذي يحظر استخدام مثل هذه الطائرات..

الشرق الاوسط على «فوهة بركان» يفجره الهجوم على ليبيا

عمان - خاص - اخبار الاسبوع:
□ اكد مصدر مطلع لـ«اخبار الاسبوع» ان ليبيا ليست هي نهاية المطاف في اللعبة السياسية التي تراهن عليها الولايات المتحدة بالتضامن مع بريطانيا وفرنسا.. انما هي بداية الطريق الاستعماري الجديد للارض العربية.

واضاف المصدر يقول: كثيرة هي الدول العربية المهددة بهذا الخطر الاستعماري المدعوم من مجلس الامن الدولي بقرارات «الحرمان» كما كان الحال في العصور الوسطى.

واستطرد المصدر يقول: ان اجواء حرب الخليج تسيطر الان على ليبيا.. فقرارات مجلس الامن ملزمة والحضور العربي مربوط بالتردد وعدم القدرة على الحركة للوقوف في وجه التطلعات الاستعمارية.

وفي السياق نفسه علقت مصادر سياسية عربية انه بالرغم من ان الاتهام الى ليبيا اتهام باطل لكن المخططات الاميركية البريطانية الفرنسية جعلت من كذبتها حقيقة فمررتها عبر مجلس الامن الدولي بالقوة كما حدث مع العراق.

واضافت المصادر تقول: لا نعتقد ان الدول الثلاث ستمهل ليبيا لفترة اطول مما امهلت العراق فالاصرار على خروج الرعايا الاجانب وكذلك الاصرار الليبي على عدم تسليم الليبيين يجعلان اميركا امام حسم الموقف ليس للضغط على تسليم الليبيين بل لانهاء النظام الليبي.

واستطردت المصادر تقول: واذا ما تمكنت الدول الثلاث من تنفيذ مخططها الاستعماري فانظمة عربية كثيرة بانتظار دورها للزوال ليس من امام اميركا وحليفتيها انما من امام اسرائيل ايضا لان النظام العالمي الجديد حسب معطياته والنتائج التي كانت بعد حرب الخليج اهمل العرب كقوة سياسية بعد ان جردهم من ورقة النفط ومن الورقة العسكرية التي حققها العراق الامر الذي جعل اسرائيل تطمئن على مستقبلها السياسي والعسكري.

على صعيد آخر قال معلقون صحفيون: يبدو ان ملف الشرق الاوسط عاودت اميركا وحلفاؤها فتحه لاستنزاف المنطقة الامر الذي يعكس حقيقة التفريط بالعراق وبالقوة العراقية العسكرية مما جعل الارض العربية مستباحة اميركيا وبالتالي بريطانيا وفرنسيا علاوة على الدول المنتفعة باتفاقها مع السياسة الاميركية.

واضاف هؤلاء الصحفيون يقولون ان الاصرار الاميركي والفرنسي والبريطاني على تركيع ليبيا وان كان لا يوازي ضرب العراق وتدميره لكن المخططات الامبريالية تحمل الى المنطقة استعمارا من نوع جديد يسير في المجال الصهيوني الذي بدأ يضغط على كل من اميركا وبريطانيا وفرنسا في الانتخابات الرئاسية التي ستقرر على المدى البعيد استراتيجية النظام العالمي الجديد.

واستطرد هؤلاء الصحفيون يقولون: كافة المؤشرات تؤكد ان ورقة الشرق الاوسط هي ورقة الانتخابات في كل من اميركا وبريطانيا وفرنسا لذلك ان الاصرار على مهاجمة ليبيا بعد فرض الحصار عليها وارد والا فقدت هذه الدول مصداقيتها امام شعوبها وامام الدول التي تدور في فلكها الامر الذي يجعل منطقة الشرق الاوسط على فوهة بركان ستستفيد منه علاوة على الدول الثلاث اسرائيل ايضا في انتخاباتها التي اصبحت على الابواب لحسم امر الاراضي المحتلة في فلسطين والجولان والجنوب اللبناني مما يؤكد انه اذا ما استمر الحال العربي على ما كان عليه زمن حرب الخليج فالمنطقة تكون قد اخرجت نهائيا عن مسارها القومي واصبحت مستعمرات وجهها الوطني ضائع بين الصهيونية وبين اميركا وبريطانيا وفرنسا.

المجلس المركزي الفلسطيني يبدأ اعماله اليوم بتونس

الشيخ السائح: لا بديل عن القدس



تونس - اخبار الاسبوع:
بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي نجا من الموت بفضل العناية الالهية ودعوات المحبين من ابناء الامة العربية عامة.. تبدأ اليوم اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني.

وقال الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في تصريح خاص لـ«اخبار الاسبوع» قبيل مغادرته عمان امس ان المجلس سيناقش موضوع الكونفدرالية المقترحة بين الاردن والاراضي الفلسطينية المحتلة. واكد الشيخ السائح ان العلاقة التاريخية بين الشعبين الاردني والفلسطيني متميزة ومتمايزة وان الاردن هو فلسطين وفلسطين هي الاردن وان لا فرق بين الشعبين والبلدين.. وقال ان المجلس سيدرس وسائل تصعيد ودعم الانتفاضة الفلسطينية لمواجهة الغطرسة اليهودية ووسائل الحد من الهجرة الصهيونية ووقف الاستيطان. واشار الى ان تركيز المجلس سيكون على متابعة عملية السلام والمراحل التي قطعتها وتقييم الموقفين العربي والاسرائيلي تجاه عملية السلام. واكد ان الفلسطينيين لن يرضوا عن القدس بديلا ولا بد من ان نصلي في القدس بعد تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي ان شاء الله. ويذكر ان اكثر من خمسين من اعضاء المجلس المركزي الفلسطيني قد غادروا عمان امس الى تونس للمشاركة في هذا الاجتماع المهم.

وردا على سؤال حول الانتخابات البلدية قال الشيخ عبدالحميد السائح ان القيادة الفلسطينية تشترط ان تكون الانتخابات البلدية داخل الاراضي المحتلة حرة لا تتدخل فيها سلطات الاحتلال باي شكل من الاشكال.. ومضى الشيخ السائح يقول في تعليق له على ما ذكرته وكالات الانباء من ان الانتخابات البلدية في الضفة الغربية ستبدأ قريبا في مدينة الخليل، ان المهم ان تكون الانتخابات نزيهة لا تتدخل فيها سلطات الاحتلال وتترك للشعب الفلسطيني حق اختيار من يمثله في البلديات او الغرف التجارية. وقال انه اذا تحقق هذا فلا مانع من ان تجرى الانتخابات للشؤون البلدية والتجارية ليمارس ابناء الشعب الفلسطيني حقهم في شؤونهم الخاصة دون تدخل العدو الصهيوني في تلك الشؤون.

موقفنا

نجاح الدبلوماسية الاردنية

اثبتت الدبلوماسية الاردنية بقيادة جلالة الحسين انها قادرة على اقناع كافة القوى العالمية بصواب بصرها وبصيرتها وقدرتها الفائقة على استشراف مستجدات المستقبل، والقيام بخطوات استباقية لتجاوز الكثير من النتائج التي تحولت الى اسباب في المراحل السابقة، فحولتها القيادة الاردنية بحكمتها وحنكتها وصوابية مواقفها الى نقاط ايجابية استثمرتها بشكل جيد ووظفتها بدقة لخدمة الاهداف الوطنية والقومية.. وكسرت بدبلوماسيتها العاقلة والمعقولة حدة للمواقف الاتهامية التي تعرض لها الاردن..

وقد راهن الاشقاء قبل الاعداء بمختلف الوسائل على تحجيم دور الاردن وقطع كل صداقاته التقليدية مع كثير من الدول.. لكن الحسين واصل الصبر والانتظار حتى تهدأ النفوس ويفكر الاصدقاء بالعقل ليكتشفوا بأنفسهم ان الاردن لا يمكن ان يكون تابعاً لأحد او منفذا لمخططات جهة ما. كما لا يمكن ان ينزع الأردن جلده ويغير هويته ويستبدلها بهوية جديدة. واخيرا ادرك الذين جلدوا الاردن بالاتهام وفرضوا عليه الحصار عقابا على مواقفه القومية الاصيلة ان الطروحات الاردنية كانت على حق.. وظن بعضهم ان الاردن قد تراجع عن مواقفه السابقة وهو على وشك تغيير نهجه الوطني الذي دفع ثمنه شلالا من الدم الطاهر.. ولم يخطر ببال هؤلاء ان الذين مارسوا على الاردن مختلف وصفات الارهاب والحصار والتجويع قد ادركوا في النهاية ان الأردن هو قطب الرحى في اي تحرك في المنطقة وانه لا يمكن باي حال من الأحوال تجاوز هذه البقعة الصغيرة في جغرافيتها الكبيرة بارادتها وشعبها وصمودها، فتراجع الاصدقاء عن تطرفهم واتهامهم، وفشل الرهان على ايصال الأردن الى نقطة الخطر واستعداده للتسليم بكل شيء.. وكان في مقدمة المراهنين بعض الاشقاء ممن اعتقدوا ان الاردن قد تم تحجيمه وتقزيمه والغاء دوره وانهم باتوا المفضلين في عيون الدول الكبرى، ولكن المفاجأة كانت ان العواصم التي اعتقد الاشقاء انها لن تفتح ابوابها بعد اليوم لمسؤول اردني، فوجئوا ان زعماء هذه الدول قد اعربوا عن بالغ سعادتهم وتقديرهم للاردن الشريف الذي لم يبع مواقفه في سوق النخاسة بل ظل وفياً لأمته فاستقبلوا قائد الاردن استقبال الشرفاء لا استقبال العملاء الذين تحالفوا مع الاعداء ضد الاشقاء..

وفي الوقت الذي واجه الحسين فيه زعماء هذه الدول بمصداقيته المعهودة تجاه امته وتجاه قضايا السلام، لاقى الحسين كل اكبار واحترام لأن الصديق الذي يصدق اهله ويقف معهم، يصدقه اصدقاؤه ويثقون بمواقفه ويقدرون دوره الذي لا يمكن تجاوزه والقفز عنه..

فالى الاشقاء الذين نصحوا اصدقاءهم وحلفاءهم بافشال الدبلوماسية الاردنية نقول، لقد وسطتم كل الدنيا لتوجه لكم الدعوة لزيارة حلفائكم او الموافقة على اعطائكم اجازة بعد الحرب الا انكم حتى الان ما زلتم تجلسون بجانب الهاتف تنتظرون توجيه الدعوة اليكم لتهرولوا مسرعين لملاقاة زعمائها ولكن الصبر جميل.. فاصبروا ان الله مع الذين يصدقون اهلهم، ويوفون بعهدهم...

اسرائيل تجهض عملية السلام بتصعيد العمليات العسكرية والسياسية

نيقوسيا - خاص - اخبار الاسبوع:
□ تخطط اسرائيل لاجهاض عملية السلام - صرح بذلك مصدر مطلع لـ«اخبار الاسبوع» ردا على ابعاد تصريحات المسؤولين الاسرائيليين لمعارضة وجود ممثلين لفلسطينيي الشتات في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية.

واضاف المصدر يقول: وتأكيدا لابعاد هذه المعارضة السياسية بدأت اسرائيل بتصعيد مواجهاتها العسكرية للفلسطينيين في الضفة والقطاع بالاضافة الى التصعيد في بناء المستعمرات خاصة حول القدس للحيلولة دون اتخاذ اي قرار دولي بشأن القدس ان كان مجلس الامن يفكر في ذلك..

واستطرد المصدر يقول ان الاصرار الذي يبديه شامير بشأن الاراضي المحتلة والتصريح بعدم الخروج من اي شبر من الاراضي المحتلة يعكس على المخطط الاسرائيلي بشأن الانتخابات البلدية المتوقع حصولها والتي اذا ما تمت ستنتهي اي مخطط لاعطاء الفلسطينيين فرصة الحكم الذاتي.. وعلقت مصادر دولية على التهديد الاسرائيلي للبنان وقيام اسرائيل بقصف اقليم التفاح علقت المصادر ان هذا التهديد وان كان ليس جديدا لكنه سيؤثر سلبا على مخططات السلام كما انه يجيء ردا على اجتماع دول الطوق في بيروت والذي اعتبر في حينه على المستويين الاميركي والاسرائيلي انه تحد من جانب لبنان للمخططات الاميركية بشأن السلام.

واضافت هذه المصادر: يبدو ان اسرائيل بدأت تتخبط في استراتيجيتها لذلك خرجت بمخططات رعبية سياسية وعسكرية لاجهاض عملية السلام او على الاقل تأجيل مسيرة السلام الى ما بعد الانتخابات. واستطردت المصادر تقول: ان الشرق الاوسط حسب التوجهات الاسرائيلية اصبح مليئا بحقول الالغام السياسية والعسكرية مما يعكس ليس على الاراضي المحتلة فحسب انما على الشرق الاوسط بالكامل.

على صعيد آخر قال مصدر مطلع ان الشرق الاوسط مرشح لعمليات تفجير سياسية وعسكرية تقودها الولايات المتحدة مدعومة بمجلس الامن الدولي لفرض سياسة الامر الواقع على المنطقة الأمر الذي يمكن مراقبته من خلال الاصرار على تسليم ليبيا لاثنين من مواطنيها والتهديد بضربها بعد فرض الحصار الدولي عليها..

الانتخابات الايرانية تضع طهران في السلة الاميركية

باريس - خاص - اخبار الاسبوع:
□ يتوجه غدا نحو ثلاثين مليون ايراني الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٢٧٠ عضوا من اصل ٢٠٦١ مرشحا تم اعتمادهم بعد ابعاد العديد من المرشحين الذين يخالفون الرئيس رفسنجاني الذي يسعى للتحضير لتسوية مع الولايات المتحدة والغرب وجنوب افريقيا.

ويقول قادمون من طهران ان الرئيس هاشمي رفسنجاني ابعد من المنافسة اعدادا كبيرة من المرشحين بالتعاون مع مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي تمهيدا لوصول جماعة استشارية بدلا من مجلس يصدر قرارات ويضع السياسات. ويضيف هؤلاء القادمون ان الانظمة المعارضين فوجئوا بشطب اسمائهم بناء على رغبة الرئيس رفسنجاني والمرشد خامنئي اللذين استعانا بالجيش لتنظيم الانتخابات التي وصفت بانها الاصعب منذ الثورة في العام ١٩٧٩ والاولى منذ وفاة الخميني عام ١٩٨٩. واكد القادمون ان شراسة المعركة الانتخابية طالت المتشددين على الساحة الايرانية تمهيدا لعملية تطهير خطط لها رفسنجاني ليكون الجناح الاميركي القوي في الخليج وفي الجبهة الروسية التي لم تصبح اميركية بعد بالكامل.



على صعيد آخر ذكرت مصادر مجاهدي خلق ان صدامات واسعة بين الموالين والمعارضين لرفسنجاني وقعت في العديد من المدن والقرى الايرانية مما دفع برفسنجاني وخامنئي الى التنازل عن موقفيهما المتشدد نتيجة التهديدات والضغوط التي فرضها عليهما الجناح المنافس الذي يشكل الاغلبية لهيكلية نظام الملالي. من جهة اخرى صعدت ايران هجماتها على جيش التحرير الوطني الايراني فقد قامت اثنتا عشرة طائرة من طراز اف٤ باختراق عدواني في عمق الاراضي العراقية ومهاجمة احد معسكرات جيش التحرير الوطني الايراني «معسكر اشرف» الواقع قرب مدينة خالص «شمال شرق بغداد» وكان نتيجة هذا الهجوم الجوي استشهاد احد المقاتلين واسقاط طائرة ايرانية واسر طياريها. وقالت مصادر ايرانية مطلعة انه نتيجة لتأزم الظروف الداخلية للنظام وتدهورها وانفلاتها اعلن نظام خميني عن تشكيل ٢٥ لجنة امنية من المنتسبين لوزارة الداخلية والسلطة القضائية وقوات الامن والحرس ووزارة المخابرات وسلاح الجو الذي خصص خمسين طائرة مروحية وخمس طائرات للمحافظة على سير الانتخابات التي تلقى معارضة مسلحة ومسيرات ومنشورات تغطي ايران وتدعو وتهتف الموت لرفسنجاني وخامنئي.

الورقة الخضراء

○ علي البتيري

طائـرة «لوكربي» والحقد الغربي

لك الله ايها الشرق العربي المبتلى بـريـاح الحقـد الامبريـاليـة ـ الصهيونيـة والتي تهب عليك من الجهات الست .. اي من الجهات التقليدية الأربع، ومن فوقك حيث حـرب النجـوم وأقمار التجسس تحوم .. ومن تحتك حيث تنصب الغام الحقد الدفين، وتـزرع ليلاً ونهاراً مصائد المغفلين .. لك الله يا شرق العروبـة والاسـلام وانت تتعرض لأشرس وأوسع هجمـة صليبية ـ صهيونية عرفها التاريخ حيث الحملة الامـريكيـة الكبرى لاقـامـة اسرائيل الكبرى تـارةً بالحرب المبرمجة المفبركة في مجلس ارهاب دولي كان يدعى مجلس الامن الدولي، وتارة اخرى بمشروع سلام مطليّ ظاهره بذهب الكلام المعسولّ ومزين مدخله بجدائل شمس النهار .. اما باطنه وداخله فحافل بانفـاق وسراديب تفيض بعتمـة الليـلّ الرهيب وتضج بكل لـون اسـود مريب اقلها سواداً الفحم والقار..!

لك الله ايها الشرق المغلوب على امـرك وانت تـرى ارضك سلعـة رخيصـة في سـوق الاستيطـان الصهيوني يقدمها العراب الامبريالي لقياصرة الهجرة والاستيطان بـلا ثمن ويتسابق خدم الصهيونية العالمية على تمرير نهبها وسلبها تحت ستـار الحديث عن السـلام ،وخلف مشاهد مسرحية إطلاق الحمام .. حيث المخفي أعظم وحيث الفعل المتستر غير الكلام المعلن.

وها هم سدنة وخدم الصهيونية العالمية ينقلونك ايها الشرق العربي المذهـول بعقلك المخـدوع وقلبـك المضبوع من دراما الكـويت التي جرت الى عراقك الأبي الدمار الشامل وانتهت بـالتفتيش بين عـروقـه وخلاياه على عناصر قوته وصموده تمهيداً لتدميرها والاجهاز عليها .. ها هم ينقلونك من دراما «الكويت» الى دراما «لـوكـربي» حيث البنـد الثاني من الفقـرة الأولى من النظام العالمي الجديد الذي ينص في معظم مواده وفقراتـه على ضرورة تحويل الشرق العـربي الى حظيرة واسعـة خاشعة تحت حـوافر خيـول بني صهيـون تنام على حمحمـة فـرس شـامير وتصحـو على خـوار أبقـار الكاوبوي الأمريكي..

فذريعة «لوكربي» هي البـوابـة الاستعماريـة المفضيـة الى تـركيع النفط العربي وتـرويع اصحـابـه الشرعيين تمهيداً لنهبه دون أدنى شفقـة او تعـويـض على اهلـه المساكين..! ولو كانت سورية دولة نفطيـة غنيـة لكـانت هي المتهمـة بطائرة لوكربي، ولكانت هي بغيـة الخطوة الثانية من خطوات الحرب المستمرة، وعنـد التخطيط لانجـاز الخطوة العدوانية الثالثة ستكـون الجزائر بنفطهـا وعـروبتهـا واسلامها هي المستهدفة والمطلوبة لمجلس الحرب الـدولي الجاهـز لاصدار القرارات الفـوريـة التنفيـذ كما يريد السيد الأمـريكي ويـرضى السيـد الصهيـوني .. ولعلك ايها الشرق العـربي المثخن بـالجراح تتسـاءل وانت تحدق في بقع دمك .. لماذا انا من دون بقـاع الأرض أصبح ضحيّة وكبش فداء النظام العـالمي الجديد .. لماذا انا المرشح الوحيد في انحاء الكرة الأرضية لأصبح العبـد المفضل عند قيصر العالم الجديد؟!

من حقك أيها الشرق العـربي أن تسأل وتتساءل بحرقـة وألم، ولكن لن يبدد حيرتك ولن يجيبك احـد الا انت، فالسر في داخلك وكشف السر في متناول يدك .. ففي نفطك وقـداستك واسلامك تكمن الاجابة ويتضح سر الهجمة الامبرياليـة ـ الصهيـونيـة عليك .. وان كـانت هـذه المزايا هي التي استقدمت اليك الأعداء وجـرت عليك صنوف البـلاء فـان فيهـا لـو صحـوت وانتفضت سر الـدواء والشفـاء .. فهل سمعت ايها الشرق الحالم على عتبة الغرب الظالم عن بلاد ملكت قوة المال وهيبة القداسة وثبات العقيـدة السماويـة وركعت تحت حوافر الغزاة؟

ما عليك ايها الشرق العربي الا ان تصعـد متسلقاً جبل الضحـايـا والويلات وان تقف على قمة المأسـاة منادياً:

تنبهوا واستفيقوا ايها العرب
فقد طمى السيل حتى غاصت الركب

من ارشيفنا الوطني

جـلالـة الملك الحسين في صـورة تذكاريـة مع وفـود المؤتمر الاسـلامي العام الذي عقد في الاردن يـوم الخميس الموافق ٤ ربيع الآخـر ١٣٧٣هـ ـ ١٠ كانون اول ١٩٥٣م.

ويبدو في الصورة السادة المرحـوم سماحـة الشيخ حمزه العـربي رئيس المحاكم الشرعيـة آنـذاك وسماحـة الاستـاذ محمـد عبدالرحمن خليفـة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين وسماحـة المرحـوم الشيخ عبـدالله غوشه ومعالي الاستـاذ كـامل الشريف وعـدد من الشخصيـات الاسـلاميـة البارزه.

أبو غزالة يكرم زميله عربيات



عمان ـ اخبار الاسبوع ـ

د. شاكر عـربيـات يستعـد حـاليـاً للسفر الى البحـرين لتسلم مهام عملـه كسفير للاردن في المنامة.

المهندس حسام ابو غزالة مدير مكتب سيادة الـرئيس، سيقيم حفـلاً وداعيـاً تكريماً لزميله الدكتور عـربيـات قبيل سفره، والصورة تجمع بينهما في احدى جلسات مجلس النواب.

وكان الدكتور عربيات يشغل منصب مدير مكتب رئيس الوزراء.

عيد الفايز يترأس وفداً شبابياً

عمان ـ السيد عيد الفايـز امين عـام وزارة الشباب يتراس حاليـاً وفداً اردنياً يزور كـوريـا الـديمقـراطيـة والصين لتـدعيم التعـاون الشبـابي بين الاردن وهاتين الدولتين.

اليوم قبول طلبات الالتحاق بالجناح العسكري لجامعة مؤتة

عمان ـ بترا ـ تبدأ المؤسسة العـامـة للبريد والتوفير البريدي بقبول طلبـات الالتحاق بالجناح العسكري لجامعـة مؤته للعام الدراسي ٩٣/٩٢ اعتبارا من يـوم الخميس القـادم وتستمـر حتى مسـاء يـوم السبت الثـامن عشر من الشهر الجاري.

ودعا مديـر عـام المؤسسـة مـوظفي المكـاتب البريـديـة في مختلف انحـاء المملكة ايلاء هذه الخدمـة جل اهتمامهم وعنايتهم وتقديمها على اكمل وجه.

كما دعـا جميع المعنيين من مـوظفين وطلاب التقيد بـالتعليمات وتنفيـذهـا بكل حرص ودقة وعناية لانجاح هـذه العملية التي من شأنها تعزيز مكـانـة الخدمات البريدية في المجتمع الاردني.

تعيين السيد واصف عازر مديراً عاماً لبنك الاعمال



باشر السيد واصف عازر عمله مديرا عـامـاً لبنك الاعمال، حيث قـرر مجلس الادارة تعيينه في هـذا المنصب اعتبـارا من ١٩٩٢/٤/٦ علماً بانه يشغل ايضاً مهمة نائب رئيس مجلس ادارة البنك.

ومن المعلوم ان السيد واصف عـازر قد شغل عددا من المنـاصب الـرئيسيـة كان آخرها المدير العام لشركة منـاجم الفوسفات الاردنية لمدة تجاوزت تسعة سنوات وكان قبل ذلك قد شغل منصب المدير العـام للمـؤسسـة الاردنيـة للاستثمار ومديرا لـدائرة الاحصـاءات العـامـة ومـديـرا لـدائرة الابحـاث الاقتصادية في الجمعية العلمية الملكية كما عمل عضواً في عدد كبير من مجالس ادارة كبريـات البنـوك والشركـات الصناعية والتجارية المساهمة العامة.

دراسة لتحويل جزء من جنوب الاردن لمنطقة حرة

عمان ـ اخبار الاسبوع

تجري الحكومـة الاردنيـة دراسـات لتحـويل جـزء من جنـوب الاردن الى منطقة حرة.

وذكرت مصـادر مسؤولـه ان هـذه الدراسات ستكون جاهـزه قبيل نهايـة العـام الحالي

وقالت هـذه المصـادر ان الفكرة هي إقامة منطقه حره وأن الحكومة تـرغب في ان تعزز هذه المنطقة جهود التنمية وتجتذب مزيدا من المستثمرين وتحقق تنوع الصناعة.

الملكة نور تكرم الزميل ابراهيم السمان

عمان ـ اخبار الاسبوع

سلمت جـلالـة الملكة نـور للزميل الاستاذ ابراهيم السمان درعاً وشهادات تقديـر بـاعتبـاره في طليعـة رواد الفن الاذاعي وذلك تقديراً لجهوده في مختلف ميادين الفن الاذاعي.

وقد أقيم بهذه المناسبة احتفـال كبير تحت رعايـة جـلالتها نظمتـه رابطـة الفنانين الاردنيين بمناسبة يوم للمسرح العالمي.

ويـذكـر ان الاستـاذ السمان عمل في اذاعـة المملكـة الاردنيـة الهاشميـة في القـدس وعمان مع العلم بان الاستـاذ السمان عمل مديـراً لاذاعـة القـدس من عـام ١٩٥٩ الى ١٩٦٠ ومـا زال يمارس نشاطه الاذاعي والتلفزيوني منذ اكثـر من ٣٠ عاماً، وللاستاذ ابراهيم العديـد من المؤلفـات والكتـابـات الصحفيـة في جميـع الصحـف الاردنيـة وبعـض الصحف العربية.

الهنداوي يرعى الحلقة الدراسية الأولى لمنتدى الشباب العربي في مخيم الكرامه

عمان ـ يرعى السيد ذوقان الهنداوي نـائب رئيس الـوزراء وزيـر التربيـة والتعليم الحلقـة الـدراسيـة الاولى لاعضـاء منتـدى الشبـاب العـربي في مخيم الكشافـة في بلـدة الكرامـة يـوم الاربعاء القادم.

وذكر الدكتور محمود قظام امين عام منتدى الشبـاب العـربي ان عقد هـذه الحلقـة ياتي انسجـامـاً مع اهـداف وتوجهات المنتدى الـراميـة الى تحقيق مزيد من التفاعل والتـواصل والتفـاعل بين الشبـاب إنفسهم من جهـة، وبينهم وبين اصحاب الفكر والراي والمشـورة وصناع القرار من جهة اخرى، مشيراً الى ان الحلقـة تهدف ايضـاً الى تكـوين علاقات صـداقـة واخـوة بين الشبـاب وتاهيلهم ثقافيا، وانعاش معلومـاتهم حول جزء عزيز من الـوطن، واتـاحـة الفـرصـة للمشـاركـة ببعض الاعمال التطوعية.

وقـال، تتميـز فعـاليـات الحلقـة بـالشمـوليـة والتنـويـع بحيث يسعى بـرنـامجها الى الجمع بين المحـاضـرة الاكاديمية والندوات الفكرية والأمسية الشعـريـة. ويشـارك في هـذه الحلقـة ستون شاباً وشابة من كـافـة فـروع وشعـب المنتـدى ووزارات الشبـاب والتربيـة والتعليم والتعليـم العـالي والتنمية الاجتماعية ونادي صاحبـات الاعمال والمهن والجامعات العربية.

الذكرى السنوية الثانية لوفـاة المرحـوم اديب الاردن حسـني فريـز



عمان ـ اخبار الاسبوع ـ

بدعوه من الدكتور الاستـاذ نـاصر الـدين الاسد رئيس جـامعـة عمان الاهلية، تنظم الجامعـة نـدوه عن أديب الاستـاذ المرحـوم حسني فريـز اديب الاردن الكبير بمناسبة الذكرى السنوية الثانيـة لـوفـاتـه ويشـارك في النـدوه الاستاذ الدكتور محمود السمره وزيـر الثقـافـة والاستـاذ الـدكتـور احسـان عبّاس ويعلق على الندوه الاسـاتذة الدكتور خالد الكركي رئيس الديـوان الملكي والاديب ابـراهيـم العجلـوني والدكتور زياد الزعبي والدكتـور نبيل الشريف والدكتور عبدالكريم خليفة.

وستعقد الندوة الساعة الرابعـة من عصر يوم الاحد القادم في مدرج جامعة عمان الاهلية.

امانة العاصمة تعالج ٧٠ شكوى يومياً تتعلق كلها بتسرب المياه من الانابيب

عمان ـ بتراء

أعلنت مصادر امـانـة العـاصمـة ان قسم الشكاوي في الامانة يتلقى يـوميـاً اكثر من مائة شكوى لمعالجة مشكلـة تسرب المياه ويتم حل ٧٠ بالمائة منها.

وقال السيد محمد بشير امين عمان في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هناك تنسيقاً وتعاونا ما بين الامانة وسلطـة المياه لمعالجة مـوضوع نبعـات المياه التي ظهرت حالياً بعد مـوسم الامطـار لهذا العام.

وقـال ان امـانـة عمان الكبرى تنظـر بـاهتمام كبير الى اثـر نبعـات الميـاه في منطقة راس العين وشارع الملك حسين لما لها من آثار سلبيـة على الشـوارع والارصفـة والجدران الاستنـاديـة وانهيارات جوانب الطرق اضـافـة الى منازل للمواطنين ومدى امكانية انجراف التربة من تحت اساسات تلك المنازل.

محمد المومني

عمان ـ اخبار الاسبوع ـ

تقـرر تصنيف السيد مـازن محمـد عبـداللـه المومنـي الموظـف في وزارة الصحـة / مستشفى الاميرة بسمـه بالدرجة الخامسة.

إسبوع خاص للخدمة الاجتماعية يفتتحه وزيـر التنمية

عمان ـ يرعى الدكتور امين مشاقبـة وزير التنمية الاجتماعيـة يـوم السبت القادم اسبوع الخدمة الاجتماعية الذي ينظمه مـركـز تنميـة المجتمع المحلي في عمان والذي يستمر لمدة ستة ايام.

ويشمل «الاسبـوع» حفـل تخريـج الدورات المهنية والتـدريبيـة وافتتـاح معرض الانتـاج والاشغـال اليـدويـة والتراث الشعبي.

ويأتي تنظيم هذا الاسبوع ايماناً من المركز باهميـة الـدور الـذي يلعبـه في خدمة وتنمية المجتمع وفي نشر الثقافـة والـوعـي وتبصير المواطنين بالمسؤوليات الملقاه على عاتقهم واهمية مشاركتهم الفعالة في التغيير والتطوير الى الافضل بما يعـود بـالنفع والفـائدة عليهم وعلى المجتمع.

وكـان المركـز قـد دأب على الاحتفـال باسبوع الخدمة الاجتماعية واعطـائه ما يستحق من اهتمام وبـالشكل الـذي يليق به تحقيقـا لاهدافـه وتـرسيخـاً لمفاهيمـه ودوره وللتعـريف بمهنـة الخدمـة الاجتماعيـة وضرورتها في المجتمع الاردني باعتبارها مهنة الحياة ومنهـاج العمل للمستقبـل الافضـل وباهمية وجود الاخصـائي الاجتماعي كركن اساسي للوصول بالمجتمع الى مـا يصبـوا اليـه من عـزة ومجد ورخـاء ليتبوأ مكانه اللائق به.

والجدير بـالـذكـر ان المركـز يقـوم بمختلـف النشـاطـات الثقـافيـة والاجتماعي واجـراء الـدراسـات والبحوث وتوفير الارشاد والتـوجيـه الاسري والاشراف على نادي وحضانـة الاطفال وروضة الامل للصم.

عرفات سالم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

..الجرحى وفـرض منع التجـول على العـديـد من المدن والقـرى الفلسطينيـة لمنع الفلسطينيين من التعبير عن فـرحتهم. وقـد اكـدت مظـاهـرات التأييـد والفـرحـة الفلسطينية ايمان ابناء الشعب الفلسطيني بقيادته التـاريخيـة وكـانت عبـارة عن استفتاء شعبي على عرفات اكد خلالـه كل ابنـاء شعب فلسطين في الـداخل والخارج ولاءهم المطلق لعرفات ولسياسته القومية الاصيلة ولنهجه السياسي.

وكانت طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد تعرضت لعاصفة رملية قوية فجر امس على مقربة من الحدود التشادية السودانية الليبيـة في الصحـراء الليبيـة حين كانت متوجهة من الخرطوم الى تونس. وقد اضطرت العاصفة طـائرة الـرئيس عرفات الى الهبوط اضطراريا قرب بلدة السارة الليبية مما افقدها الاتصال بـالعـالم الخارجي اكثر من ١٣ ساعة كان خلالها العالم كله تتجه انظـاره الى مصير الـرئيس عرفات الذي اختفت اخباره .. الا ان الجهود التي بـذلتهـا قيـادة منظمـة التحـريـر الفلسطينية قد اثمرت حين تم العثور على الطائرة حيث تبين ان طاقم الطائرة المكون من ثلاثة اشخاص قد استشهدوا في حين اكدت الانباء ان الرئيس عرفات ومرافقيه قد نجوا من الموت باعجوبة تؤكد ان العناية الالهية كانت مع الرئيس الفلسطيني ومع قضية الشعب الفلسطيني العادلة التي يمثلها.

وصرح الناطق الرسمي باسم م.ت.ف احمد عبدالرحمن بما يلي:

بشرى للشعب الفلسطيني بسلامة ابوعمار هذا يوم فرحة الشعب والامـة فـالله العلي القدير قد نجى قائدنا ابوعمار وكتب له عمرا جـديـدا ليـواصل قيـادة سفينـة الثورة حتى النصر والاستقلال واقامة الدولـة الفلسطينيـة المستقلـة وعـاصمتهـا القدس التي يراسها قائدنا ابوعمار.

شكرا لله على سلامتك يا ابوعمار وهنيئا لشعبنا وهنيئا لامتنا بسلامة ابوعمار.

نقاط على الحروف



بقلم: عبدالسلام الطراونه

تضامن الحيتان!

لم تفلح مـدافع العيـد.. ولا أفراح الشاشـة الصغيرة المفتعلـة.. او الابتسامات ذات الديكور «الباهت».. ولا العبارات المصـوغـة عبر الاثير والتي يخيل للمرء بـأنـه يسمعهـا للمرة الالف بعد المائة. لم تفلح هـذه كلها في محو اوجـاع ولسعـات خبر قليل الكلمات عميق الـدلالات يقـول: (أب في احـدى المحـافظـات الاردنية اضطـر الى التخلي عن بنـاتـه الثـلاث بسبب الفقر).. انتهى الخبر.. ولسان حال المرء يقول: يلعن ابو الفقر!!

إذ رغم الكـلام المنمق والعبـارات المرصـوفـة ومعـالم الفرح الكـاذب المندلعة عبر الاثير العربي من الماء الى الماء، فان ذاكـرتي لم يغب عنهـا ذلك الوجع الجـواني الـذي يختبيء خلف تلافيف الخبر المذكـور الـذي نشرتـه إحدى صحفنا المحليه ووقعت عيناي عليه عشية عيد الفطر!

واعترف انني لم افلح حتى في تصنع ابتسامة البسها مؤقتاً صبيحة العيد او تلبسني ولـو الى حين، فقد نـزع وجـع ذلك الخبر فتيـل مشروع ابتسـامـة ولـو من قبيل المجـاملـة بمناسبة العيد حيث تكون الفـرصـه مواتيه لان يفـرد اشرعـة الفـرح من لايضطـر الى التخلي عن قطعـة من لحمه او كبده بسبب الفقـر!! او ممن لم يتقطع الحبـل السري بينـه وبين النـاس في وطنـه الصغير او ذلـك العربي الكبير على حد سواء!

كما لم تفلـح كـل العبـــارات المزركشة، عبر الافواه المشرعة والاثير العربي المخلخل من الماء الى الماء وكل الكلام عن التضامن العـربي سـابقـاً وراهناً ومستقبـلاً في مسح القهر من الوجدان واقناعي بـان حـال الـوطن العربي سليم ومعافى في الوقت الـذي يـواجـه فيـه اطفـال الانتفـاضـه ولحياؤنا في فلسطين وحـدهم الحقـد الصهيـوني كلـه.. وهل يملك المرء الا ان يقـــول: يخرب بيت الضعــف العربي.. والتشتت القومي!!

ولم تفلح ايضاً كل اذاعات وحارات بني يعـرب بطبـولها وزمـاميرهـا واهازيجها المتواصلة من الدهلزة على ذاكرة المواطن العـربي ومسح الحزن الذي يحتل الوجدان القومي حين يقرأ الواحد منا احصائية تـذكـر اعـداداً بـالالاف عن اطفـال العـراق والـذين يمـوتـون او تسحق عظـامهم بسبب الحصـار الجائر وحجب الغـذاء والدواء... وغياب النخوة العربية!! ناهيك عن اطفال ليبيا واناسها الذين يقبعون برسم الحصار وتوابعه!!

وان للمواطـن العـربي السـاذج والطيب من حقه ان يتساءل ما بالنـا نحن معشر العرب! لقد كنـا نشعـر بالخمسينات بان كل بقعة في الـوطن العـربي تشكل مقتـلاً لكل عـربي، استشعرناه اي الخطـر في السـويس وبنـزرت.. والجزائر.. وعـدن.. و... و... فما بـالنـا لا نستشعـر الخطـر والسكين تحز نياط القلب في فلسطين الحبيبة وشرايينه في العراق وغيرها من بلاد العرب؟!

ويتساءل المواطن العـربي ايضـاً.. هل تبلد الحس العربي الى هـذا الحد حيث لا يفزع الشقيق لنجدة شقيقـه! ايها الناس: الحيوانات غير الناطقة مثل الحيتان تعلن التضامن الاكيد مع بعضهـا البعـض وتنتحـر بشكـل جماعي عنـدمـا يقسـو الموج على احـداهـا... فتراهـا تـلاطم الموج والصخـور وتسعـى الى حتفهـا متضامنـة وعن طـواعيـه.. وتنشد الموت عندما تعز الحياة الكريمـة على واحـد او اكثـر من القطيـع! فهـلا اقتبستم حكمـة التضـامن من الحيوانات والحيتان ايها العرب؟!

اتمنى ذلك!!

٣٦ مليون دينار اردني تلقى في الحاويات سنوياً

عمان ـ ٣٦,٥ مليون دينار اردني هي قيمـة الخبز والارز الـذي يلقى في الحاويات سنوياً نتيجة عدم استهلاكه .. اضافة للسكر الذي يبالغ المواطنـون في استهلاكه.

هذه دراسة حديثه اصدرهـا النـائب محمد العلاونه ويقول فيها ان ٣٠٠ الف طـن من القمح تطـرح سنـويـاً في الحاويات قيمتها ثلاثين مليـون دينـار اضافـة الى ٤ مليـون دينـار من الارز و ٢,٥ مليون دينار من السكر الذي يبالغ المواطنون باستخدامه نتيجة انخفاض الاسعار.

الشورى في الاسلام اكثر وعياً من الديمقراطية ومرتكزات الشورى اعظم واشمل من القواعد الوضعية



بقلم: هاني خير

يجتاز النظام الديمقراطي الآن محنة من المحن العديده التي مرت عليه، ويقوم الآن في العالم صراع عنيف بين انواع مختلفه من انظمة الحكم. فالبعض يفضل الديمقراطية المباشرة والبعض يفضل الديمقراطية غير المباشرة وفريق ينادي بالاشتراكية. والبعض يرى في الشورى النظام الامثل. والديمقراطية مهما قيل في تفضيلها وتحبيذها، لم تسلم من ان يوجه اليها الكثير من النقد، والنقد الشديد غالبا، فلا يمكن ان يوصف نظام من انظمة الحكم بانه خير ما اخرج للناس، إذ ان النصوص الدستوريه وحدها لا يمكن التعويل عليها كثيرا. بل يجب دائماً البحث عن الروح التي املتها والتي يستهدي بها عند التطبيق. والديمقراطية لا يمكن ان تؤتي ثمارها المرجوه الا اذا قوي الايمان ورسخ، وتغلغل حبها الى اعماق الجمهور، حتى تصبح عقيدة ثابته. هذه العقيده وهذا الايمان هما خير سياج يضمن لهذا النظام البقاء ويكفل له التقدم والرقي، ولا يمكن القول بان هذا النظام من انظمة الحكم خير من ذاك اذ من الواجب ان تستمد التشاريع الدستوريه من تقاليد كل شعب وعاداته وتاريخه واعرافه وتقاليده. حتى تكون متفقة مع حالته الاجتماعية ومبلغ استعداده للاشتراك في الشؤون العامة .. ولذلك قيل ان ما يصلح من الانظمة لبلد قد لا يصح لبلد آخر. بل ان ما يصلح لبلد ما في وقت من الاوقات قد لا يصلح لنفس هذا البلد في وقت آخر، إذ ان المبادىء الدستوريه اعتباريه من حيث الزمان والمكان.

الشريعة الاسلامية وأنظمة الحكم

ولكل نظام دستوري امراضه وعلله، ولكن خطر هذه العيوب يهون اذا ما صلحت نفوس القائمين على أمره، المشرفين على تطبيقه. وبناء على ما سبق فقد اختارت المملكة العربيه السعوديه النظام الذي يصلح لشعبها وبلادها. وهذا حقها، لان نظام مجلس الشورى يتفق مع معتقدات شعبها وعاداته وتقاليده واعرافه وتاريخه. ومهمة هذا المجلس ان يبدي الراي في السياسات العامه للدولة التي تحال اليه من مجلس الوزراء، وفي رأينا المتواضع ان هذا تطبيق صحيح لنظام الشورى كما جاءت به الشريعة الاسلاميه وكما عرفه التاريخ الاسلامي منذ عهد الراشدين حتى الغاء الخلافة العثمانية. فنظام الشورى نظام عربي في الأصل، كان سائداً لدى القبائل في الجزيرة العربية قبل البعثة المحمدية .. واستعمله الاسلام فيما بعد. ولقد طبق الخلفاء الراشدون هذا النظام بحذافيره، فلم يكونوا يستشيرون الا كبار الصحابة وخاصة شيوخ قريش، ولم يحدث ان طلبت المشوره من صغار الصحابة الذين يعدون بالمئات. ولا نعني بالصغر السن، ولكن المنزلة والمكانة والاعتبار .. اما العامة او السواد «القاعدة الشعبية العريضة بتعبيرنا المعاصر، فلم يحدث ان اخذ رايهم في اي شأن مهما كان خطره».

وعلى هذا فان الاعتراض على تطبيق هذا النظام والطعن فيه هو مجرد افتئات على القواعد الاساسية للشريعة الأسلاميه والحقائق العلمية والتاريخية علاوة على ذلك فان للاردن سابقة دستوريه مشابهة في هذا المضمار، عندما قررت حكومة السيد مضر بدران انشاء المجلس الوطني الاستشاري ليقوم مقام البرلمان، وكان التكوين الاستشاري الأردني لا يختلف عن تكوين الشورى السعودي إلا في بعض المواد، فلماذا هذا التباكي على الديمقراطية؟

ونحن في الأردن عندما شكلنا المجلس الوطني الاستشاري بالرغم من مخالفة ذلك للدستور بسبب الظروف السياسيه القاهرة في ذلك الزمن فقد نجحت التجربه بشكل ملموس ومرموق لان اختيار الاعضاء كان من خيرة الناس علماً ومكانة واعتباراً والسعودية قامت على نفس المنوال لايمانها بان الشورى هي الصالحة والملائمة لتقاليد بلادها. فلماذا الان التعرض لقول الملك فهد حول الديمقراطية والانتخابات مع انه كان يتكلم الحقيقه والواقع وان بلاده لا تصلح لقيام انتخابات في بلد مؤمن بالشريعة الاسلامية وتعاليمها.

الديموقراطية الغربية والشرقية

واذا ادعى بعض الناس ان تطبيق الشريعة الاسلامية رجوع بالمجتمع الى عصور القرون الوسطى لانها صيغت لتلائم تلك الحياة .. وتطويع للحياة العصريه لتعاليم لم تعد صالحة لمتطلبات العصر، فهي عاجزة عن مواكبة سرعة الخطى في طريق التقدم والرقي، وتلبية لحتياجات انسان القرن العشرين، فهم والحالة هذه لم يفهموا طبيعة التشريع الاسلامي ولم يتركوا طبيعته واهدافه. ونشا اعتراضهم بسبب عدم تبحرهم بهذه الفلسفة، ذلك ان الله انزل التشريع الاسلامي متطابقاً مع طبيعة الوجود، منسجماً مع كل ما يطرأ من التغيرات او يظهر على سطح الحياه من ظروف متجدده، فهي قواعد كليه تصلح لكل الأزمنه والعصور، وتتمشى مع ما ينبغي ان تكون عليه الحياة والاستقرار، او تتفق مع الظواهر التي تشترك فيها جميع الأجناس البشريه .. ومع ذلك فقد تركت التفصيلات والتفرعات لعقل الانسان، يستخلصها حسب عصره وبيئته، ويستنتجها طبقاً لمتطلبات ظروفه المحيطة به، بحيث يلبي احتياجات العصر، وفي الوقت نفسه لا تخرج عن الخط الرئيسي الذي رسمه الإسلام كمبدا عام يلتزم به الجميع، او كدستور يتخذه الناس قاعدة تشريعيه اصليه ينبثق عنها كل ما يقررونه من قوانين، وما يرسمون لانفسهم من مراسيم وانظمة واوامر. فالقضايا الكلية في الاسلام هي «قواعد التشريع الاساسية» التي تصلح لكل شعبه وتلبي لحتياجات كل المجموعات البشرية على اختلاف الوانها واجناسها، وتتناسب مع كل عصر وبيئة، اذ يتخذها الجميع اساساً تستنتج منه احكام لكل القضايا وعلاج لكل المشاكل التي تواجه الانسان والمجتمعات اجتماعية ام سياسية.

ومن عجائب اعجاز هذه الشريعة، ان كل ثوره سياسيه او اجتماعية او اقتصادية عرفتها الدنيا منذ جاء الاسلام، تجد الحلول الأجدى والأكرم في رحبة تلك الشريعة السمحاء، ذلك ان سبب كل تلك الثورات يتلخص في مساوىء ثلاث: سوء استغلال النفوذ وسوء استغلال الملكية، وسوء استغلال الثروة، وقد عرفت الشريعة الغراء كيف تحسم هذه المساوىء، فتقف وسطاً متميزاً بين قطعتين متنافرتين: فوضى الحرية من جهة وهذا ما تلاحظه هنا في الأردن، والغاء انسانية الانسان من جهة اخرى، فقربت النافر، وادنت المشتط، فلا سرف ولا تفريط ولا كبت ولا طغيان. واين في الدنيا عدالة، واخوة ومساواه، ومشاركة حقة في الحكم، ومحافظة على كرامة الانسان، تبلغ من السمو والسماحة والشمول ما تبلغه في الاسلام. فليس كالشريعة الاسلاميه دستور يصون حرمة النفس وحرمة المال وحرمة العرض وحرمة السكن، وحرمة الشهادة اي العدل، وحرمة العهد اي الوفاء به، وحين يتحقق ذلك يختفي التناقض والحقد والسماحة والشمول وتستقيم العلاقة بين الفرد والمجتمع، فلا ظلم ولا اعوجاج او محاباة. ولقد اثبتت تجارب الأمم في الآونه الاخيره، ان الانظمة الاشتراكية الديمقراطية في دول اوروبا الشرقيه وفي دول عربيه وافريقية وآسيويه اخرى، لم تعط النتائج المرجوة منها لخير بلادها وامتها، بل كانت وبالاً عليها ففشلت فشلاً ذريعاً وانهارت انهياراً سريعاً لم يكن متوقعاً؟ بسبب ان هذه الانظمة قد فرضت عليها دون احترام لاراداتها ورغبة شعوبها.

الديمقراطية العربية والشورى الاسلامية

وكذلك تبين من خلال السنين الطويله لتطبيق الديمقراطية البرلمانية، انها لم تنجح الا في بعض الدول الغربيه كبريطانيا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة وكندا. ولم يكن الوصول الى هذه المرحلة الناجحه الا بعد سنين طويلة من الكفاح المرير والنضال الشاق وبدستورات واتفاقات وفي بلادنا فرضت الديمقراطية واصبحت عالة على الشعب وليست عوناً له. والديمقراطية التي تطبق وتستمد قواعدها وهياكلها من الانظمة الغربية لاعلاقة لها بالاسلام، لا من قريب او بعيد وهي تتناقض مع احكام الاسلام تناقضاً كلياً في الكليات وفي الجزئيات، وفي المصدر الذي جاءت منه، والعقيدة التي انبثقت منها. والإساس الذي قامت عليه. وفي الافكار والانظمة التي اتت بها.

والديمقراطية انبثقت عن عقيدة فصل الدين عن الحياة الاجتماعية، وهي العقيده التي قام عليها المبدأ الرأسمالي، وهي عقيدة الحل الوسط المائعة، التي تمخض عنه الصراع بين الملوك والقياصرة في اوروبا وروسيا، وبين الفلاسفه والمفكرين، اذ كان للملوك والقياصرة يتخذون الدين وسيلة لاستغلال الشعوب، وظلمهم يزعم انهم وكلاء لله في الارض. وكانوا يستعملون رجال الدين مطيةً لذلك، فنشأ صراع رهيب بينهم وبين شعوبهم، قام اثناءه فلاسفه ومفكرون، منهم من أنكر وجود الدين مطلقاً، ومنهم من اعترف به، ولكنه نادى بفصله عن الحياة العامة، وبالتالي عن الدولة والحكم. ومن هنا انبثق النظام الديمقراطي الغربي، فكانت فكرة فصل الدين عن الحياة الاجتماعية. هي الاساس التي بنيت عليها جميع الافكار الديمقراطية وعلى هذا يمكننا القول بأن الشورى كنظام سياسي اسلامي هي النظام الأمثل لمشاركة الشعب للحاكم في ادارة شؤون البلاد والعباد وللدلالة على ذلك لابد لنا ان نبين الفروق التي تميز ما بين الديمقراطية الغربيه والشورى الاسلامية التي لخصها الدكتور حسن الترابي في خمسة فروق:

النظام السياسي في الاسلام

الأولى: ان الديمقراطية في المفهوم الغربي تمارس غالباً في سياق حكم لاديني، لانهم يظنون ان الحكم الديني يضفي على السلطان هيبته وقداسته، ويمتعه بحق آلهي في السلطة المطلقة. ولا مجال بالطبع في الاسلام لحكم شعبي منقطع عن معاني الأيمان، لأن الدين الاسلامي دين توحيدي يحيط بالحياة ويضفي عليها جميعاً معنى العبادة وينظمها بشريعة شاملة، لا تفرق بين سياسة ودين او حياة عامه وخاصه، فالخروج بالديمقراطية من الاطار الديني الى اطار سياسي بحت ردة وضرب من الاشراك لأنه يشرك لرادة الشعب مع خالقه، كما اشرك الذين شاركوا بين قيصر او الاحبار والرهبان والله.

الفرق الثاني: ان الشورى في الاسلام ليست ممارسه سياسيه معزولة، وانما هي نظام حياة، فهي في الشعائر وفي الإسرة وفي الجوار وفي المجتمع وفي المعاملات الاقتصادية وفي العلم وفي السياسة. وهذا يعني شيئاً كثيراً، اذ ان الديمقراطية اذا جربت واصبحت تعبيراً سياسياً فحسب كانت عرضة لأن تغدو ديمقراطية شكلية. فقد يختل توزيع المال فتصبح الحريات السياسية المتاحة للجميع على السواء، شكلاً زائفاً وفرصاً غير مقدور عليها بالمساواة والسواسيه.

الفرق الثالث: إن السيادة في الديمقراطية الغربيه التي تسند في النظرية الدستورية الى الشعب .. ولكن الشعب لا يحكم بنفسه مباشرة بل يفوض الأمر لبعض الناس يتولونه نيابة عن الشعب، والارادة الشعبية لا تتمخض عن اجماع الشعب قاطبة بل يرجع الى حكم الاغلبية، ثم ان الديمقراطية في الاسلام لا تعني سلطة الشعب المطلقة بل هي سلطة الشعب وفق احكام الشريعة والالتزام بها.

الفرق الرابع: ان الديمقراطية الغربية، تنطوي على انطلاق الهوى والشهوات والاغراض السياسيه من قيود الاخلاق .. ففي حدود احترام سيادة الشعب او الاغلبية، يبقى كل تصرف سياسي حراً وتبقى كل حيلة او تدبير سياسي مباحاً. ويساعد على هذه الأباحية ان الشعب مهما راقب الحكم والسياسيين لا يملك ان يحيط بضمائرهم ونياتهم وخفايا تدابيرهم. ومنذ ميكافيلي مؤسس الانتهازيه، اسست السياسة الغربيه على الأباحية والمكر، وانتقلت تلك التقاليد الى الديمقراطية فاحاطتها بفساد عظيم. ومعروف ان الانتخابات الديقراطية منذ العهود الاغريقية والرومانية ولعهد طويل بعدها تدور كلها في اطار من الفساد المطبق في ذات عمليات الإقتراع والانتخاب .. ولئن ضبطت تلك الإجراءات في العصر الحاضر، فقد ظل الفساد ملازماً لتمويل الانتخابات ومناوراتها وحيلها، وظل الفساد ملازماً للاداء السياسي الغربي. فكل المكائد والحيل والرشاوي والنفاق مباحة شريطة الا ينفضح الامر للكافة. ويقولون عزاءً وترويحاً لانفسهم ان الفساد الديمقراطي خير من الاستبداد فيستسلمون له استسلاماً .. ولكن الديمقراطية في الاسلام (او نظام الشورى) لا تنفصل عن الدين، ومن ثم يظل مؤسساً على رعاية المسؤوليه امام الله الذي يراقب النيات والاعمال والاسرار والظواهر. ويتواصى المسلمون في السياسة او في الحياة الخاصة بالورع والطهارة والتقوى ويحسن الاخلاق للولاة والقضاة والحكام، ويمسؤوليتهم امام الله، وهذا لا يتوفر في ظل الديمقراطية المعرضه لكل ضروب الغش والتضليل ورفع الشعارات والدعاية المغرضة، وفي ان تكون هناك رقابة الشعب مؤيدة بنظام وقاية دينية فعاله وجزاءات دينية شديدة الوقع من اجل ضبط الاستقامة السياسية.

الفرق الخامس: ان ديمقراطية الشورى ادعى لضمان وحدة من ديمقراطية الغرب، فالنهج الليبرالي في الديمقراطية لحال ارادة الشعب الى ارادة الاغلبية، ولم يترك للاقلية الا ان تتربص في المعارضة وتتصيدها عسى ان تظفر بثقة الاغلبية لرجحان رعايتها او خدماتها وسياستها واخلاصها لكن المنهج الاسلامي يقوم على روح الاجماع لا المغالبه والتباري والمنافسة، وتمضي فيه المشاورات والحوار والمداولات بقلوب منشرحة منفتحه للحق انى جاء غير متعصبة لموقف مسبق حتى تنتهي الى رأي يمثل اجماع الناس، فاذا عزموا عليه تحرك الشعب باسره نحو التنفيذ متوكلاً متوحداً، ولم تقعد منه اقلية مغلوبة على الرأي تتربص السقطات وتحصي الاخطاء ولا تساعد على نجاح بل تنتظر ساعة الشماته. ثم ان وحدة الجماعة في الديمقراطية الغربية محدودة بالعصبية الوطنية، ولذلك فالوطني منهم يكون ديمقراطياً يعرف جيداً حرية اخيه في الوطن وكرامته وحرمته ويؤمن بمشاركة شعب الوطن في السلطة. ولكن ما ان يخرج هذا خارج الحدود او يعبر البحار الى اناس من غير بني وطنه، فسرعان ما يتنكر لهذه المفاهيم وتصبح اقل حركة من ابناء المستعمرات منافيه لهذه الديمقراطية، ويبدأ في الاستبداد بشعبها وتشليح اهلها.

مرتكزات الشورى

اما في الاسلام فنظام الشورى يرفض الازدواج في التطبيق فيسري في محل ويسقط خارجه ويستحق لطائفه وينكر على غيرها، ترى بعد هذه العجالة ما هي الشورى وما هي قواعدها واركانها. يقول المرحوم الاستاذ سعد جمعه في كتابه الله او الدمار .. ان النظام السياسي في الاسلام يقوم على اساس الشورى والبيعة. هذا هو المبدأ الكلي العام، ويمكن استنباط الكيفية التي تجرى عليها الشورى وتتم بها البيعة، وفق تطور الزمن واختلاف الظروف.

ومعنى الشورى، الاقرار بحق كل مواطن في اختيار ولي الأمر .. ثم حقه في مناقشته ومحاسبته اذا زل او ضل، فإذا اجتهد الحاكم في غير مورد النص، كان اجتهاده كاجتهاد بقية العارفين بشئون الشريعة مقصوراً عليه وحده لا يتعداه الى غيره، ولذا فالشورى مبدأ اساسي للالتزام بطاعة ولي الامر في حدود الشريعة، فاذا وقع خلاف في الاجتهاد بين الحاكم وغيره من العارفين واصحاب الخبرة والدراية والاستقراء والاستنباط والاجتهاد، رد الأمر الى كتاب الله وسنة رسوله، ثم الى مصادر الشريعة الاخرى من اجماع وقياس فمن خالف عن ذلك، فهو خارج على الشريعة مناقض لها.

ولذا نظمت الشريعة في مثل هذه الحالات العارضه باقامة دواوين الحسبة والمظالم، الأولى لمراقبة تطبيق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والثانية للحكم فيما يقوم بين الرعية وحكامهم من منازعات في الحقوق العامة والخاصة.

وذلك لا يقوم على مفهوم منح الناس حق الاعتراض فحسب، بل على مفهوم الايمان بأن الحكم خدمة مجرده للناس والبلاد، فاذا خرجت عن هذا الوضع الى مزالق الشهوات والشبهات، اصبحت تحكماً وتسلطاً وعدواناً ومحاربة لله ورسوله واذا كان معنى الديمقراطية في مفهوم الانظمة الغربية هو: من الشعب وبالشعب والى الشعب، فمعنى الشورى والبيعة ومراقبة الحكام في النظام الاسلامي عند التطبيق الفعلي المحكوم بشريعة الله، اكثر سمواً وارتفاعاً.

وبهذا نجد ان نظام الحكم في الاسلام هو نظام منفرد متميز متكامل، لا يماثله اي نظام مستحدث او قديم، فلا يستساغ القول بانه نظام ديمقراطي او اشتراكي، اذ كيف تصبح المقارنة بين نظام كامل لا نقص فيه، من صنع الله، وانظمة من صنع البشر تحمل بذور الضعف الانساني.

والدين في المفهوم الاسلامي ـ كما يقول سيد قطب ـ مرادف لكلمة النظام في الاصطلاحات الحديثه، مع شمول المدلول للعقيدة في الضمير والخلق والسلوك، والتشريع في المجتمع، فلا يقبل من احد او فئة او حزب ادعاء حق الشرائع والانظمة الاساسية الكلية، لأن هذا الحق لله وحده دون سواه.. ذلك لان نظام الحكم في الاسلام يعطي الوسيلة اهمية الغاية، فالوسيلة الى الحرام حرام، والوسيلة الى الواجب واجبه، والأصل النظر في مآلات الافعال وما تنتهي اليه، فإن كانت مآلاتها فاسدة كانت الافعال المؤدية لها فاسدة. مع ان انظمة الحكم في اوروبا وامريكا وآسيا ما تزال تقوم على الميكافيلية وهي ان الغاية تبرر الواسطة مهما اتسمت الوسيلة بالدناءة واللااخلاقية والاجرام والاحتيال والالتواء وليس النظام الاسلامي في الحكم بسلطاته المختلفه حكم الاكثرية او الاقلية او الشيوعية او النبلاء، ولا حكومة الدكتاتورين والعسكريين؟ بل هي حكم شريعة الله، وكونها كذلك لا يعني في المفهوم العصري «الحكم الثيوقراطي» حكم الكهنوت والأكليروس، فليس في الاسلام طبقة رجال الدين، وليس الاسلام حرفة او مهنة تفرض فرضاً على الناس. انها شريعة الله لكافة الناس والمجتهد في الشريعة ملزم باجتهاده وتطبيق كتاب الله يخضع للخطأ والصواب، ولذا وجبت الشورى، ووجب الاجتهاد فلا عصمة لمخلوق في تطبيق كتاب الله، بل تطبيقه يخضع للنقاش والحوار، وقياس الامور بنظائرها، وانزالها منازلها، وحين تنتفي العصمة وينتفي الاحتكار للدين فالحكم الأسلامي ليس حكماً ديمقراطياً إلهياً، وانما هو حكم بشري انساني مستمد من الشريعة الواضحة المبادىء والأهداف، المنسجمة مع العقل والمنطق والتقدم العلمي والارتقاء الحضاري، ولما كان الالتزام الاخلاقي للحاكم وللمواطن نابع من الحرية والأختيار، فالحقوق والواجبات المتقابلة هي انعكاس للألتزام الأخلاقي الذي يفرضه الفرد المؤمن على نفسه باتباع منهج الاسلام، عن حرية واختيار، وليس وجوباً عليه من غيره بالتسلط والأكراه .. وحين يتعلق الأمر بمصلحة الجماعة تنتهي حدود تلك الحرية وذلك الأختيار، ويعتبر الخارج على مصلحة الأمة خارجاً على منهاجها ومجتمعها وخيرها وتكافلها، خارجاً على النظام العام، يجب ردعه وتعزيره واعادته الى السبيل القويم .. ويقول الاستاذ المرحوم عبدالقادر عوده بان القواعد الاساسية التي يقوم عليها مبدأ الشورى هي:

أنواع الشورى السياسية

اولاً: ان الشورى حق مقرر للحاكمين والمحكومين، وليس لاحد الطرفين احق به من الآخر، فكما يستطيع الحاكمون ان يبدو رايهم في كل امر من امور الأمه يستطيع كل فرد من المحكومين ان يبدي رايه في كل امر .. من امور الامه وحق الحاكمين والمحكومين مستمد من قوله تعالى «وامرهم شورى بينهم».

ثانياً: ان عرض كل امور الامه على الشورى من واجبات الحكام وليس حقاً لهم لقوله تعالى: ﴿وشاورهم في الامر﴾.

ثالثاً: ان الشورى يجب ان تقوم على الاخلاص لله والرغبة فيما عنده والعمل لرفع شأن الاسلام دون نظر الى النعرات الشخصية والمنافع الذاتية والعصبيات القبلية والاقليمية .. ولا يصح ان تقوم الشورى على كذب او غش او خداع او اكراه او رشوة فكل ذلك يحرمه الله لذاته.

رابعاً: ليس من الضروري ان يجمع اهل الراي على راي واحد وانما الراي ما إتفقت عليه اكثرية المشيرين بعد تقليب وجوه الراي ومناقشة المسألة المعروضة من كل وجوهها.

وفي هذا السياق قد يعتقد البعض بأن اهل الشورى هم عامة الشعب؟ ولكن الامر غير ذلك. فاهل الشورى هم اهل الحل والعقد وذوو الراي والعلم في الأمة الاسلامية، وعدد هؤلاء محدود بالنسبة لعدد سكان الأمة بطبيعة الحال، فلا يمكن ان يكون اهل الشورى هم كل الامة لأن الاستشارة لا توجه الا الى شخص ناضج يستطيع ان يعطي راياً صحيحاً، ولأن المشورة لا يعتد بها الا اذا جاءت من ذوي الراي الناضج وذوي الخبرة بالأمور التي تعرض الشورى. وليس ثمة ما يمنع ان يقوم اختيار اهل الشورى على التخصص بتكوين لجان خاصة. وكل ذلك متروك لأولي الأمر في الامة ينظمونه حسب الظروف والاحوال وبالطريقة التي تحفظ مصلحة الأمة. ولم تحدد الشريعة عدد اهل الشورى ولا طريقة اختيارهم، وانما يرجع ذلك الى ظروف الزمان والمكان. وأما الشروط الواجبة في الأعضاء فهي العدالة والعلم والراي والحكمة. والشورى السياسيه انواع. فأرقاها وأقواها الشورى التي تجري بين الشعب كافة وتتخذ اجراءات رسميه ويصدر عنها قرار قطعي يمثل لرادة السواد الاعظم من الأمة ولجماعها.

وقد لا يتيسر في اغلب الظروف تلك الشورى المباشرة او لا تكون مناسبة لكل الأمور العامة، وتقتصر الشورى عندئذ على اهل الحل والعقد الذين يمثلون الامه وقد تجري الشورى في مجالات الحكم كافة يتداولها مختصون في امر ما لكنهم لا يمثلون ارادة الشعب، فهذه شورى يمكن ان نسميها استشارية، ولكنها لا تلزم المستشير وقد تتخذ الشورى شكلاً آخر بما يسمى باستفتاءات الراي العام وهي ليست قطعية النتيجة ولا يترتب عليها اي الزام تام. وبعد هذا ايها القارىء الكريم ليبقى قول لمدع ان الديمقراطية افضل من الشورى.

﴿وقل اعملوا وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾




في الصميم

خضر زهـران

بيان شامير الانتخابي

ايها المواطنون
يايهود اسرائيل... ويهود العالم
تعالوا الي
تعالوا الي ايها المعنيون والمتعبون

ايها التائهون في الجهات الاربع، ارض اسرائيل تناديكم فاسرعوا بالعودة اليها لتقيموا مملكة اسرائيل.

ايها المتعبدون خلف جدار البراق، اورشليم تناديكم، فاقذفوا بالحجارة العربية الى ديار العرب لتقيموا الهيكل الثالث حتى يسمعكم الرب الهكم رب الارباب الذي سبق وسار امامكم عموداً من غمام وعموداً من نار.

ايها الساكنون في العراء ان الرب الهكم احل لكم الارض التي هاجرتم اليها فاسكنوا حسب تقاليد الشريعة اليهودية بهدم كل حجر فيها لتقيموا مساكنكم.

يايهود العالم اجتمعوا في اورشليم العاصمة الخالدة لدولتكم واجعلوا من يهودا والسامرة مستقركم الابدي فتلبثوا بالارض التي وعدتم بها فهي ارض الشعب المختار وانتم الشعب المختار.

ايها اليهود ياحضرة شعوب العالم ارض الميعاد انتم الآن تقيمون عليها وتقيمون على ارضها دولتكم دولة صهيون التي اغتربت لكن الساعة اقتربت لتكونوا ابناء الدولة الاسرائيلية الفاعلة شرق اوسطياً وعالمياً.

ايها المواطنون وانتم تتطلعون الى دولتكم لتكون الدولة الموعودة يتطلب الواجب افتداء الارض بالارواح والاموال لتظل المسيرة اليهودية في المقدمة وصولاً الى تحقيق دولة صهيون العالمية.

يايهود العالم وانا ابشركم بتحقيق دولة اسرائيل الكبرى اقول لكم من هنا من اورشليم من قدس اقداس اليهودية انتم نور العالم وانتم الاعلون وانطلاقاً من هذه البدهية ابشركم بان ارض اسرائيل مفتوحة لكل اليهود فهي ارضكم وارض ابائكم والارض التي وعدتم بها جيلا بعد جيل.

ايها المواطنون اليهود تعرفون اننا نعيش وسط غابة عربية والقوي فيها هو المنتصر والغالب، والغلبة دائماً للقوي.. ولما كنتم الشعب الاقوى والاهم دوليا فحافظوا على هذه المكتسبات واعملوا على تثبيتها بقوة المال والسلاح والنفوذ الدولي لان كل يهودي في العالم جندي في صفوف جند اسرائيل.

ايها اليهود منكم قوتي وقوة اسرائيل وبكم وعليكم تقوم دولتكم فاحرصوا دائما ان تكونوا عين اسرائيل التي لاتنام فالغابة العربية تتربص بكم وبدولتكم.

فالحذر الحذر يايهود العالم من الغفلة والنوم والاطمئنان لما تحقق وحققتم فالعالم يراقبكم ويراقب انجازاتكم وانجازات دولتكم وحتى تكون لدولتنا القوية القوة والمنعة فالمواطنة ان نضرب بيد من حديد لكل من يناصبنا العداء ويعكر صفو حياتنا لان اليهودي المميز هو المؤمن ايمانا لا يداخله الشك بان اسرائيل قامت من بين قبور العرب لتظل موجودة وقوية.

ايها اليهود كونوا الاقوياء وكونوا الاوفياء لدولتكم ولاسرائيل واليهودية والصهيونية لاننا جميعاً في خندق الموت ان اهملنا وفي سفينة الحياة اذا اقلعنا توراتياً

ايها اليهود ان تابوت العهد لم يزل يستحثنا لحمله لنطوف به العالم مبوقين لقيام دولة اسرائيل.

فالمجد لك يا اسرائيل.
والمجد لك ياشعب اليهود.
والمجد كل المجد للصهيونية.




صدى

طاهر المصري

ظاهرة وطنية ديموقراطية

عائشة الخواجا الرازم

طاهر المصري من ابرز الظواهر الديموقراطية المفاجئة التي قدمها الاردن هدية للشعب الاردني، حتى ان الشعب اعتقد ان الحكم حاول ان يجرب بوضع الرمز الشعبي لاقناع الشعب، لصدق المرحلة الديموقراطية، فأن الشعب الممثل بنوابه على نفسه من قبول تعزيز الحريات العامة بتسليم راس السلطة التنفيذية لرجل، هو صلب الشعب والجمهور. وبما ان الجرعة كانت جديدة وغير مجربة. فقد قاوم النواب زميلهم مقاومةً شديدةً دفعته للتثبت بالعمل معهم واثبات عكس توقعاتهم ودفعته بالتالي للاستقالة.

من المعروف للشارع الاردني ان السيد طاهر المصري هو ابن الناس في البلد، فلسطين والاردن، وهو ليس دخيلاً او طارئاً على العمل السياسي والوطني والشعبي والدبلوماسي وفي الوقت نفسه هو الوحيد بين رؤساء وزارات الاردن الذي جمع بين بعدي السياسة والدبلوماسية، وبين بعدي الفكر الشبابي المعاصر وبين العمل الجماهيري الوطني. الغريب ان كل مواطن وليس النواب بتجمعاتهم العشوائية المضروبة من خبطات حظ الاقتراع، يعلمون ان السيد طاهر المصري ابتدأ مرحلة العمل المكثفة في سن مبكرة من عمره، حين كان عمره اثنين وثلاثين عاماً، تسلم ابانها وزارة شؤون الارض المحتلة عام ١٩٧٣م، وانتخب نائباً عن لواء نابلس عام ١٩٧٣م، مما يوضح تسلمه لمهامه الوطنية الكبيرة مبكراً. ولا بد له من التأثر الهائل في بداية تشكيل تجربته السياسية والشعبية، وهي ايضا تجربة ليست بسيطة ولا نمر عنها مرور الكرام، ولا يجب ان نتجاوزها تجاوز الاعمى الاصم. وبقي السيد طاهر المصري يجرب العمل الشعبي والوطني في حقبة السبعينات وكل الثمانينات امضاها الرجل في النيابه الشعبية، والعمل الدبلوماسي والسياسي، مشبعاً بالهموم والمسؤوليات ويعتبر في مفهوم شرائح المواطنين في الاردن شخصية حرة وطنية، وهي الشخصية التي يطمح الناس بها في المسؤولية لتحقق احلام الوحدة الوطنية، فهو الرمز الممزوج بالتمثيل الاردني الفلسطيني ويعبر تماماً عن قطاعات الاسرة في مساحات المملكة دون تطرف او حياد، لانه غارق حتى النخاع في هموم وقضايا وطنه وانسه. وصفات شخصية كهذه ليست سهلة ومن غير اليسير تجنبها ومن غير اليسير إيجادها حين تتازم الظروف وحين توضع قوائم الاسماء المسؤوله للاختيار، بالاضافة الى المناصب التي رعته ورعاها وعمل خلالها. وهو في نظر العارفين صاحب عقلية مجتهدة بالعمل الاقتصادي والدبلوماسي، وحين اعلن عن ترشيح نفسه لانتخابات ١٩٨٩م، كان في يقين الناس الاردنيين والفلسطينيين، انه رجل يعمل اكثر مما يصرخ ويتكلم، وانه يمثل اوسع قطاع من الناس، ومن المؤكد ان سمة الاتزان وسمة الهدوء امام جماعة النواب قد وضعته امام علامة استفهام!! لماذا...؟ لان النواب الذين ساءهم منحه الثقة وعلقوا اللوائح الموقعة ضده هم جماعة «خذوهم بالصوت لا يغلبوكم» وهم الذين يعتمدون على الجعجعة دون الطحن، واللقاءات الصاخبة بطرح الشعارات. وفي يقينهم انهم مؤهلون للبرلمان والتمثيل الشعبي من خلال خطبهم، والنواب يحكون له على جرب حين يجعجعون ويطالبون له بحقوقه وينامون على فرح وترف والشعب يبقى اسير الوعود.

وتركزت الاراء الجانبية ضد حكومة السيد طاهر المصري شخصيةً واصبح المصري فجأة مصرياً لا اردنياً لا فلسطينياً . واصبح هو قلب الهجوم وحارس المرمى واللاعب في الساحة، وكان الهجوم ضده غير سياسي وغير وطني وغير مسؤول.. وبعيداً عن جوهر الديموقراطية والمعارضة والظل والتصويب، صار للمناورة والمخاطبة لعبتها الواضحة. مما اسقط وقتاً طويلاً من وقت البلد بتحديات لشخص، مما يدل على قلة اكتراث الجهات النيابية بالتحديات المصيرية التي تنتظر الوطن والانسان.

ويعد لوزم الصق به النواب تهمة رجل مرحلة المفاوضات وكانه الراس المدبر لعملية مفاوضات السلام، بينما عملية السلام مدبرة ومهيأة غصباً عن العالم كله والوطن العربي باجمعه. وما رئيس وزراء اردني بممثل يشير باصبعه لواشنطن بنعم او لا..!! يقرر ما هي مرسومة دولياً لتفكيك التوازن وقوى المنطقة وتذويبها. ولكن مواكبة نقطة السلام ونقطة الصفر كانت البقعة السوداء في قلب قوس قزح.

لقد خسر الشعب الاردني رجلاً مستنيراً بغض النظر عن «مفاوضات السلام» فالسلطة التشريعية خسرت والتنفيذية خسرت والشعب خسر، خسر الاردن رمزاً تشريعياً تنفيذياً، هو مزيج من الواقع الديموغرافي الاردني، ريفاً وبادية ومدينةً وقريةً ومخيماً، ولا احد يستطيع انكار تركيبة الشعب الاردني، ولا ان يموه ديمغرافية الاردن الحساسة والنوعية في الوطن العربي، مما يحتم على الشارع الاردني اختيار شخصية مسؤولة من هذه التركيبة التي تعرف الفلاح والمزارع والقروي والنازح واللاجيء والمسحوق والمحوق والجائع، وتعرف ازقة المدينة والقرية والصحراء والفقراء، وتعرف اسماء الاسرة الاردنية وعشائرها بشخصية حرة تتعامل بحرية الطموح الشعبي مع مختلف الاوساط السياسية والجماهيرية، ولا يغيرها البروتوكول البلاستيكي او يعرف زواياها، ولا يبعدها عن هموم الناس.

مرحلة العمر الديمقراطية التي انتخبته لتمثيل التنفيذ والتشريع والحريات الصادقة على طريق حلم الناس، حلم الناس الذي وادناه بايدينا كما يدفن الاب فلذة كبده تحت الانقاض ولا يجد من يمسح التراب والدموع عن خديه.

من بيدر الحياة



بقلم ابراهيم السمان

عودة القدوة في ترشيد الاستهلاك

لا اذكر متى .. واين قرأت هذا الخبر الذي يقفز الى ذهني كلما رأيت مخالفة استهلاكية او قرأت عبارة عن ترشيد الاستهلاك! اما الخبر فيقول: «احتفل في دار بلدية «اوتون» الصغيرة القريبة من العاصمة الفرنسية بزفاف جاسينت فاليري جيسكار ديستان، ابنة الرئيس الفرنسي (السابق). وقد ضم الحفل المتواضع حوالي (اربعين) شخصاً من الاهل والاصدقاء بمن فيهم الرئيس وزوجته وبعد الحفل انتقل الحضور الى مأدبة (متواضعة) اقامها الرئيس بهذه المناسبة في مكان لا تتجاوز مساحته (عشرين) متراً، وجلس المحتفلون على مقاعد (خشبية) الى المائدة (البسيطة)! ثم ذهب الجميع الى كنيسة صغيرة لحضور مراسم الزفاف ووضع العريس في إصبع عروسه (خاتماً عادياً) جداً! وبعد ذلك ركب العروسان سيارة بيجو صغيرة يعلوها الغبار وتتكدس على مقعدها الخلفي مجموعة من المغلفات، وذهبا بعيداً لقضاء إجازة قصيرة في مكان قريب!

لقد جاء هذا الحفل الرمزي المتواضع بعد ان رفضت جاسينت ديستان (١٩ سنه) إقامة حفل كبير في قصر الإليزيه! لانها تحب ان تقضي احلى ايام حياتها بهدوء وبساطة! بقي ان تعلم ان العريس فيليب (٢٨ سنة) مهندس فرنسي يعمل في شركة للمقاولات والبناء!

هذا الخبر استذكرته في غمرة الحديث والكتابة والحوار حول ترشيد الاستهلاك.

الدعوة الى ترشيد الاستهلاك لا تتحقق اهدافها الا اذا توفرت القدوة الحسنة التي يمكن ان تصبح منارة المجتمع يقيس في ضوئها رؤاه ومثله وقيمه وسلوكه .. القدوة في تصرفات الناس ابتداءً من الاسرة وامتداداً الى الدوائر والمؤسسات عندما تحل الكفاءة محل الديكور، والعمل مكان الكرسي الدوار، والإنتاج محل الموكيت، والابداع بدل الهواء المعطر! وقبل ذلك كله ترشيد الكلام الفارغ او ترشيد الاستهلاك الكلامي في المجتمع النامي تحت اضواء كاميرات التلفزيون!

سمات الشرق الاوسط في المرحلة الحالية

اخبار الاسبوع تفتح الملف الاسراميركي منذ العام ١٩٧٤

بومدين مات مسموماً كما مات عبدالناصر
السم من اسرائيل والتنفيذ فرنسي

الدور الاميركي الشرق اوسطي بدأ منذ ان اعلنت بريطانيا انسحابها من الخليج العربي وقد توجت الولايات المتحدة الاميركية هذا الدور بالاعلان عن مشروع ايزنهاور الذي اطلق عليه مشروع الفراغ.

ان مشروع ايزنهاور او مشروع الفراغ كان يهدف الى رسم خارطة اقتصادية دولية جديدة تمهيداً لابتلاع نفط الخليج والسيطرة على المياه الدافئة في الشرق الاوسط.

وكبر الحلم الاميركي لذا كان لابد من ايجاد ركائز لهذه السيطرة الاقتصادية والسياسية، فبعد اسرائيل توجهت اميركا نحو ايران وجعلت منها شرطي الخليج كما توجهت نحو شمال افريقيا التي استغلت فيها قضية الصحراء.

هذا الواقع الاميركي الجديد صادف رمالاً عربية متحركة ترفض السيطرة الاميركية كما ترفض ان يصبح الشرق الاوسط بحيرة اميركية تسبح فيها تماسيح اسرائيلية وايرانية.

هذا الواقع الاميركي الجديد وجد امامه بعد موت عبدالناصر الرئيس الجزائري هواري بومدين الذي وجد فيه هنري كيسنجر قائداً يحول دون تنفيذ مخططاته التوسعية لذلك قال: سنعرف كيف نعاقب هؤلاء.

الرئيس هواري بومدين اصبح الهدف الاسراميركي الثاني بعد عبدالناصر، هذا الواقع تأكد من خلال عدة مواقف للرئيس الجزائري وقف بها صراحة في وجه اميركا بخاصة وفرنسا بعامة اضافة الى العديد من ركائزهم في منطقة الشرق الاوسط

كانت بداية المواجهة باتهام الجزائر انها تعرقل المخططات الاميركية في منطقة الشرق الاوسط والمساس بمصالحها العليا اضافة الى ان الجزائر والرئيس بومدين بخاصة يقف حجر عثرة في وجه مخطط كيسنجر الذي كان يحلم بعملية اعادة ترتيب شاملة في المنطقة وبكلمة اوضح ان كيسنجر كان يهدف الى تطبيع العلاقات العربية ـ الإسرائيلية وتحويل القضية الفلسطينية الى قضية لاجئين يتم ادماجهم على مراحل في كل من الاردن والضفة الغربية وتقديم مساعدات لهم توفرها الدول العربية النفطية، ثم يجد العرب انفسهم امام حتمية التفاوض مع اسرائيل الامر الذي فرض المواجهة والحكم على الرجل بالموت.

ليست هذه العوامل هي التي ادت الى الحكم على بومدين بالموت انما موقفه في مؤتمر القمة في الرباط هو القشة التي قصمت ظهر الرجل لانه قال: لا وصاية على القضية الفلسطينية، لاتفاوض ولا تطبيع، ولا تعامل مع العدو، ودعا الى ضرورة رفع التحدي ومقاومة الاستعمار والامبريالية.

هذه اللاءات وان لم يعلق عليه احد من الملوك والرؤساء لكن الملك فيصل تحدث بدون اطناب: انا موافق على كلام الاخ بومدين.. والسلام عليكم ورحمة الله.

هذه اللاءات هي التي اوصلت السم الإسرائيلي الى جسد الرئيس بومدين عبر الرئيس ديستان، كما وصلت الرسالة الاميركية الى المرحوم جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز الذي اقسم انه سيصلي في المسجد الاقصى.

هكذا وبصريح العبارة وصلت الرسالة الاسراميركية المسمومة للرئيس هواري بومدين الذي حاول ان يكون النفط العربي سلاحاً قوياً في يد العرب وطالب بصنع القنبلة الاسلامية النووية التي احرقت قبل صنعها رئيس وزراء باكستان علي بوتو.

وعليه يكون الرئيس هواري بومدين مات مسموماً وتم قتل الملك فيصل واعدام علي بوتو كضريبة اميركية للنظام الاقتصادي العالمي الذي ابعد بدوره الدور الفرنسي مما اضطر فرنسا ان تبدأ بمهاجمة الجزائر والرئيس بومدين من زاوية بعيدة تتوجت بادخال السم الذي جاء من اسرائيل بناء على طلب خاص.

هكذا تمت معاقبة بومدين كما ارادها كيسنجر.



تأملات

فأنا انسان البدهية التي تغيب

الحياة طاقة، الحياة حركة بالتالي. وكما ان الطاقة تتنوع باختلاف اشكال الحياة، وتعدد مضامينها ـ فقد سارت حياتنا البشرية، بموجب هذه السنن والقوانين، بمراحل متعاقبة من التطور: تطور حياتنا الانسانية بحسب ما تكتشف من طاقاتها، وتطور حركتنا التاريخية بحسب مانرتقي نفسياً واجتماعياً على مختلف الصعد في هذا المجال.

وللطاقة عموماً تياراتها، قوتها ومجالها الشامل والعميق... ومنذ بدء «الانسان» كان (العقل)، ومنذ كان العقل كان (الفكر). ان الفكر هو محيط الانسان، الذي به ولد وعاش وارتقى، به نشأ وتطور واشرأب نحو فلكه الاقصى ليتخذ مداره الخالد.

يعرف الانسان بانه كائن عاقل... لقد افترق الانسان عن بقية الكائنات الحية الاخرى بهذه السمة الجوهرية: انه كائن عاقل، ومنشط العقل هو التفكير، ينتج العقل فكراً. بالفكر سيطر الانسان على الكائنات الحية جميعاً، وفهم الطبيعة واستنبط قوانينها ليسيطر على البيئة، وصنع مظاهر حضارته ومدنيته، وبدأ يسعى لفهم نفسه هو ـ ويحاول السيطرة على طبيعته هو «الانسان بالذات».

فالانسان هو الكائن العاقل، لكن هل كل انسان، اي انسان، هو انسان عاقل: اي هل كل انسان يعتبر مفكراً؟

ان كل شخص هو كذلك بالمعنى المتميز للانسان عن بقية الكائنات الحية الاخرى، فالوجود البشري قاطبة يقوم على الاساس العقلي، وحتى ابسط الناس ذكاء ومعرفة يشيد علاقاته مع عالمه على اساس نمط عقلي ما، مهما ضؤل وكان بسيطاً للغاية. لكن الناس يتفاوتون، فيما بينهم، ذكاءً ومعرفة، ومن ثم يكون الواحد منهم اكثر عقلنة واكثر تنوراً في فكره عن الاخر... وهلمجرا حتى يشمل تلك افراد البشرية جمعاء. وكذلك الامر بالنسبة للشعوب والامم، بالقياس الى الاسرة البشرية كافة، تتفاوت فيما بينها ذكاءً ومعرفة، نتاج تجاربها وتطورها الاجتماعي والتاريخي عموماً.

وسواء درسنا المسألة على ان الفرد المتميز «البطل» هو الذي يقود مجتمعه الى آفاق الغد الاكثر تنوراً، او على ان المجتمع هو الذي يهيء «بطله» لقيادته ـ فاننا نجد عبر تاريخ البشرية، ان هناك وقفات من الاشخاص الافذاذ عبروا في حياتهم وتسلحهم عن ذروة من ذرى الارتقاء الانساني الذي سلكناه من بعد على هداهم، بعد ان مهدوه لنا.

إن العقل والفكر، بهذه الشمولية والعمق، حكر لمثل هؤلاء الافذاذ، ولكنهم بذا هم عقلنا العلم وفكرنا المطلق ـ والا فانه بسبب اختلاط فعاليات العيش والحياة، حيث العيش يتطلب الجهد اليومي المعقد والضاري للاحتفاظ بالبقاء المستمر وتحسين ظروفه القائمة؛ وحيث الحياة اعم من ذلك، تتطلب التأمل والاستقراء المنهجي المختص بمعنى الحياة واكتناه اعماقها واسرارها.. نقول انه بسبب هذه الازدواجية التي يصعب جمعها في هدف واحد، يتجه النشاط العقلي لدى الجنس البشري، ويستنزف فكره، على دروب العيش.

اما الذين ينكبوا على مشوار الحياة، فقلائل جداً جداً ـ انهم رسلنا، رسل الانسانية، في رحلة الوجود الاصيل الرائع، وهم الذين يمنحوننا كل شيء جميل وحقيقي ونبيل، وهم الذين يهبون عيشنا إشراقة الحياة ويجعلوننا نتذوق ثمارهم التي بذورها في ارواحنا لكنها لم تنمو في هجير ايام عيشنا القاسية.. ومن بعد، لا نتذكر الا فردوسهم الذي نقلونا اليه، عبر المعرفة بكل نجومها: الفن والعلم والادب، يتشعشع نور ذلك في الافاق بضوء الفكر.

القلق أساس الفكر

وفي معناه الشعبي، إذا لمحنا شخصاً مطرق الرأس مهموماً قلنا: انه يفكر.. انه هنا يفكر حقاً، لكنه التفكير المعيشي غير الابداعي ـ والتفكير الابداعي هو فقط الذي يتصل بالحياة بعامة، وارقاه ذلك التفكير الذي يصل تخوم المصير البشري قاطبة ومعنى الوجود كلية.

فالفكر مجل القلق الانسانية الاساس..

واي امرىء عاش انسانيته بالكامل؟! اننا كافراد نعاني وطأة الانجذاب الى حيوانيتنا ونشتاق لنعانق سماء سمونا المبهم في طبيعتنا البهيمية ببهمة ليل عمرنا الخاطف.

ان تاريخنا الانساني، هو في اصفى ملامحه التي نتبينها، حينما ننظر اليه فنلمس انه يتدرج من «المشكلة» الى «المسألة».. المشكلة ارتباك او تباك لاغير، في مواجهة عسر الظروف.. اما المسألة: فهي اشارة مجهولة تحفزنا الى حقيقة ما، نعانيها، وفي اكتشافنا لها تحقيق لانفسنا، وتثبت من اصالة الوجود الذي نلمع بليله وهو يضيء بحلم عمرنا.

ان الواحد منا لايقدر اهميته ـ ولعلني لا يقدر اهميته ـ بالاهمية الوحيدة التي وهبها مجاناً فنفرط بقيمتها، وهي اهمية يتلاشى بجانبها جميع ما نعتبره مهماً في عاداتنا المتعارف عليها، فماذا يمكن ان يكون هناك من شيء مهم ازاء هذه الهبة من الحياة التي منحناها، وتطل على آفاق من المعرفة جياشة بالعقل والفكر والوجدان.. انه حلم لا حد لروعته ـ وكل ما نجده من صعاب ومن غصص، نراها لا حينما نتذوق شهد الحياة الخالصة، إذ ذاك يتبلور الحلم بما يتغشاه من كوابيس مزيلة، وفي حكمة، تمنحنا الاقتدار لكي نتفوق توتراتنا في الفرح وفي الحزن، ثمة غبطة تند عن ليهما، وهي السعادة التي قد نذكرها ولكننا نفقدها في عيشنا الضائع.

قد يقول البعض في ذلك: «هذه فلسفة»، تماماً كما يشير بعضنا مستهجناً رأي سواه فيقول: «انه يتفلسف».

صحيح اننا هنا نتفلسف، وان هذه فلسفة. ذلك لاننا نتقي انفسنا من عدم الدهشة، وننتف الكلمات مما علق بها من لخطاء.

«هذه فلسفة» بمعنى سفسطة، قول مردود، وانه يتفلسفه بمعنى انه غير واقعي، كلام تجاوزه العصر من قرون.. هذا من مخلفات عصور الظلام التي ترسبت في عقولنا القديمة، ونحن احوج ما نكون الى إعادة تقييم ابعاد نهضتنا الوطنية والقومية بكل مفاهيمها، ويعدها الفلسفي هو عمود النهضة بأسرها. ان الفلسفة ولدت بمعنى «محبة الحكمة»، وتطورت بعد ذلك لتعني انها المادة والروح التي تعكس بعضها بعضاً، لارتقاء الانسان في شتى مناحيه بالعيش والحياة: العيش في تنظيم نفسه واسرته ومجتمعه ووطنه وامته، والحياة في تحديد هويته الحضارية والكونية في هذا الوجود.

من يحل المعضلة

الدكتور معين القدومي

التفكير العلمي بين العفوي والمتوازي

قليلة هي الكتابات العربية حول تعلم التفكير العلمي السليم. هناك كتابان بهذا الخصوص «التفكير العلمي» للدكتور فؤاد زكريا و«الفكر المستقيم والفكر الاعوج» من سلسلة عالم المعرفة ـ الكويت ترجمة حسن سعيد الكرمي. بالاضافة الى اسهام الاستاذ حسني عايش في مقالة «تعليم التفكير» واسهام الدكتور محمد الرميحي في مجلة العربي تحت عنوان «هل نحتاج الى ان نتعلم وكيف نفكر؟».

لعل من الامور الاكثر الحاحاً في المجتمع العربي هو تقديم منهج للتفكير، حيث يفتقر له في التعليم العام وفي التعليم العالي. ومازال التلقين سائداً بدلا من البحث والنقد والاختيار.

إن طرائق التفكير هي الاساس في تحديد المشكلات واسبابها وحجمها وكيفية التغلب عليها او تحييدها! ومن هنا فنحن في الوطن العربي في امس الحاجة لحل المشكلات المعاصرة والمستقبلية على ضوء منهج تفكير علمي يختلف عن التفكير السائد.

فالدين الاسلامي جعل العقل مصدراً للتكليف والتفكير وسيلة للتدبير، والحوار طريقاً للوصول الى الحق. فالعقل والتدبير والحوار عناصر اساسية ومهمة في صياغة التفكير السليم.

لقد اصبح التفكير علماً ويعتمد اساساً على المعلومات وتراكم المعرفة في حياتنا المعاصرة وهو ملازم للتجديد والابداع.

ليس التفكير العلمي هو تفكير العلماء بالضرورة فالعالم يفكر في اغلب الاحيان بمشكلة تتصل بتخصصه ولا يمكن لغير المتخصص ان يخوض في تلك المشكلة ولكن التفكير العلمي بشكل عام هو ذلك النوع من التفكير المنظم الذي يمكن ان يستخدمه الانسان في شؤون حياته اليومية. وهو نوع من التفكير الذي يتبقى في الاذهان من حصيلة ذلك العمل الذي قام به العلماء ومازالوا يقومون به من اجل اكتساب المعرفة والتوصل الى حقائق الاشياء.

والعقلية العلمية هي تلك العقلية المنظمة التي تسعى الى التحرر من مخلفات عصور الجهل والخرافة.

فالتفكير العلمي من سمات العصر الحالي وضمانة لبقاء المجتمعات المتطورة.

يحدد الفلاسفة والتربويون نوعين من التفكير العلمي:

اولاً: التفكير العمودي حيث تنتقل فيه مقدمات معينة عبر خطوات معينة، كل منها تؤدي الى الاخرى فتصل الى نتيجة لازمة عنها، ويبرز هذا النوع من التفكير في مجال الرياضيات والمنطق ويستخدم هذا النوع من التفكير «النفي» لاغلاق الباب في وجه طريق معين، وبذلك يصبح الخيار محصوراً بنعم او لا.

ثانياً: التفكير المتوازي وهو الطريقة الاحدث علمياً للتفكير ويتميز بانه تفكير استفزازي تحريضي وخطواته ليست متسلسلة، بل تجاوزيه. لا يوجد في التفكير المتوازي «نفي» على الاطلاق فهو (نعم و لا) خيار ثالث.

يستند هذا النوع من التفكير العلمي على مهارة جمع المعلومات وتنظيمها ومقارنتها وتطبيق الحقائق والمبادىء التي تم التوصل اليها في مضمار ما، لتطبيقها في مضمار مشابه.

لاشك بان عملية التفكير بطيئه وتراكمية معرفية. هناك كثير من المجتمعات نجحت في تعليم ابنائها مبادىء ومهارة التفكير العلمي التي تصب في مجرى التغيير الاجتماعي الهادف الى تطوير المجتمعات.

التفكير العلمي اهم حاجات المجتمعات العربية، وبدونه لايمكن التكامل والربط بين العروبة والاسلام وبين الوطني والقومي وبين المرأة والرجل وبين المرحلي والمستقبلي وبين الذهني واليدوي. وحيث انه لا مستقبل لمن لا ينشغل بالتفكير ندعو بان يكون التفكير علمياً.




بدون مواربة

اميل حبيبي يقبل بجائزة شامير!!!

سلامة عكور

نادرون جداً ويعدون على الاصابع هم الذين كانوا يتصورون إمكانية انحراف او سقوط او خيانة اديب وطني مناضل مثل إميل حبيبي...

لكنه الزمن الصعب في المكان الصعب الذي يفرز الرجال ويكشف عن حقيقة معدنهم سواء كانوا من الذهب او من الصفر..

الاديب الفلسطيني إميل حبيبي كاتب روائي بارز ومرموق وذائع الصيت والشهرة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٦٧... وفي مختلف الاقطار العربية.

ولان اسرائيل تتعامل مع عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بسياسة العصا والجزرة فانه يصبح على الفلسطينيين هناك ان يختاروا بين العصا والجزرة... فالوطنيون الحقيقيون يرفضون الجزرة اي يرفضون الاغراءات فيتعرضون الى الجلد بالعصا ويسامون سوء العذاب الجسدي والنفسي.. ولكنهم يصمدون... وإن استشهدوا فإنهم يتركون وراءهم جيلاً مناضلاً صلباً صامداً يرفض الاستكانة والاستسلام اي انهم كالشجرة تموت واقفة.. ويبدو ان الاديب الفلسطيني إميل حبيبي كان وطنياً في الظاهر.. فهو يكتب ادباً وطنياً مناضلاً في حين ان داخله خرب ومصاب بالخور والضعف، وفيه استعداد لقبول الجزرة والتهافت على الاغراءات... فهو لم يتردد في قبول جائزة شامير لما يسمى الابداع الادبي في اسرائيل...

وسيتسلم هذه الجائزة في مهرجان يقام الشهر المقبل لتتناقل وقائعه وسائل الاعلام والصحافة العالمية من «اورشليم عاصمة اسرائيل»...

وليعلن للملأ في جميع ارجاء المعمورة ان اسرائيل واحة للديمقراطية والحضارة وللثقافة والادب والفن... في حين ان اسرائيل ما انفكت تمارس ابشع انواع التنكيل بالادباء والكتاب والمثقفين والفنانين والصحفيين الفلسطينيين..

إن مكافأة اميل حبيبي بجائزة إسرائيل، ليست مكافأة على ادبه وابداعه في كتابة الرواية.. وليست اعترافاً من إسرائيل وزعيمها شامير بالادب الفلسطيني او الثقافة الفلسطينية انما هي مناورة سياسية غرضها دعائي ديماغوجي لا اكثر و لااقل..

ولا فكيف نفسر منح اسرائيل جائزة لاميل حبيبي في حين انها تنكل بالادباء والشعراء والكتاب والمثقفين والصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وتعتقلهم وتستخدم سياسة تكسير العظام ضدهم او تطلق الرصاص عليهم في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧؟!

لقد كان الشعب الفلسطيني قد كافأ اميل حبيبي وعدداً من زملائه المبدعين بجائزة «وسام القدس» ـ عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة... لكن اميل حبيبي استبدل «وسام القدس» الفلسطينية بوسام «اورشليم» الاسرائيلية.

وكما قال الشاعر الفلسطيني المعروف سميح القاسم بهذه المناسبة ـ «لقد كان على اميل حبيبي ان يختار بين القدس عاصمة فلسطين، وبين «اورشليم» عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد». فاختار وكوفيء وقبل المكافأة ليزكي الصهيونية ويبرئها من العنصرية.

باختصار شديد لقد غادر اميل حبيبي موقعه في خندق شعبه وانتقل الى موقع اخر في خندق الصهيونية بعد ان اسقط عن وجهه قناع المناضل الفلسطيني فظهر على حقيقته وبان معدنه «التنك»..

ونخشى ما نخشى ان يكون هناك اكثر من اميل حبيبي نخشى مانخشاه ان يصبح تغيير المواقع في الاوساط الفلسطينية والعربية ظاهرة طاغية مقابل جوائز لا تزيد في قيمتها عن جائزة شامير لاميل حبيبي او اقل منها.. فالناس معادن.

« لماذا الآن »

محمد يوسف الوحيدي

باسم الشرعية الدولية «المزعومة» وحماية القانون الامريكي تم ضرب العراق وتدمير مصالحه وتجويع اطفاله وباسم الانسانية يتم الاعداد لتقسيم العراق الى كانتونات وباسم الشرعية الدولية يتم فرض الحصار على ليبيا وباسم الشرعية الدولية تثار مواضيع الأرهاب والصواريخ العراقية المخباه هنا وهناك وباسم حماية الشرعية يحتل الخليج من اقصاه الى اقصاه، وهل الشرعية الدولية لم تخلق الا لعالمنا العربي وتكريس استعماره من جديد. اننا أمام مؤامره تستهدف استعمار العالم العربي من جديد وكما كانت فلسطين تحت الانتداب البريطاني عام ٤٨ وبعد زوال الإنتداب سلم البريطانيون فلسطين الى الصهاينة، فالمطلوب عام ٩٢ ان تكون فلسطين تحت الوصاية الأمريكية تسلمها لمن تشاء وتضع الحلول التي تتناسب هواها وهوى ربيبتها اسرائيل. إن شعب فلسطين الذي قاتل مائة عام لينال استقلاله سيبقى يقاتل مئات السنين من اجل ان تكون له هويته المستقله على ارضه الفلسطينية التي لن تكون امريكية او اسرائيلية.

الشرعية الدولية هي لحماية الشعوب فلماذا لا يكون للفلسطينيين حق في هذه الشرعية ولماذا تريد امريكا ان تفرض ما تريد على الشعب الفلسطيني وهل خلق الله شعب فلسطين قاصراً ليكون لأمريكا الوصاية عليه وحرمانه من استقلاله او اختيار من يمثله، وهل سيجد الفلسطينيون انفسهم امام محاكم شرعية امريكية إذا ارادوا الزواج او الطلاق. اننا نتساءل لماذا وفي هذا الوقت بالذات تمارس الضغوط على الفلسطينيين ليقبلوا ان يكونوا بلا هوية وبالتالي بلا وطن. ان مطلب الفلسطينيين واضح فيما يتعلق بارضهم وحريتهم عليها فلهم ان يختاروا ويقرروا بمحض ارادتهم ما يشاؤون لا ان يقرر لهم قبل تحرير ارضهم.

ان الظروف التي يمر بها العالم بوجه عام والعربي بشكل خاص هي التي تدفع امريكا الى بسط كامل سيطرتها على العالم العربي قبل زوال احاديتها لأن المنطق الاعوج هو السائد الآن وبالتالي فان كل شيء يسير باتجاه الخطأ.

لماذا الآن يحاولون شق الصفوف واثارة الخلافات بين الفلسطينيين انفسهم من جهة وبين الفلسطينيين والعرب من جهة أخرى. انها ديدن اليهودية منذ نشأتها على الفساد وزرع الخلافات في الصفوف لكن شعب فلسطين سيظل متمسكاً بهويته الفلسطينية وسيقاتل من اجلها مهما تكالبت عليه قوى الشر والطغيان.

لالقاء الضوء على ابعاد مشروع قانون الاحزاب

أخبار الأسبوع تدعو قادة الاحزاب الاردنية لطرح افكارهم وتصوراتهم وابراز توجهاتهم

كتب: عبدالله اليماني

اسهاما من «اخبار الاسبوع» في توسيع اسس الديمقراطية والتعددية الحزبية السياسية والعمل على ازالة المصاعب والعراقيل التي يمكن ان تعطل الحق الدستوري للمواطن في ممارسة خياراته والمشاركة بحرية في بناء مستقبل وطنه تفتح صدر صفحاتها لقادة الفكر السياسي لطرح افكارهم وابراز توجهاتهم بشأن التعددية الحزبية انتظارا لمناقشة مجلس النواب مشروع قانون الاحزاب السياسية واقراره من الحكومة.

من هذا المنطلق تتوجه «اخبار الاسبوع» الى الاخوة مؤسسي الاحزاب السياسية في الاردن بالدعوة لطرح افكارهم حول مشروع القانون لترسيخ اسس الحياة الديمقراطية والتعددية الحقة.

ولالقاء الضوء على ابعاد مشروع قانون الاحزاب التقينا الاستاذ المحامي احمد النجداوي الناطق الاعلامي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي بعمان.

وفيما يلي نص الحوار:



بعد مطالعتنا مشروع قانون الاحزاب السياسية كما اقرته اللجنه القانونيه في مجلس النواب اتضح بأن اللجنه قد مارست دوراً هاماً في تطوير وتشذيب المشروع المقدم من الحكومة في الاصل، وذلك الدور يستحق التقدير والتثمين.

ونحن انطلاقاً من طموحاتنا في ان يخرج القانون الذي طالما انتظرته جماهير شعبنا مستوفيا كل المقومات والنصوص التي تضمن ترسيخ اسس الحياة الديمقراطية والتعددية الحقه وازالة المصاعب والعراقيل التي يمكن ان تعطل الحق الدستوري للمواطن في ممارسة خياراته والمشاركة بحرية في بناء مستقبل وطنه، نبادر الى ابداء الملاحظات حول المشروع بعد اقراره من اللجنه القانونيه مما نراه مهما في هذه المرحلة التي وصل اليها.

- المادة (٤)

كما جاءت بصياغة اللجنة القانونية تنص (للاردنيين الحق في تأليف الاحزاب) ونرى ان يأتي النص موافقا للدستور بشكل افضل (حق الاردنيين في تأليف الاحزاب والانتماء اليها مكفول).

- المادة (٥)

الفقره (ب) منها ما زالت تجد ان مرور مدة عشر سنوات على الجنسيه امر ضروري في العضو المؤسس للحزب، وهذه المده جديره بالتخفيض واعادة النظر.

الفقرة (ح) ما زالت تستثنى (المنتسبين للقوات المسلحة) وهذه تشمل العسكريين الاحتياط وافراد الجيش الشعبي مما يثير مشكلات عند وضع القانون موضع التنفيذ لذلك يجدر توضيح النص ليقال (الذين هم في الخدمة الفعلية بالقوات المسلحة).

الفقره (ط) ما زالت تنص على استثناء القضاة وهو ما يقتضي اعادة النظر، فالقضاة فئة واعيه ومثقفة وهم طليعة في المعرفة القانونية والحقوقيه ولا يجوز ان نحجر عليهم ونحد من ممارستهم حقهم الدستوري في المشاركة بالحياة العامة، ذلك ان تاريخ القضاء في الاردن وغيره لم يسجل حالات انحياز او خروج عن حياد القاضي لمجرد انتمائه الحزبي ومن الجدير ان نعزز الثقة بقضاتنا وحيادهم.

- المادة (٦)

الفقره (أ) تحتاج الى التوضيح المانع من الالتباس لأن هنالك كثيراً من الاحزاب تتشابه اسماؤها او تتقارب داخل الاردن وخارجه ولكن التطابق فقط هو الذي يجب ان يميز بينها ويحول دون تأسيس الحزب.

لذلك يمكن تصويب النص ليصبح: (على ان لا يكون اسم الحزب وشعاره مطابقا لاسم حزب آخر داخل الاردن).

- ما زال نص المادة (١٠ الفقره ١) قاصراً حيث لم يضع النص مؤيداً في حالة تخلف او امتناع الوزير عن الاعلان عن تأسيس الحزب.

ومن الجدير هنا ان يقال انه (في حالة عدم اصدار الوزير اعلانا بذلك خلال تلك المده يعتبر الحزب مؤسساً وقائماً فعلاً) وذلك لمنع اساءة استعمال السلطة او التعسف بها في مثل هذه الحالة.

ومثل ذلك المادة (١١ فقره ب) اذ يجب ان تصبح كما يلي: (اذا قررت المحكمة رد الاعتراض يعتبر الحزب مسجلاً حكماً).

- المادة (١٢)

ليس من العدل والحكمة ان يعتبر طلب تأسيس الحزب ملغي لمجرد حصول نقص في عدد الاعضاء المؤسسين قبل الاعلان عن تأسيسه.

اذ يجب ان ينص على امهال للمؤسسين فترة اسبوع او اسبوعين لاستكمال النقص الحاصل والا يعتبر طلب التأسيس لاغياً بعد مرور تلك الفترة.

- المادة (١٤)

جاء فيها النص على تسمية (رئيس الحزب) و (الامين العام) ولا نعتقد ان تلك ضرورياً اذ يمكن الاستعاضة عن تلك التسميات بالقول (المسؤول الاول) لأن هناك فئات واحزاب لا ترغب بتلك التسميات وقد يكون لديها مناصب اخرى مثل (المرشد العام) او (امين السر) او (العميد) او (السكرتير العام). والمهم هو طبيعة العمل في الحزب اي مسؤول اول الحزب.

- المادة (١٧)

جاءت الصيغة متضاربة ومشوشة اذ يجب ان يكون لمقرات الاحزاب حصانة تحول دون التفتيش اصلاً الا في حالتي التلبس والجرم المشهود حيث يقتضي ذلك موافقة وحضور المدعي العام.

اما النص الوارد فانه قد يفهم منه انه يجيز تفتيش مقرات الاحزاب بدون حضور المدعي العام وبدون موافقته واعطاء الضابطة القضائيه حق مداهمتها تحت ذريعة حصول جرم مشهود او تلبس.

نعتقد ان الصيغة يجب ان تكون كالتالي:

(لا يجوز تفتيش اي مقر من مقار الحزب الا في حالتي التلبس والجرم المشهود وبموافقة المدعي العام وحضوره).

- المادة (١٨ بند أ / فقره ٢)

وتمشياً مع نص البند (ب) من تلك المادة نعتقد ان من الضروري اعتبار الهبات والتبرعات معفاة هي الأخرى من الضرائب وذلك انسجاماً مع علة النص على الاعفاء في البندين.

- ما زلنا نرى اهمية لاضافة المادتين ٢٥ و ٢٦ اللتين سبق ان اقترحناهما في مشروعنا السابق وهما:

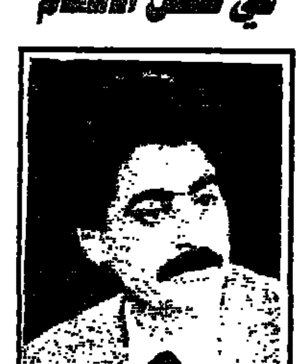
اولاً: للحزب الحق باقامة علاقات تنسيق او تآخي مع اية احزاب اخرى داخل المملكة او خارجها على ان لا تتعارض تلك العلاقات مع نصوص هذا القانون.

ثانياً: للحزب الحق في ان يدخل مع احزاب او اشخاص اخرى في تجمعات سياسيه او جبهات وطنية او قومية بما لا يتعارض مع نصوص هذا القانون.

لأن في ذلك اعطاء الاحزاب مزيداً من حرية الحركة او التآلف او الاندماج بما يخدم المصلحة العامة في التخفيف من حالات التفتت والتشرذم.

تحت المجهر

الاعلام الاميركي في قفص الاتهام



سمير نايفه

هاجم تقرير صدر اوائل العام الجاري، عن المركز من اجل النزاهة العامة في [واشنطن] وسائل الاعلام الاميركية لموافقتها على عمليات الاخلال بالمبادىء العامة الهادفة الى الدعاية، متناسية المبدأ القائل بأن المعلومات يجب ان تكون الغاية الوحيدة. واضاف التقرير ان وزارة الدفاع الاميركية تحكمت بالصحفيين اثناء عمليات التدخل في غرينادا وبنما والخليج، وان هذا التحكم تم في الغالب بموافقة الصحفيين انفسهم.

نذكر بتقرير المركز الاميركي الذي يعتبر نفسه جمعية لمراقبة المبادىء الاخلاقية في وسائل الاعلام، لنقول ان التواطؤ بين اصحاب القرار السياسي في واشنطن ووسائل الاعلام الاميركية ما يزال قائماً، وسيبقى هكذا، طالما تتطلب مصلحة الولايات المتحدة ذلك .. لقد بدأ ذلك في اتهام العراق بانها ما تزال تملك ترسانة من الاسلحة والصواريخ التي كانت قائمة قبل حرب عاصفة الصحراء بالرغم من تقرير صادر عن الامم المتحدة يفيد بتدمير مثل هذه الاسلحة وعن حاجة العراق الى ما بين ١٠ - ١٥ عاماً لاعادة بناء قدراته العسكريه اذا ما تم رفع الحصار الاقتصادي والعسكري عنه، واذا ما تم السماح له باعادة تصديره للنفط وبناء بنيته التحتية. وبدا ذلك في اتهام سورية بمحاولة امتلاكها لترسانة من الاسلحة والصواريخ وتقنية الارهاب ومن ثم اجبارها على التوقيع على الاجراءات التفتيشية المنتظمة من قبل الوكالة الدولية للطاقة النووية.

وما حدث مع سورية حدث الامر نفسه مع الجزائر بعد اتهامها بامتلاك مفاعل نووي.

ومع ان النفي بامتلاك العرب لمثل هذه الاسلحة موجع ومؤلم امام امتلاك اسرائيل للعديد من المفاعلات الذريه ومئتي رأس نووي، الا ان الحقيقة هذه هي .. تخويف العالم من العرب مع انهم لا يمتلكون ما يخوفونه حتى الآن!!

وقبل ان يطرح السؤال التقليدي ماذا تخبي الولايات المتحدة خلف هذه الاتهامات، نشير الى اتهام صحيفة الواشنطن بوست بأن الاردن يخفي فوق اراضيه صواريخ عراقية من طراز سكود ثابتة ومتحركة. وان الاردن ما يزال يضرب بعرض الحائط كل قرارات محاصرة العراق. لقد كان من الممكن اتهام صحيفة امريكية بحجم الواشنطن بوست بانها ارتكبت سقطة ووقعت في الخطأ، ولكن ما قلناه في بداية المقالة لا يشير الى خطأ ارتكبته صحيفة الواشنطن، بل يوضح حقيقة البوصلة الاميركية العدائية لكل من لا يقول آمين للسياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط، ولكل من لا يهلل لحسنات النظام العالمي الجديد الذي تقوم ببنائه.

وان كنا هنا لسنا بصدد تفنيد معلومات «الواشنطن بوست» اذ ان مثل هذا التفنيد كان وما يزال مهمة المسؤولين في الاردن، وقد فعلوا ذلك، فاننا هنا بصدد تسليط الاضواء على حقيقة دور السلطة الرابعة في دولة بحجم الولايات المتحدة، كانت وما زالت تدعي انها حامية الديمقراطيات ومن اولى الدول الضامنة لحقوق الانسان بكل ما يعنيه ذلك من حقه في ابداء الرأي والبحث عن الحقيقة بعيداً عن اغراض السياسة والسياسيين.

إن من المؤسف القول ان الامية السياسية هي ظاهرة مرعبة في صفوف المواطنين الاميركيين، ومن المؤسف ايضاً القول ان هؤلاء المواطنين يدفعون ثمن حروب سياسييهم من حيث لا يدرون ومن خلال اعطائهم اصواتهم في صناديق الانتخابات .. ولكن ايضاً، يبقى القول ان الصحافة واجهزة الاعلام التي يعطيها المواطن الاميركي كل اهتماماته، هي المسؤولة. فهل تكون وسائل الاعلام هذه قد ادت دورها تجاه مواطنيها ام اتجاه مصلحة السياسيين في امريكا؟ الجواب لدى المركز من اجل النزاهة العامة.

برج المراقبة

عدنان الرواشدة

لا حياة لمن تنادي..!!

○ كنا نعتقد ان الدورة البرامجية الجديدة للتلفزيون سوف تشكل «ثورة» على الروتين والجمود والتقليد والانتقال الى مرحلة جديدة من التحديث والتنويع في البرامج الهادفة والمسلية، ولكننا فوجئنا وللاسف بدورة «جديدة» مثلها مثل سابقاتها.. فالبرامج هي هي وان كان هناك بعض التغيير فانه لم يتجاوز التغيير في الاسماء والاشارات..

منذ فترة طويلة كنا نتمنى وكنا «نصيح» باعلى اصواتنا ونقول «نحن بحاجة الى شاشة تقدم الافضل.. تقدم البرامج المتميزة.. ولكن لا حياة لمن تنادي..

لماذا يهاجمون الاردن

○ السيد محمود الشريف

اعلاميا..؟

على الخط الساخن





○ الو.. الو..

ـ نعم..

○ عمو.. ممكن احكي مع برج المراقبة..؟

ـ تفضل حبيبي.. مين معنا عالخط..؟

○ انا طفل عربي..

ـ اهلا وسهلا.. احنا في خدمة كل الاطفال العرب الحلوين اللي زيك..!!

○ في عندي رسالة ممكن اوجهها واحكيها..؟

ـ لمين بدك توجه رسالتك يا حبيبي..؟

○ مش عارف.. بس فيه عندي كلام كثير حابب احكيه.. وما فيه حدا راح يسمعني.. قلت لنفسي خليني احكي معكم يمكن تسمعوني..

ـ تفضل احكي عمو.. راح نسمعك للصبح..

○ بس بدي اسالك عمو.. هوه اطفال اوروبا وامريكا زي اطفال العرب..؟

ـ طبعا لا يا حبيبي.. الاطفال هناك محظوظين.. واطفال العرب على الله تعود..

○ طيب ليش..؟

ـ طبعا ظلم.. بس صدقني انا زيك مش عارف السبب الحقيقي.. هل السبب هوه تحكم الدول الغربية في مقدراتنا.. ام السبب نحن.. على كل حال فيه ظلم..!!

○ عمو سمعت انه الطفل في بعض الدول الغربية بيرضع مع الحليب عصير فواكه طبيعي وفيتامينات.. احنا هون في البلاد العربية مش لاقين حليب مجفف.. صحيح هالكلام..؟

ـ ايوه.. واحنا الكبار زيكم تماما.. هناك على روسهم ريش.. واحنا على روسنا بلاوي..

○ ليش عمو.. همه هناك بيلبسوا ريش على رووسهم..

ـ طبعا مش الريش اللي انت بتعرفه.. انا اللي باعنيه انهم محظوظين مش زينا..!!

○ انا بدي اسالك عمو.. همه اطفال الغرب مش اولاد تسعة زينا..؟

ـ ايوه يا حبيبي بس همه اولاد العالم الاول والثاني وانتم اولاد العالم الثالث..

○ ورايحين نظل في العالم الثالث..؟

ـ خليك ساكت احسن لا يعملوكم من العالم الخامس..

○ انا كنت اتمنى يا عمو.. اني افرح وامرح واقدر آكل اللي بدي اياه.. بس ما اقدرتش..

○ ليش يا حبيبي.. الشوارع واسعة وبتقدر تلعب فيها.. والرز كثير كثير وبتقدر تاكل..

○ ليش اللي بتحكيه يا عمو..؟

○ سلامتك انا بهلوس..

ـ تسلم يا حبيبي.. آخ شو بدي احكيلك يا امور..؟

○ مش بيقولوا انه فيه مصاري كثير وبترول كثير في الوطن العربي.. طيب ليش الطفل العربي دايما بيعاني من الجوع والتشرد والقهر..؟

ـ يا حبيبي فيه التزامات كثيرة على العرب ما بتسمحلهم يديروا بالهم عليكم..؟

○ زي ايش الالتزامات التي بتحكي عنها..؟

ـ بيدفعوا ضريبة مخاوة واتاوة» للغرب.. بدهم يزرعوا البحر قصور وذهب.. بدهم يشغلوا الشركات الاجنبية علشان تنير بالها علينا حين العازة.. بيدفعوا صدقات لاطفال المكسيك والسويد والنرويج وامريكا..

○ طيب واحنا..؟

ـ مش مهم.. هذه قمة الايثار بالنفس والعيال..!!

○ يا حلاوة..!!

ـ آه على سيرة الحلاوة.. كنا واحنا صغار زيكم هيك ما نلاقيش غير الحلاوة على العكس منكم اليوم.. انتم على الاقل محظوظين اكثر منا بتاكلوا شوكولاته وبسكويت وجاتو..

○ ايوه بس مش الكل بيقدر يشتريها..

ـ معك حق.. بس عالاقل بتشوفوها وما بتنسوها..

○ انا حزين يا عمو..

ـ ليش يا حبيبي..

○ حزين على وضع اطفال العراق..

ـ ايوه.. هذه قمة المأساة.. فالعرب نيام واطفال العراق يموتون جوعا ومرضا..

○ طيب والحل..؟

ـ وجه هذا السؤال للعرب.. لكل العرب..

○ يعني هيك راح اظل حزين..؟

ـ طبعا.. بس بدي اسالك.. كيف قضيت العيد..؟

○ زي غيري..

ـ كيف..؟

○ ايام ومرت..

ـ طيب حبيبي فيه عندك شي بدك تحكيه..

○ ما دام الكلام بطل ينفع.. خلينا ساكتين احسن..

ـ معك حق..

○ شكرا عمو..

ـ باي..

○ ...!!

انقذوا اطفالكم من الضياع

○ ثمة ظاهرة جديدة وخطيرة بدت تتفشى بيننا دون ان نعيرها ادنى اهتمام.. اذ ان هناك المئات بل الآلاف من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٨ـ١٥ عاما يتركون بيوتهم ومدارسهم وينخرطون في العمل على الارصفة وفي الشوارع العامة.. يبيعون ما هب ودب من السلع والسجائر والملابس..

مثل هذه الظاهرة ان بقيت ولم تعالج سوف تهدد المجتمع باكمله وتحدث مرضا خطيرة يصعب شفاؤه في المستقبل.. اذ نخشى ان نقبل على وقت يتكون فيه كل «جيوش» الباعة والعمال من اطفالنا الصغار..!!

نعتقد ان مناقشة ومعالجة هذه المشكلة لا تقل اهمية عن مناقشة موضوع الاسعار او موضوع الخدمات الصحية او السياسة التربوية.. بل هي اكثر اهمية من ذلك.. الجهات المعنية مطالبة بحل هذه المشكلة والقضاء على تلك الظاهرة والاسباب..!!

لو كنت المسؤول

لامرت بتعريب تراخيص المركبات العمومية وتركتها للعرض والطلب تسهيلا للمواطنين العلاقي.. الذين ينتظرون ساعات طوال ليعودوا الى بيوتهم.. حيث ان مراعاة شعور المواطنين الساكنين مطلب ملح وعادل.. بدلا من مراعاة شعور محتكري وسائط النقل..

تحت رحمة سائقي المؤسسة

○ بالرغم من ان اسطول مؤسسة النقل العام يغطي حوالي ٧٥٪ من خدمة المواصلات في العاصمة وبعض الخطوط الاخرى في الزرقاء ومادبا والسلط الا ان باصات المؤسسة هي التي تسبب في معظم الاحيان ازمة مواصلات «مفتعلة» على هذه الخطوط.. اذ ان هناك نوعا من «التسيب» والتباطؤ والتخاذل من قبل بعض سائقي هذه الباصات..

واعتقد انه لو لم يحدث مثل هذا التباطؤ لما كانت هناك ازمة مواصلات في العاصمة.. وهذه بعض الامثلة التي تعزز ما نقول:

ـ يترك بعض السائقين باصاتهم لفترة غير قصيرة دون عمل لاحتساء الشاي والقهوة في المحلات القريبة من مواقف السرفيس..

ـ عند «تبديل» الشفتات.. يتأخر السائق البديل عن موعد التبديل فيلجأ السائق الاخر للانتظار واقفا حتى يأتي البديل او السائق الذي يستلم منه الباص.. وقد يمتد الانتظار الى ساعة في اغلب الاحيان..

ـ يدعي السائق بان هناك خللا في باصه يستدعي الصيانة او تسليمه للكراج مع ان مثل هذا الخلل (ان وجد) يمكن معالجته بسرعة من قبل الورش المتنقلة..

ـ يترك بعض السائقين باصاتهم واقفة ليتحدثوا مع بعضهم لفترة قد تمتد الى نصف ساعة..

هذه بعض الامثلة نضعها على بساط البحث امام المسؤولين في المؤسسة..

لعل وعسى..!!

عباقرة في الزمن الصعب..!

○ هل تصنع الظروف السياسية الشعراء والفلاسفة والمفكرين..؟

... هذا السؤال يطرحه الكثيرون الذين يفاجأون يوما بعد يوم بان الامة العربية تنجب عشرات الفلاسفة والمفكرين ومئات الشعراء والادباء..

فاذا كانت الظروف السياسية التي عصفت بالوطن العربي تنتج مثل هؤلاء «العباقرة» فاننا يجب ان نعمل على اختلاق الازمات لكي نقف في وجه كل القوى في العالم بعباقرتنا وحيادنا ونمسك حبنا العصا من طرفها الاعلى وسطها.. صحيح..!!

في استطلاع جديد لبرج المراقبة ...

الناس يفضلون احتساء القهوة يوميا..

معظم الناس يصابون بالصداع..!!

٣٨٪ يفضلون لحم الغنم..!!

○ في استطلاع قام به «برج المراقبة» حول اتجاهات وميول الناس ومعاناتهم وانماط تفكيرهم ورغباتهم المكنونة.. تبين ان بعض الناس يفضلون قضاء اوقات فراغهم في الذهاب الى الاسواق مع انهم يصابون بالاحباط احيانا اثناء تجوالهم في الاسواق بسبب ارتفاع الاسعار المتصاعد.

كما بين الاستطلاع ان حوالي ٦٠٪ من الناس يعانون من الصداع وارتفاع في درجة الحرارة، بينما هناك ٤٥٪ منهم يفضلون احتساء القهوة يوميا.

الاستطلاع شمل (٩٠) شخصا من مختلف الشرائح والاعمار.. واليكم نتائج هذا الاستطلاع:

* هل تؤيد فكرة تنظيم النسل ام تحديده.. ام انك تؤيد الانجاب بدون تحديد او تنظيم..؟

○ الاجابات:

ـ ٥٢ شخصا يؤيدون فكرة تنظيم النسل ويشكلون نسبة ٥٧,٨٪.

ـ ٨ اشخاص يؤيدون فكرة تحديد النسل ويشكلون نسبة ٨,٩٪.

ـ ٣٠ شخصا يؤيدون الانجاب بدون قيود ويشكلون نسبة ٣٣,٣٪.

* في اي مكان تفضل قضاء اوقات فراغك؟

○ الاجابات:

ـ ٢٧ شخصا يفضلون قضاء اوقات فراغهم في الذهاب الى الاسواق ويشكلون نسبة ٣٠٪.

ـ ١١ شخصا يختارون النوم لقضاء اوقات فراغهم ويشكلون نسبة ١٢٪.

ـ ٨ اشخاص يفضلون المطالعة لسد اوقات فراغهم ويشكلون نسبة ٩٪.

ـ ١٥ شخصا يفضلون الزيارات المتبادلة ويشكلون ما نسبته ١٦,٦٪.

ـ ١٢ شخصا يفضلون متابعة برامج التلفزيون ويشكلون نسبة ١٢,٣٪.

ـ ١٥ شخصا يفضلون ممارسة الالعاب الرياضية ويشكلون نسبة ١٦,٦٪.

ـ شخصان لم يحددا اختيارهما ويشكلان نسبة ٢,٢٪.

* هل تفضل احتساء القهوة يوميا..؟

○ الاجابات:

ـ ٤٠ شخصا يحتسونها يوميا ويشكلون نسبة ٤٤,٤٪.

ـ ٢٨ شخصا يحتسونها من وقت لآخر ويشكلون ما نسبته ٣١,١٪.

ـ ١٧ شخصا يشربونها في المناسبات ويشكلون نسبة ١٨,٩٪.

ـ ٥ اشخاص لا يرغبون في احتساء القهوة وهم يشكلون نسبة ٥,٦٪.

* اي الوسائل التالية تعتمد عليه اكثر في التعرف على اخبار العالم.. الصحف ام الراديو ام التلفزيون..؟

○ الاجابات:

ـ ٣٩ شخصا يعتمدون اكثر على الصحف ويشكلون نسبة ٤٣,٣٪.

ـ ٣١ شخصا يعتمدون اكثر على الراديو ويشكلون ما نسبته ٣٤,٤٪.

ـ ٢٠ شخصا يعتمدون اكثر على التلفزيون ويشكلون نسبة ٢٢,٣٪.

* هناك امراض واعراض مرضية شائعة تصيب الشخص بكل يوم تقريبا.. اي من الامراض الشائعة تعاني اكثر: الصداع، الانفلونزا والرشح، السعال، آلام الاسنان، آلام المفاصل والظهر..؟

○ الاجابات:

ـ ٥٤ شخصا يعانون من الصداع ويشكلون نسبة ٦٠٪.

ـ ٩ اشخاص يعانون من الانفلونزا والرشح ويشكلون نسبة ١٠٪.

ـ ٣ اشخاص يعانون من السعال ويشكلون نسبة ٣,٣٪.

ـ ١١ شخصا يعانون من آلام الاسنان ويشكلون ما نسبته ١٢,٢٪.

ـ ١٣ شخصا يعانون من آلام المفاصل والظهر ويشكلون نسبة ١٤,٥٪.

* هل تفضل ان تكون ملابسك ذات صناعة وطنية ام ذات صناعة اجنبية ام انك تشتري من سوق الملابس القديمة «البالة» ام انك تفضل ان تكون ملابسك «مفصلة» حسب رغبتك عند الخياط..؟

○ الاجابات:

ـ ٣٤ شخصا يفضلونها مستوردة ويشكلون نسبة ٣٧,٩٪.

ـ ٢٨ شخصا يفضلونها محلية ويشكلون نسبة ٣١,١٪.

ـ ١٣ شخصا يشترون ملابسهم من «البالة» ويشكلون نسبة ١٤,٥٪.

ـ ١٣ شخصا يخيطون ملابسهم عند الخياطين ويشكلون نسبة ١٤,٥٪.

* اي فصول السنة احب اليك..؟

○ الاجابات:

ـ ١٢ شخصا يحبون فصل الشتاء ويشكلون نسبة ١٣,٣٪.

ـ ٤٨ شخصا يحبون فصل الربيع يشكلون نسبة ٥٣,٣٪.

ـ ١٧ شخصا يحبون فصل الصيف ويشكلون نسبة ١٨,٩٪.

ـ ١٣ شخصا يحبون فصل الخريف ويشكلون نسبة ١٤,٥٪.

* اي المشكلات التالية تعتقد انها تشكل اكبر عبئا على المواطن.. البطالة ام المواصلات ام السكن ام الغلاء ام تلوث البيئة..؟

○ الاجابات:

ـ ٢٧ شخصا يعتقدون ان البطالة هي المشكلة الكبرى ويشكلون نسبة ٣٠٪.

ـ ١٣ شخصا يعتقدون ان المواصلات هي المشكلة الكبرى وهم يشكلون نسبة ١٤,٥٪.

ـ ١٨ شخصا يعتقدون ان ازمة السكن هي المشكلة ويشكلون ما نسبته ٢٠٪.

ـ ١٥ شخصا يعتقدون ان الغلاء هو المشكلة ونسبتهم ١٦,٦٪.

ـ ١٧ شخصا يعتقدون ان تلوث البيئة هي ام المشاكل ويشكلون نسبة ١٨,٩٪.

* اي صنف من اللحوم تفضل..؟ الغنم ام البقر ام الدجاج ام السمك..؟

○ الاجابات:

ـ ٣٤ شخصا يفضلون لحم الغنم ويشكلون نسبة ٣٧,٩٪.

ـ ٩ اشخاص يفضلون لحم البقر ويشكلون نسبة ١٠٪.

ـ ٢٥ شخصا يفضلون لحم الدجاج ويشكلون نسبة ٢٧,٨٪.

ـ ٢٢ شخصا يفضلون السمك ويشكلون نسبة ٢٤,٤٪.

آخر صرعة

بريد القلوب

والدي هو السبب

○ الاخ المحرر..

انا فتاة بلغت الخامسة والعشرين من عمري.. اعمل في وظيفة ادارية باحدى الشركات الخاصة.. انتمي لعائلة «مفككة».. فوالدي يسكن في مدينة اخرى مع زوجته ولا يتعرف علينا الا في المناسبات.. وامي تعاني من مرض خطير منذ ثلاث سنوات تقريبا وبحاجة لمن يعتني بها.. وشقيقي الاكبر اسير السهر والخمر.. وشقيقي الاخر عاطل عن العمل وبحاجة لمن يصرف عليه.. وشقيقتي الكبرى متزوجة وتسكن في منطقة اخرى.. وشقيقتي الاخرى خرجت من المدرسة منذ عامين وتساعدني في رعاية والدتي..

اضطررت للعمل في هذه الشركة منذ ثلاث سنوات تقريبا لكي اعين نفسي في معالجة والدتي وتلبية حاجيات اخوتي الصغار.. وتحملت كل عناء ومشقة في العمل والبيت.. وقبل ثلاثة شهور تقريبا جاء من يطرق باب قلبي.. انه شاب يكبرني بعامين يعمل معي في الشركة.. كانت نظراته تلاحقني منذ فترة طويلة.. وحينما صارحني بحبه لي ترددت كثيرا في الرد عليه.. ولكنني وجدت نفسي بعد ايام انني احبه كثيرا ولا استطيع صده، وطلبت منه ان يطلب يدي من والدتي ان كان يحبني فوافق على ذلك.. وبالفعل لحضر والدته معه وجاء الى البيت ليطلب يدي من امي.. وكم كانت المفاجأة بالنسبة له شديدة حينما قالت له امي «ان لابنتي اب حي يرزق.. واخوة كبار..» في حين كنت قد اخفيت عنه مثل هذا الامر.. وسألني عن والدي ولخوتي.. وقلت له الحقيقة كاملة.. حينها شعرت انه يحاول التملص مني والابتعاد عني، وحاولت ان اشرح له ظروفي ولكنه حاول اكثر من مرة التملص من الرد علي..

هذه مأساة بالنسبة لي.. فهذا الشاب الذي احبني واحببته يرفضني بسبب اسرتي المفككة.. فكيف سيكون موقف الآخرين.. انني اخشى على مستقبلي وان اكون ضحية اب يهمل ابناءه وزوجته واخوة مشردين وام مريضة سقيمة..

ماذا يمكن ان افعل لكي اقنع «حبيبي» بان ظروفي العائلية لن تحول بان اكون زوجة وفية له..؟ وماذا يمكن ان افعل لكي اضمن مستقبلي الغامض.. ارجوكم ارشدوني..

المعذبة عصفورة الليل ـ الزرقاء

○ الحل:

○ للمعذبة عصفورة الليل..

ثمة مآس كثيرة تحدث بسبب التفكك الاسري.. وخاصة الابناء الذين يفتقدون للحب والحنان والحنو والرعاية.. ومشكلتك التي تعانين منها هي جزء من هذه الصورة «القاتمة»..

الا انه يمكن حل مشكلتك بكل سهولة اذا وجدت من يقنع والدك بالعودة الى ابنائه وبناته.. وقد تجدين من يقوم بهذه المهمة.. فربما يستطيع احد اعمامك او احد اقاربك ان يقنع والدك بذلك ما دام انه يتفقد احوالكم في بعض المناسبات.. وحينما يتحقق الحلم بعودة والدكم اليكم فان مسالة اشقائك ستحل بكل سهولة.. وان لم تتحقق مثل هذه الخطوة فان صبرك ومثابرتك هما السبيل لضمان مستقبلك.. وعليك ان تراعي شؤون والدتك المريضة وتتعاملي مع كل المستجدات والظروف بصبر وعقلانية..

اما بالنسبة للشاب الذي تقدم لخطبتك فانه سيتقدم مرة اخرى لطلب يدك ان كان يحبك.. فهو الان يتردد بحكم مفاجأته بوضعك وظروفك.. ولكنه سوف يقرر في النهاية بعد ان يجد مخرجا للمشكلة التي يجد فيها نفسه حائرا امام واقع جديد صعب..

وباختصار فان مشكلتك يمكن حلها باقناع والدك بالعودة اليكم.. وبالصبر والمثابرة مع تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق..

«المحرر»

العيادة الطبية

الغدد الصماء

باشراف الدكتور احمد دحبور



● د. احمد دحبور





○ القارىء ع.م.ع. يسال عن اهمية الغدد الصماء في الجسم وعددها.. «اخبار الاسبوع» توجهت بالسؤال الى الدكتور احمد دحبور اخصائي الغدد الصماء والسكري وقد رد بالتالي:

ـ بداية نريد ان نعرف القارىء الكريم ما هي الغدد الصماء.. ونوضح له عدد الغدد في الجسم واماكنها.. ثم نفصل بكل وضوح عن عمل كل غدة وواجباتها ووظيفتها.. وما هي الامراض الناتجة عن كل غدة من هذه الغدد.. وسوف نأخذ كل موضوع على انفراد..

○ الغدد الصماء:

تتكون الهرمونات داخل الغدد الصماء وتصب في الدم مباشرة وكل عضو من اعضاء الجسم ينتج افرازا يسمى «غدة» حيث انها تأخذ عناصرها من الدم وتكونه في خلاياها.. وكل غدة لها خواصها ونوعيتها وعملها الخاص بين الاعمال الحيوية في الجسم..

تعتبر الهرمونات بمثابة موصلات كيميائية تفرزها الغدد الصماء في الجسم وتدخل في مجرى الدم للتأثير في نشاط الخلايا.. «الاعمال البيولوجية».. اما علاقة الغدد الصماء بالجهاز العصبي فهو شريط مترابط وله صلة وثيقة حيث انه يطلق عليهما اجهزة التآزر..

○ انواع الغدد الصماء في جسم الانسان:

١ـ الغدد ذات الاقنية كغدد الدمع والحليب والعرق واللعاب والدهن.

٢ـ الغدد الصماء اللاقنوية التي تصب بالدم مباشرة مثل غدة السيادة النخامية والغدد الكظرية والتلعجية.. الخ.

٣ـ النوع الثالث ويسمى الغدد الممزوجة ولها نوعان من الافراز تصب بقنوات والثاني التي تصب بالدم مباشرة.

مثالا على ذلك البنكرياس الذي تفرز خلايا بيتا الهرمون الانسولين في الاوعية الدموية «وقلة افراز الانسولين يؤدي الى مرض السكري وكثرة الافراز يؤدي الى هبوط السكري».. والجزء الاخر من البنكرياس يحتوي على ثلاث خمائر وهي النشواز تهضم النشويات، الشحماز «الدهنية»، التريبتيز الزلالية.

والغدد المختلطة كذلك توجد في الغدة التناسلية عند الرجل والمرأة على السواء (الغدد المختلطة الممزوجة) تفرز نوعين من الافراز احدهما يصب في الاقنية كافرازات الغدد من النوع الاول والثاني يصب في الدم مباشرة وهو من الهرمونات كغدة البنكرياس.

والغدة التناسلية عند الذكر تعطي افرازها الداخلي «هرمونها» الى الدم مباشرة وهو «هرمون الذكورة» في الخصية. و«هرمون الانوثة» في المبيض عند الاناث وفي الوقت ذاته تفرز الخصية عند الذكور الخلايا المنوية وتصبها في الاقنية الى الخارج ويفرز المبيض عند الاناث البويضات لتنطلق نحو الخارج.

○ ما هي الهرمونات وفعاليتها في الجسم..؟

ـ لكل عضو في الجسم عمله الفسيولوجي يؤديه بتناسق وانتظام وترابط مع الاعمال الفيزيولوجية في سائر الاعضاء الاخرى في الجسم.. ان هذه الاعمال في الجسم يديرها جهاز خاص وينظمه الجهاز العصبي.. ومركبات تفرزها الغدد وهي الهرمونات وهذا لا يتخذ من الخارج مثل الفيتامين بل هي التي تفرزها داخل الجسم ويكونها هذه الغدد الصماء.. فجهاز الهرمونات في الجسم يشبه جهاز ملفات مستقلة تتشابك بعضها مع بعض وتترابط في دوران ذاتي منتظم كما قلنا انه يوجد ترابط بين الجهاز العصبي والغدد الصماء وترابط فيما بينهم..

وللهرمونات بالدرجة الاولى تأثير على استقلاب الغذاء والاجهزة العصبية والنمو الجسمي في «الاثارة» كما ان الجهاز العصبي يشرف على تكوين الغدد للهرمون ولذلك فان زيادة الافراز او قلته يعرض جسم الانسان الى امراض عدة وكثيرة مثل مرض السكري، العقم، التقزم، تساقط الشعر، السمنة.. ارتفاع الضغط.. الخ.

الحركات الاسلامية على الساحة الاردنية تتهم اميركا «بتفريخ» حركات اسلامية متطرفة

الحركات الاسلامية ليست جديدة وانما جديدها وضعها السياسي على الساحة الدولية التي بدأت تزاحم الإسلام كدين والمسلمين كشعوب، ولما كانت الظروف الشرق اوسطية تحتم وجود حركات تأخذ دورها لتحديد ابعاد المرحلة المقبلة.

التقت اخبار الاسبوع على الساحة الاردنية الشيخ اسعد بيوض التميمي أمير الجهاد الاسلامي ـ بيت المقدس ـ والمهندس ابراهيم غوشة المتحدث الرسمي باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» والسيد يوسف ابوبكر رئيس الحركة العربية الإسلامية الديمقراطية «دعاء».

«اخبار الاسبوع» طرحت عدة اسئلة تناولت استخدام اميركا للحركات الإسلامية لتكون ادوات ضاغطة على الانظمة ونقاط الاتفاق والاختلاف بين الحركات ودور ايران الإسلامي هذا بالإضافة الى العديد من الاسئلة.

وفيما يلي نص اللقاء:ـ

كتبت: وفاء مطالقة



اميركا ترفض اعطاء تسهيلات للملتزمين بالاسلام
توحيد الاحزاب الدينية بات حلما بعيد المنال
م.ت.ف تمول الجهاد الاسلامي ـ بيت المقدس

● *لماذا نشاهد ان الولايات المتحدة الاميركية تمنح القيادات الاصولية كل التسهيلات فوق اراضيها وتحاول ان تستخدم هذه الحركات كادوات ضاغطة على بعض الانظمة؟*

ـ الشيخ اسعد بيوض التميمي قال: الاصل ان تقاوم الولايات المتحدة المد الإسلامي بكل الوسائل كما انها تحاول ان تستقطب بعض رجال الحركات الاسلامية او الذين يعملون باسم الاسلام فتفتح لهم ابوابها ليصولوا ويجولوا من خلال المسلمين الموجودين في اميركا فيعقدون المؤتمرات ويتخذون القرارات ويظهرون ان اميركا هي بلد الديمقراطية حقاً ولكنها في الحقيقه ترفض اعطاء تسهيلات للملتزمين حقاً بالاسلام، فهناك بعض قادة الحركة الاسلامية لا يستطيعون دخول الدول العربية. فضلاً عن ان يدخلوا اميركا لان الاسلام لا يفرق بين عدو وعدو وكفر وكفر، فاميركا هي التي تمد اسرائيل بالحياة من كل نواحيها السياسية والاقتصادية والعسكرية، واريد ان اذكر هنا ان كل من يقاوم اسرائيل بصدق وعقيدة لا يمكن ان تسمح له اميركا بدخولها الا اذا ارادت ان تصفيه.

واعتقد ان هناك فئتين من المسلمين او القادة المسلمين: فئة ملتزمة ترفض وجود اليهود ودولتهم ولو كانت في قرية، وفئه اخرى مرتبطه مع بعض الحكام وهذه تتلقى الاوامر وتسير حسب مصلحة هؤلاء الحكام.

ومن الجدير بالذكر انه وبعد نجاح الثورة الاسلامية في ايران اصدر الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر امره لدراسة ظاهرة المد الاسلامي على مستوى امام في مسجد من المساجد، وكانت الحركة الاسلامية ايام تناحر الشيوعيه والرأسمالية متهمة انها اداة في يد الغرب او على الاقل في قسم منها علماً بان الشخصيات الاسلامية الملتزمة ترفض الشيوعية كما الرأسمالية ونتيجة لهذا الرفض قدمت العديد من الضحايا من القادة الاخوان المسلمين مثل عبدالقادر عوده ورفاقه وسيد قطب ورفاقه رحمهم الله جميعاً، وهؤلاء كانوا يعرفون ان الخطر الاميركي او الرأسمالي لا يقل عن الخطر الشيوعي ولكن الحركه الاسلامية تذبذبت بعد ذلك وفي كثير من المواقف لم يكن رأيها واضحاً كما يريد الإسلام.

ـ يوسف ابوبكر، رئيس حركة «دعاء» قال: اعتقد ان الحديث عن ارتباط بعض الفصائل والتيارات الاسلامية ببعض اجهزة الادارة الاميركية ليس جديداً ومما لاشك فيه ان الذي شجع على الحديث بهذا الموضوع امران هما: اتخاذ بعض القيادات والفصائل الاسلامية من بعض المدن الاميركية وتحديداً: شيكاغو، وواشنطن عواصم لها للعمل السياسي وتخص بالذكر هنا التنظيم الدولي للاخوان المسلمين وحركة الجهاد المصرية حيث يقيم زعيمها الدكتور عمر عبدالرحمن في الولايات المتحدة منذ عدة اشهر.

والامر الثاني: ما تردد كثيراً عن دعم المخابرات الاميركية لبعض فصائل «الجهاد» الاسلامي في افغانستان، سواء مباشرة، او عبر الباكستان والسعودية، وهو دعم هدف الى خدمة السياسة الاميركية، لا المسلمين في «افغانستان» وفي الامرين، فان الولايات المتحدة لم تقدم كل التسهيلات، لهذه الفصائل او قيادتها. لابل ان الامر كان ذا شقين، الاول: طبيعة النظام السياسي في اميركا (الديمقراطية السياسية، والحريات العامة..)، التي تتيح للاقليات حق النشاط السياسي الى حد بناء قوى ضاغطة ـ لوبي ـ طالما انها تلتزم قواعد اللعبة السياسية الاجتماعية.

واعتقد ان اجتهاد بعض الفصائل الاسلامية في رؤيتها السياسية، لطبيعة العلاقة مع واشنطن، وهو اجتهاد منضبط للغة المصالح لا المبادىء حاول ولم يزل استثمارها لمصلحته ولان اللعبة السياسية ومنها لعبة المصالح تخضع لمعادلة توازن القوى فسيظهر سريعاً ان المستفيد الرئيسي من مثل هذه العلاقة هو الولايات المتحدة التي يمكنها ان تحقق الاتي:

اولاً: بالنظر الى ان الفصائل الاسلامية المعنية، هي فصائل سلفية، تحاول تفصيل الحاضر والمستقبل بمقاييس «الماضي» ـ الماضي ـ فستسعى ما جهدها السعي لابطاء حركة التطور العام في مجتمعاتها خشية فقدان دورها في عالم اصبح مجرد قرية صغيرة بفضل ثورة الاتصالات والانفجار المعرفي، وهذا الابطاء، سيؤدي بصورة مضطردة الى اتساع الفجوة بين هذه المجتمعات والعالم المتطور سريعاً، مما يعني ابقاءها في دائرة المتلقي.. او المستهلك لافرازات الاخر ـ الصناعي الزراعي.. فتظل مجتمعات غير منتجة او سوقاً نموذجية للولايات المتحدة وغيرها من بلدان العالم الصناعي.

ومن الطبيعي ان تكون الولايات المتحدة مسرورة جداً من نهج اية حركة سلفية سواء كانت دينية او غير دينية، تعمل على كبح التطور في مجتمعها والتواصل مع العالم المتمدن، وستسعى الى زيادة نفوذها في مجتمعاتها عبر حقنها بادوات القوة والحضور الملائمة.

ابوبكر

اميركا تعمل على «تفريخ» حركات اسلامية
من المبكر الحديث عن بناء جبهة قومية ـ اسلامية
الاحزاب الاسلامية الجديدة قادرة على اقتحام حقول الالغام من الجانب الشرعي

ثانياً: ولاشك ان وجود بعض رموز او تيارات الفصائل الاسلامية في الولايات المتحدة سيسهل التنسيق معها، وربما الضغط عليها بما يخدم اميركا قطعاً، خصوصاً اذا كان لهذه القيادات قواعد تنظيمية نشطة في بلدانها تستطيع ان تصدر لها الاوامر، فتنفذها بدون جدال، مستندة الى البناء التنظيمي فيها ـ وكذلك الامر في كافة الفصائل السلفية ـ الذي يلزم القواعد بطاعة القيادات، في المنشط والمكره والعسر واليسر.. باعتباره جزءاً من التربية «الدينية».. التي تخضع لها هذه القواعد ومخالفتها يعتبر مخالفة دينية بنسبة او باخرى، ولذلك يلاحظ حذر الولايات المتحدة في التعامل مع الاحزاب الديمقراطية، التي لاتستطيع القيادة فيها الانفراد بالقرار السياسي الكبير دون مساءلة القواعد، او حتى الثورة عليها.

وأؤكد هنا ان الطبيعة التنظيمية للحركات السلفية وهي طبيعة استبدادية سهلت مهام الادارة الاميركية، في التعاطي معها لان الامساك بالرأس سيؤدي الى الامساك بكل الجسد التنظيمي او معظمه على الاقل.. وهذا سيؤدي الى استخدام هذه الحركات في توجهات ليست هي ذات التوجهات التي اسست من اجلها، تلك التي تنبىء بها شعاراتها الضخمة، ومن بينها بالطبع احتمال ممارسة الضغوطات على النظم التي تعارض السياسة الاميركية سواءاً في بلدانها او في المستوى الاقليمي، ولكن يجب الانتباه الى انه ليس مسموحاً ابداً لهذه الحركات الاستيلاء على الحكم، وستسعى الادارة الاميركية جهدها للحيلولة دون وصولها الى السلطة خشية استقلالها (استقلال بلدانها) بسبب الضغط الاسلامي الشعبي، الذي لا يثق باميركا، فيجبر هذه الحركات على الرضوخ للمطلب الشعبي او انتظار الثورة عليها وانكشافها، مما يحرم على اي فصيل بعد ذلك اقامة صلة مع اميركا..

ولذلك فان وضعها الطبيعي كما تراه اميركا هو ان تبقى كما هي قائدة للجماهير الاسلامية وخارج السلطة.

ـ ابراهيم غوشه المتحدث الرسمي باسم حركة «حماس»، قال: الشق الثاني للسؤال صحيح في حد ذاته ويحمل في طياته الاجابة على السؤال الذي لايصمد امام اي تمحيص علمي موضوعي اللهم إلا إذا كان التساؤل يشير الى دعوة بعض الاسلاميين لبعض النشاطات الاكاديمية الاسلامية او المؤتمرات الطلابية المحددة للمواضيع والتأثير.

وهذا السؤال يفترض عمالة هذه القيادات الاصولية للولايات المتحدة مقابل الانظمة القائمة والتي يعلم الجميع ان معظم الانظمة ابعد ما يمكن عن اختيار تعبير الشعب الحر، واعتقد ان المثال الجزائري اقرب الامثلة لذلك.

● *يتعرض الاسلام والصحوة الاسلامية حالياً الى شبه هجمة صليبيه من فرنسا واميركا وغيرها، كما يعتبر بمثابة الخطر الاول بعد زوال الشيوعيه ما رأيكم؟*

ـ الشيخ اسعد بيوض التميمي: مما لاشك فيه ان الإسلام قد جاء لينقذ البشرية، ولكنه كان بين مد وجزر عبر القرون، فكلما اقترب المسلمون من الاسلام ازدادوا قوة وكلما ابتعدوا عن مركزه اصابهم الوهن. لكن الاسلام هو دين الله الخالد تتحطم عليه كل النظريات، وقد تحطمت. وقد وجهت نحو الاسلام هجمات عدة كانت تكفي للقضاء عليه مثل المغول الذين احتلوا بغداد وكانوا اعداء الحضارة كما كان الصليبيون والتتار، لكن الاسلام وبعد هذه الهجمات كان يخرج اقوى.

وفي العصر الاخير تعرض الاسلام لهجمات منظمة لتشويهه ولطمس معالمه فبعد خروج الصليبيين من المنطقة اصيبوا بصدمة فوجدوا ان سبب خروجهم هو قوة الإسلام فخططوا لازالة الإسلام واضعافه عن طريق المدارس التبشيرية والدعوة الى القومية والى الوطنية الضيقة والى العلمانية وفصل الدين عن الحياة وقد نجحوا في ذلك باسقاط الدولة العثمانية في بداية هذا القرن ثم حلت القومية في المنطقة سواء التقليدية او العلمانية وظهر الغرب ان الاسلام قد انتهى على الاقل من الناحية السياسية والفكرية الى ان كانت هزيمة عام ١٩٦٧.

حيث اصبح الناس في فراغ فكري وسياسي لكن في اواسط السبعينات بدأت الصحوة الاسلامية والتي بلغت ذروتها بنجاح الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩. وبدأ الاسلام يتفاعل الى ان بلغ ذروته في جبهة الانقاذ الشعبية في الجزائر واعتقد ان الصحوة الاسلامية في الجزائر امر رباني كالانتفاضة الفلسطينية لم يخطط لها احد.

وبعد انهيار الشيوعية دولة وحزباً وفكراً في عملية لاتخضع للتحليل العقلي اصبح العالم تحكمه دولة واحدة وبما انها دولة يقوم فكرها على الرأسماليه والاحتكار والربا والحرية الفردية التي لا قيود لها بدأت الصحوة الاسلامية التي تشمل العالم كله وليس بلداً دون اخر، وبدأ الغرب يرتجف الان خوفاً من عودة الاسلام كما كان سابقاً خاصة ان الثورة الفلسطينية دخلها الاسلام ليصبح المسجد دار دعوة والمآذنه تنادي بشعار الله اكبر.

ولؤكد بان الاسلام اصبح الخطر الحقيقي على وجود دولة اليهود اذ ان القرآن الكريم يرفض دولتهم ولو في قرية لذلك كله كان من الطبيعي مقاومة الصحوة الاسلامية من قبل اميركا والعمل على تخريبها، ولعل المعاناة الاميركية من الازمة الاقتصادية والبطالة والجوع والامراض والاضطرابات الاجتماعية والداخلية لكفيلة بانهاكها كما حصل للاتحاد السوفياتي الذي كان يمثل دولة الالحاد بالارض، وقد حاولت اميركا والاتحاد السوفياتي سابقاً مشاركة الله في ملكه وجبروته وعظمته وقد وضح الله تعالى في اية من سورة فصلت بان من يحاول ان يشاركه في ملكه وجبروته سيحطمه ويدمره. قال تعالى: ﴿فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحاً صرصراً في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لاينصرون﴾ صدق الله العظيم.

ـ يوسف ابوبكر قال: هذان السؤالان يصبان في بحيرة واحدة، يمخر فيها سؤال ضخم يقول: لماذ وصل الاسلام والغرب الى هذه القطيعة او شبه ذلك؟ ويتفرع من هذا السؤال اسئلة بلا حصر.. لكننا قبل ذلك نطرح سؤالاً حول ماهية الصحوة الاسلامية، فاذا كانت هي تلك مجموعة الحركات والمنظمات التي تستخدم العنف لتحقيق اهدافها.

واستثني من ذلك قطعاً، كل الحركات التي تجاهد في سبيل الله، من موقع الدفاع عن النفس كما هو الحال في فلسطين حيث يتعرض ابناؤها للاعتداءات ـ والاغتصاب السياسي والنفسي والوطني منذ عام ١٩١٧ ـ اقول انه اذا كانت تلك الحركات ذات الطابع العنفي الدموي، فنحن امام ردة لا صحوة، اما اذا كان المقصود بالصحوة هو النهوض الحضاري، فهذا غير موجود.. لاننا نعيش عصر الهبوط والانحطاط.

ومن هذا التوضيح الاولي، نستطيع الاجابة على السؤال التالي والسؤال الحالي.. فالهجمة على الاسلام والمسلمين مفتعلة وليست اصيلة، وذلك لان الاسلام باصوله الكبرى حث على وجوب التواصل بين الامم والشعوب في ظل سلام انساني شامل ﴿يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا..﴾ صدق الله العظيم.

فالتعارف هنا هو التبادل الحضاري والثقافي والمعرفي، بين شعوب الارض، وهذا التبادل والتلاقح والتفاعل لا يتم في ظروف العداء والحرب التي تحطم كل قنوات التواصل الانساني، بل في ظروف الامان والسلام والاطمئنان بين الشعوب ولذلك وجب البحث بعمق في اسباب هذا العداء للاسلام والمسلمين، ومن كان وراء بثائه.

والاسباب في رأينا ذات طابع اقتصادي ـ سياسي ـ نفسي متجادل. فالعالم الاسلامي الذي يضم قرابة المليار ـ مسلم، هو عالم استهلاكي غير منتج، ويجب ان يبقى هكذا من وجهة نظر الغرب، مجتمعاً متخلفاً تابعاً للاقوى، اقتصادياً ثم نفسياً ثم سياسياً، بما يضمن الابقاء على واقعه هنا دون تقدم ملموس، ولتحقيق هذا الغرض برزت دعوات عديدة تحذر من «المسلمين الوحوش المتخلفين»، رغم انهم لا يشكلون اي خطر على الاطلاق، لا على الغرب ولا على الشرق بسبب افتقارهم لاليات النهوض الاقتصادي، ولكن مجرد سيطرة هذا الوهم على رؤوس الغربيين باستخدام كل وسائل الاتصالات الجماهيرية، وقدراتها الخارقة في التأثير في الرأي العام فقد ساد رأي يقول ان الاسلام والمسلمين هم العدو اللدود للتطور والتقدم الحضاري للبشرية، فاذا امتلكوا ادوات تدمير هذا التطور فلن يترددوا في استخدامها ضد البشرية، مستندين في ذلك، الى اراء «فلاسفة» مسلمين يقولون «بضرورة العودة الى صدر الاسلام» وقيادة البشرية من جديد.. التي توجب القضاء على الروم والفرس المعاصرين، اي الغرب والشرق على السواء، وهذا لايتاتى الا اذا امتلكوا اسلحة الدمار الشامل التي يؤدي استخدامها الى فناء البشرية، لان اطرافاً اخرى من البشرية تمتلك هذا السلاح.

وبالطبع، فان غياب الرؤية الاسلامية العقلانية المستنيرة التي تدافع عن المصالحة الانسانية، ادى الى سيطرة حركات (اسلامية) مشبوهة، رفضت الاعتراف بحقوق اساسية للبشر، كحق الاختلاف وابداء الرأي... واستخدمت العنف بصورة منفردة، ضد مجتمعاتها الاسلامية.. فاذا كان هذا هو الحال مع المجتمعات الاسلامية.. فكيف سيكون امر هذه الحركات مع المجتمعات غير الاسلامية؟.. هذا هو محور العمل الاعلامي ـ النفسي الذي عملت عليه ولم تزل الدول الغربية الصناعية بهدف الابقاء على مجتمعاتنا الإسلامية، مجتمعات غير منتجة، استهلاكية، ولو لم تتأسس رؤية العداء هذه، لما كان هناك ما يمنع من تقديم اسباب النهوض والاقلاع الحضاري للمسلمين. لكن وجوب وجود عدة بهذه الضخامة ـ مليار مسلم ـ يتيح فرصة فريدة للغرب ليظل في دور المرسل، ويبقى المسلمون في دور المتلقي المستهلك.

لكل ما سبق، اعتقد ان الرؤية الغربية المعادية للاسلام والمسلمين، كانت سابقة على سقوط المنظومه الاشتراكية، لكن هذا السقوط عجل في تاخير هذه الرؤية، واعطائها بعداً فلسفياً يجعلها مقنعة للعالم اكثر فاكثر..

وفي يقيني فان الولايات المتحدة تحديداً ستعمل على تفريخ حركات «اسلامية» متطرفة تستخدم العنف في اقصى درجاته، لتبرهن على صدق رؤيتها بما يضمن اصطفاف عالمي مناهض للاسلام والمسلمين بقيادة واشنطن.. بما يبقيه سوقاً عالميه ضخمة لكل منتجات الغرب.

ـ ابراهيم غوشه قال: يعتبر الإسلام نظام حياة متكامل يحل مشاكل الانسان المادية والروحية وبسبب هذه الخاصية فقد صمد اكثر من اربعة عشر قرناً. والصحوة الاسلامية التي تعبر عنه علمياً مستهدفة معه من القوى الماديه وعلى رأسها امريكا وفرنسا وبريطانيا خوفاً من نهوض اسلامي جديد وصياغة متوثبه للشباب المسلم مما يهدد الغرب المادي في مصالحه الاقتصاديه في العالم الاسلامي وايضا يمكن ان ينازعه قيادة العالم بسبب قوة الإسلام الذاتية والاخلاقية والانسانية وضعف الغرب وتفككه المستقبلي حيث بدايما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي.

فالشيوعية فشلت لاسباب كثيرة اهمها انها لم تقدم للانسان الحل المتوازن لمتطلباته المعيشيه المادية واشواقه الروحية وكذلك ما ينتظر الرأسماليه «مهما كان حجم هامش الاستهلاك الذي توفره والواقع ان الاسلام يمثل البلسم والحل للبشريه وليس الخطر على مستقبلها والذي لايمكن ان ينحصر في هيمنة امة على امة كما هو الحال فيما يسمى بالنظام العالمي الجديد والتشدق بالسلام لفظاً والحرب والقتل فعلاً كما رأينا في حرب الخليج ومحاولة القضاء على شعب كامل (الشعب الفلسطيني) ومصادرة اراضيه ومستقبله.

● *تتزعم ايران الان المد الاسلامي في محاولة لاستيعابه وتسخيره لخدمة مصالحها وعمل حلف اسلامي جديد يشكل ورقه بيد ايران للوصول الى منزلة معينه لدى الولايات المتحدة. ما رأيكم؟*

ـ يوسف ابوبكر: نحن نعتقد ان القيادة الايرانية تميل باضطراد نحو التعقل وفهم واستيعاب شروط لعبة الامم في الساحة الدولية وهي لعبة تحكمها المصالح بين الشعوب والدول المختلفة، وانها اي القيادة الايرانية ـ اقلعت بصورة شبه نهائية عن فكرة تصدير الثورة او بناء روابط مع البلدان الاسلامية على اسس الثورة الاسلامية التي قادها الامام الخميني، وايران المقبلة ربما في خلال السنوات الخمس القادمة على تبني العلمنة. تحاكم الامور من منظار المصالح المتداخلة بينها وبين الاخرين، فهي تدرك ان لواشنطن مصالح في الشرق الاوسط، وتحديداً في الخليج، وفي اسيا الوسطى ايضاً حيث الجمهوريات الاسلامية السوفياتية ولايران ذاتها مصالح متشابهة وقد تكون متقاطعة مع المصالح الاميركية، وكلها مصالح تستدعي تقديم تنازلات من الطرفين اذا اريد لها ان تستقر على نحو او اخر، لكن المعروف في اللعبة الدولية ان تقاطع المصالح قد يستخدم كاوراق ضغط لتحقيق مكاسب في مناطق اخرى وهذا امر طبيعي وغير مستنكر الا اذا كان يؤدي جهات اخرى او يشكل اعتداءاً عليها.

وفيما يتعلق بفكرة الحلف الاسلامي بقيادة ايران فهي فكرة ساقطة لان فكرة تحالف المصالح الديني لم تعد موجودة الا اذا كانت موجهة الى اديان اخرى، ولا اعتقد اننا نعيش صراعاً دينياً، بدليل ان الدول الخليجية العربية كلها اسلامية، وعلاقاتها مع الغرب المسيحي اقوى من علاقاتها مع دول عربية اسلامية شقيقة لها.

ولذلك فانني ارى احتمالاً لبناء حلف يضم ايران وتركيا والباكستان والجمهوريات الاسلامية الاسيوية، يؤسس لبناء نظام اقليمي جديد، يحسن شروط انخراط هذه البلدان في النظام الدولي الجديد، وبالرغم ان هذه البلدان تضم اكثر من ٩٠ بالمائة من سكانها من المسلمين الا انها متباينة في نظمها السياسية. فتركيا دولة علمانية وايران دينية والباكستان في الوسط، وفيما تلتزم ايران المذهب الشيعي، تلتزم الاخريات المذهب السني، وهذا يدل على ان لغة المصالح هي سائدة ولكن اذا نظرنا الى ابناء هذه الدول فاننا نجدهم اشقاء وابناء عمومة والقرب لبعضهم البعض من قرب الفرنسي الى الاميركي، وهم بالتالي احرص على بعضهم البعض من حرص الاميركي عليهم او حرصهم عليه.

ـ ابراهيم غوشه: ايران دولة اسلامية شأنها شأن السودان الان وشأن الجزائر غداً وهي تلتزم بالمنهج الاسلامي في الحكم وتعمل على التنسيق والتعاون مع دول العالم الاسلامية بما فيها الاردن وتدعم القوى الاسلامية سواء في الجزائر او فلسطين او السودان او غيرها وهي مستهدفة من أمريكا والصهيونية العالمية كما هو معلوم للجميع ومطلوب من المسلمين جميعاً لمساندتها امام هذه الاخطار وتقريبها مع العراق الى حل المشاكل بينهما وحقن دماء المسلمين وتوفيرها امام عدوهما المشترك.

غوشه

الصحوة الاسلامية مستهدفة من القوى المادية
ايران مستهدفة من الصهيونية العالمية واميركا
نقاط الاتفاق واسعة بين الحركات الاسلامية والقطرية والدولية

● *تتميز الحركات الاسلامية بخصوصية تختلف في مواقفها وتوجهاتها السياسية في الساحة الاردنية عن بعض الحركات الاسلامية في العالم العربي، لماذا كان هذا التمايز؟ وبماذا تتميز عن بعض الحركات؟*

ـ الشيخ اسعد بيوض التميمي: ان الحركة الاسلامية الام كما تسمى منسجمة مواقفها مع كل الفروع في العالم العربي والاسلامي ولكن انشق عنها وخرجت منها حركات اخرى تبنت طريقاً واضحاً في الجهاد والاستشهاد. فالحركة الام لا تصادم الحكومات وتتعاون مع بعض الانظمة في الخليج وغيره كما في مصر وبذلك انبثقت في السودان حركة الاسلاميين القوميين بزعامة الدكتور حسن الترابي وقد اعطت الاسلام مفهومه كدولة ثم جاءت جبهة الانقاذ بقيادة المشير حسن البشير فانقذت السودان من المجاعه والضياع.

ـ يوسف ابوبكر باستثناء الحركات والاحزاب الاسلامية الجديدة في بلادنا فان الاحزاب القديمة ذات امتداد قومي ودولي (احزاب عابرة للحدود) ولذلك هي غير متميزة بصورة حاسمة عن اصولها او فروعها في الخارج، اللهم في مسالة واحدة وهي انتفاء النية الانقلابية على الحكم، وذلك لان كبرى هذه الاحزاب الاخوان المسلمين ـ كانوا محل رعاية وعطف الحكم تاريخياً، الذين لا يستطيعون المزايدة عليه بسبب انتسابه للدوحة المحمدية الهاشمية المباركة، ودفاعه عن الاسلام دفاعاً عقلانياً اما الاحزاب الاسلامية الجديدة، فهي لاحزاب وطنية ولا امتداد خارجي لها، ولذلك هي تنبي تجربتها وتميزها بالاستفادة من تجربة الاحزاب التاريخية السابقة، ومن خصوصية الواقع الاردني، واستطيع القول ان الاحزاب الاسلامية الجديدة تتميز بجراة اكبر في اقتحام حقول الالغام في الجانب الشرعي وذلك بسبب اعطائها العقل دوراً بارزاً في علاقاته مع النص المطهر كما انها ومهما صغر حجمها اكفأ بكثير في معالجاتها للمشاكل المعاصرة، من الاحزاب والجماعات التي تحجرت مفاهيمها عند اواسط هذا القرن.

ـ إبراهيم غوشه إذا اخذنا ازمة الخليج كمثال فإننا نرى ان معظم الحركات الاسلامية بما فيها الحركة الاسلامية في الاردن تميزت بموقف واضح ومحدد وهو يتلخص في ضرورة التصدي للهجمة الصليبية التي قادتها امريكا نيابة عن الصهيونية العالمية لتدمير قدرة العراق الاستراتيجية وكذلك في تامين انسحاب العراق من الكويت.. لانه كان فخاً منصوباً للعراق وحل القضايا بينهما ضمن البيت العربي الاسلامي.

● *ما رأيكم الان في توحيد الاحزاب الاسلامية وتنسيق مواقفها مع الحركات القومية وماذا يعني ذلك؟*

ـ الشيخ اسعد بيوض التميمي: الحقيقة ان مسالة التوحيد باتت حلماً بعيد المنال، فقد قامت عدة محاولات لتوحيد الحركات الاسلامية وعمل جبهة اسلامية في الاردن ولكنها لم تنجح، والاسلام لا يرفض التعاون مع الناس على ان يلتزموا به وهو (اي الاسلام) من اشد الافكار تعصباً للعروبة بمعناها النقي اذ لا تصح صلاة المسلم الا باللغة العربية فهو مامور بحفظ شيء من القرآن الكريم.

ـ يوسف ابوبكر: نحن في حركة «دعاء» نشكل جسراً حقيقياً بين الحركات الاسلامية والقوميه فاسم حركتنا هو الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية ـ دعاء ـ ولذلك نحن عروبيون اسلاميون، فاذا صنفتمونا في خانة القوميين فنحن القوميون الاسلاميون، واذا صنفتمونا في خانة الإسلاميين، فنحن الاسلاميون القوميون وقد فتحنا حواراً مع بعض الحركات القومية والاسلامية بهدف إيجاد قواسم مشتركة، للعمل السياسي ولكن من المبكر الحديث عن بناء جبهة قومية اسلامية، قبل استقرار الوضع التنظيمي للاحزاب، وهذا سيتحقق انشاء الله بعد اقرار قانون الاحزاب وحصولها على تراخيص تبيح لها حق عقد مؤتمراتها التنظيمية واقرار توجهاتها الفكرية والسياسية.

ـ ابراهيم غوشه: الحقيقة ان الاحزاب الاسلامية تنطلق في رؤيتها الوحدوية من المفاهيم الاسلامية ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا﴾ صدق الله العظيم، فهي تفتح صدورها وقلوبها لتوحيد المواقف والتنسيق مع كافة القوى كما حصل فعلاً في حرب الخليج والقضية الفلسطينية وفيما يتهدد العراق وليبيا الان وقد تجسد هذا التنسيق في المؤتمر العربي الاسلامي الذي عقد في الخرطوم قبل عام تقريباً.

● *ولماذا لا تدعون الى مؤتمر عام للاحزاب والحركات الاسلامية في الاردن للاتفاق على قواسم مشتركة؟*

ـ يوسف ابوبكر: اعتقد ان عقد مؤتمر عام قبل اقرار قانون الاحزاب هو عمل غير مشروع، ونحن حركة دستورية، كما ان عقد مؤتمر عام للحركات الاسلامية الان يجب ان يلحظ وجود احزاب قوية واخرى ضعيفة وهذا ينبيء باحتمال مصادرة قرار الاحزاب الصغيرة من خلال الاحتكام الدائم الى التصويت في كل القرارات المتخذة وهذا يعني ان اصوات الاغلبية ستكون هي المهيمنة دائما، واذا اخذنا بعين الاعتبار ان كل حزب او حركة اسلامية، تصدر تعليماتها الى ممثليها في الجبهة بالتصويت على هذا القرار او ذاك، بالموافقة او الرفض، دون اتاحة الفرصة للممثلين في الجبهة الاسلامية العريضة للحوار ومحاولة اقناع الاخرين بوجهة نظر ما، اذا دققنا في هذا، فسنجد ان الاحزاب الصغيرة ليست الا واجهة للاحزاب الكبيرة.. وهو عمل غير ديمقراطي ابدا.. ومع ذلك فقد طرحنا منذ حوالي العام، خطة ادارية تنظيمية، لايجاد قواسم مشتركة بين الاحزاب الاردنية جميعها، وسميناها «منهج لادارة الاختلاف بين الاحزاب الاردنية» اقول ادارة الاختلاف، لا ادارة الحوارات فقط، ويتضمن المنهج تسعة بنود هي:

١ـ تحديد الاطراف الحزبية الاردنية الراغبة في الانخراط في بناء جبهة وطنية واسعة.
٢ـ طرح وجهات النظر والافكار والمبادىء المختلفة لكافة الاطراف.
٣ـ تحديد نقاط الالتقاء والاتفاق عليها.
٤ـ تحديد نقاط الاختلاف.
٥ـ ترتيب نقاط الاختلاف من البسيطة الى المركبة.
٦ـ تفكيك كل نقطة من نقاط الاختلاف الى عناصرها الاولية، بدءا من البسيطة الى المركبة، ومناقشتها.. وفي كل مرة يتفق على نقطة من النقاط، تضاف الى نقاط الالتقاء فوراً. واذا تحقق فقط الاتفاق على بعض العناصر الاولية لاية نقطة من نقاط الاختلاف وجب اضافتها ايضا الى رصيد نقاط الالتقاء، مما يضعف نقاط وعناصر الاختلاف الباقية، ويخفف التشدد من الاطراف الحزبية حيالها.
٧ـ سيتبلور لدينا تيارات عديدة تكون نقاط الالتقاء ـ الاتفاق ـ بينها هي الغالبة.
٨ـ يكون كل تيار جبهة وطنية خاصة به من الاحزاب التي تنضوي تحته.
٩ـ تعتبر نقاط الالتقاء المسبقة، والمجمع عليها من التيارات المختلفة قاسما مشتركا لبناء جبهة وطنية عريضة.

هذا هو منهجنا لادارة الاختلاف وبناء قواسم مشتركة مع الاخرين، وقد قطعنا خطوات متواضعة في هذا السبيل، والسبب يعود الى اشكاليات تنظيمية داخل الاحزاب الاخرى، لم تحسم بعد، ونرجو لها ان تستقر وتتطور.

ـ ابراهيم غوشة: هناك لقاءات ومحاولات للقاء في كل قطر اسلامي بما فيها الاردن لتوحيد المواقف والاتفاق على القواسم المشتركة وكذلك لقاءات شاملة منها مؤتمر طهران ١٩ـ٢٢/١٠/١٩٩١ ولقاءات دورية لقيادة التنظيم العالمي للحركة الاسلامية ولقاءات دورية بين تنظيمات رئيسية مثل التنظيم العالمي للاخوان المسلمين وحزب الرفاه التركي والجماعة الاسلامية في باكستان وغيرها اما بالنسبة لعقد مؤتمر في الاردن فيمكن طرحه على الحركة الاسلامية في الاردن.

● *ما هي طبيعة الخلافات بينكم وبين الحركات الاسلامية الاخرى؟*

ـ الشيخ اسعد بيوض التميمي: الحقيقة اننا «اي حركة الجهاد الاسلامي ـ بيت المقدس» لسنا حزبيا ولا نسعى لاستلام الحكم في الاردن او غيره، نحن حركة جهادية ملتزمة بما امر به الله تعالى بان نجاهد الكفار بكل وسيلة، غيرنا يؤمن بالمراحل، ونحن نفهم اليهود من خلال القرآن والحديث. وقد الفت كتابا بعنوان «زوال اسرائيل حتمية قرآنية» بينت من خلال الأيات والاحاديث النبوية ان اسرائيل زائلة لا محالة لذلك نحن لا نؤمن بسياسة المراحل. فاسرائيل ستذهب بمعجزة.. فاذا هزمت في معركة فقد انتهت لانها لا تحتمل اكثر من معركة.. وحينما سقطت عليها صواريخ العراق كانت الحياة مشلولة فيما يسمى بدولة اليهود ورأوا بأم اعينهم قبرهم وان دولتهم الى زوال.. واعتقد انه ما دام في الامة شباب مستشهدين وشابات مستشهدات فلن تبقى اسرائيل دولة..

ـ يوسف ابوبكر: الموضوع ليس خلافات.. بل اختلافات، ويمكن اجمال هذه الاختلافات في الاتي:

اولاً: تأكيدنا على جدلية العروبة، القومية، والاسلام، واعتبار هذه الجدلية واحدة من اصولنا الفكرية السياسية، ورفض معظم الاحزاب الاسلامية لفكرة القوميات في الاسلام..

ثانياً: تبنينا لجدلية العقل والنص المطهر، التي تعني اعطاء العقل دوره كاملا كارضية لاستقبال النص، واداة لفهمه وتوصيله. ويمعنى ادق اعادة الاعتبار للعقل.. الذي تعرض لحملات شرسة لتدميره من قبل جماعات سلفية، تفكر بعقول رجال سابقين. وبالطبع فان معظم الحركات الاخرى، قلبت النقل على العقل.. وهذا رفضناه تماما، لانه اذا كان الله سبحانه وتعالى يعرف بالعقل، فالاولى، ان يحاكم النقل بالعقل وليس العكس..

ثالثاً: ابداع حركة دعاء، لجدلية اخرى هي جدلية الديمقراطية والشورى، لبناء ديمقراطية اسلامية، وحركتنا ترى ان الديمقراطية الغربية وقبلها الاثينية، جزء لا يتجزأ من اصولنا الإسلامية، ونعدها آلية ممتازة ولكنها غير كافية لتطبيق الشورى الاسلامية، وقد طورناها بصورة تلائم المجتمعات الانسانية كافة.

هذه هي ابرز نقاط الاختلاف، وهي وان ذكرناها في هذه العجالة، الا انها اخذت منا حوارات ونقاشات على مدى مئات الساعات، وقدمناها في عشرات الصفحات للمهتمين، وهناك اختلافات عديدة اخرى متفرعة، مثل فكرة جاهلية المجتمع، وفكرة الجماعة الاسلامية، والوصاية الدينية، وغيرها. لكننا نعتقد ان الحوارات العقلانية، قد تقلل من هذه الاختلافات.. او تحد من شدتها.

ـ ابراهيم غوشة: اعتقد ان هذا سؤال متشائم حيث ان نقاط الاتفاق واسعة وشاملة بين الحركات الاسلامية سواء القطرية او الدولية حول القضايا الرئيسية مثل تطبيق الشريعة الاسلامية والتصدي للهيمنة الامركية من خلال ما يسمى بالنظام العالمي الجديد والمحافظة على مصادر الثروة الطبيعية لمصلحة الشعوب الاسلامية وتطبيق العدالة الاجتماعية وفتح ابواب الشورى والديمقراطية للشعوب المسلمة والتمسك بالثوابت الاسلامية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية واعتماد طريق الجهاد لتحرير الارض الاسلامية وحل كافة القضايا المعلقة بالحوار وضمن العلاقات الاخوية التي يحض عليها الاسلام. وكذلك ضرورة الوحدة ورص الصفوف امام الخطر الكبير من الصهيونية والصليبية الجديدة.

● *يلاحظ ان بعض الحركات الاسلامية كان لها موقف خاص من العراق قبل حرب الخليج وقد تغير هذا الموقف بعد الحرب، ما رأيكم..؟*

ـ الشيخ اسعد بيوض التميمي: اعتقد ان بعض الحركات الإسلامية كان لها موقف متذبذب في حرب الخليج، فكانوا رجلا في النار واخرى في الجنة.. وكانوا يريدون ارضاء الله والشيطان في آن واحد، ولهذا فليس غريبا ان يغيروا موقفهم فهم في اول الامر لم يكونوا على استقرار بالرأي.

ـ يوسف ابوبكر: الحركات الاسلامية الكبيرة والتاريخية (عابرة الحدود) هي وحدها التي يمكن ان يكون قد طرأ على مواقفها بعض التعديل، بهدف ايجاد حالة توازن بين مواقف الفروع المختلفة لهذه الحركات. اما الاحزاب الاسلامية الصغيرة، والجديدة، فاعتقد انها ما تزال ملتزمة بمواقفها السابقة بالوقوف مع العراق الشقيق، ونحن من بين هذه الحركات التي ترى ان الوقوف مع العراق، هو واجب قومي واسلامي.. لان الخيار الثاني هو الاصطفاف في الطابور الاميركي ـ اليهودي.. وهذا ما لا نستطيعه عقائديا وسياسيا واخلاقيا..

ـ ابراهيم غوشة: لم يختلف موقف الحركة الاسلامية في رؤيتها لاطماع الصهيونية والصليبية وتهديدها للعراق او ليبيا او ايران او السودان او سوريا.. او فلسطين او غيرها سواء قبل حرب الخليج او بعده.. ولكننا كنا وما زلنا نتمنى ان تعود الانظمة العربية الاسلامية بما فيها العراق لجذورها العقائدية وعمقها التاريخي الاسلامي تربية وسياسة ونظام حياة حتى تكون مهياة للوقوف امام التحديات المصيرية وحتى تلتف هذه الجماهير (سلاحنا الرئيسي) حولها ويمكن بهذه العودة حل مشاكل العراق وغيره سواء القومية والمذهبية وكذلك اشاعة التعددية والحرية.

● *ويلاحظ ايضا ان هناك فتورا في الاستقطاب نحو الحركات الاسلامية بعد حرب الخليج.. ما رأيكم؟*

ـ الشيخ اسعد بيوض التميمي: اعتقد العكس فقد اصيب الناس بصدمة نتيجة الحرب فتزعزع ايمان البعض وازداد البعض الاخر ايمانا ففي داخل فلسطين وبعد ان افاق الناس من هول الصدمة اقبلوا على الاسلام بشكل كبير، ولا شك ان الصحوة تتفاعل بشكل جيد في العالمين العربي والاسلامي.

ـ يوسف ابوبكر: يمكن ملاحظة انخفاض مستوى النشاط الحزبي العام في البلاد، بسبب عدم اكتراث ابناء شعبنا بالاحزاب الاردنية سواء كانت اسلامية، او قومية او يسارية بعيد انتهاء الحرب والامر يعود الى السببين التاليين:

اولاً: الفجيعة التي اصابتنا جميعا بهزيمة العراق الذي شكل في ذهن الشارع الاردني، رافعة لنهوض الامة. فلم يعد الشارع يبالي باحزاب سياسية هي اقل اهمية قطعا من العراق الشقيق. ولا توجد آمال معلقة على هذه الاحزاب كما علقت على العراق.

ثانياً: ركوب الاحزاب الاردنية، بما فيها الاسلامية، موجة المد الشعبي، واطلاقها وعودا ضخمة وتهديدات هائلة، بسحق الاعداء، فلما انتهت الحرب بما انتهته تبخرت الوعود والتهديدات.. التي لم تكن الاحزاب قطعا قادرة على تنفيذها.. وزاد الطين بلة تراجع بعض الاحزاب عن مواقفها السابقة.. التي كانت عبارة عن منفاخ هائل ينفخ في الوجدان القومي والاسلامي الاردني، مما ضخم الواقع بصورة كاذبة ومزيفة، فما عادت اقدام الناس على الارض بل في الفضاء عاليا. فما ان توقف المنفاخ، وحصلت الكارثة، حتى ارتطم الناس بالارض، فاصيبوا بالخدوش الروحية، والدوار النفسي، الذي لم يصحو منه بعضنا حتى الان..

ـ ابراهيم غوشة: اود ان اجيب على هذا السؤال بسؤال آخر: هل نسمي نتائج الانتخابات الجزائرية وحصول الحركة الاسلامية على اكثر من ٨٠٪ من اصوات الناخبين ونجاح حزب الرفاه التركي باكثر من ستين مقعدا برلمانيا والمكاسب الشعبية والنقابية في فلسطين المحتلة وفي الاردن وفي مصر، فتورا في الاستقطاب نحو الحركات الاسلامية..؟؟

● *يقولون ان كل حركة سياسية باسم الاسلام لها مصالح لا تخدم الاسلام. فما رأيكم؟*

ـ الشيخ اسعد بيوض التميمي: هذا ليس صحيحا فالحركات كالبشر منهم الصالح ومنهم الطالح ولذلك ليس لكل الحركات مصالح ومآرب وليست كلها مخلصة وانما الاعمال بالنيات كما قال الرسول ﷺ ومن كانت نيته الى الله ورسوله فنيته الى الله ورسوله ومن كانت نيته الى دنيا يعيشها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه..

ـ يوسف ابوبكر: لا شك ان السؤال يحمل تعميما ظالما. فاذا كانت بعض الحركات السياسية قد وظفت الدين لخدمة مصالحها في العصر الراهن فقد سبق لمعاوية بن ابي سفيان ان وظف القرآن الكريم في حادثة رفع المصاحف في موقعة «صفين». وفي يقيني فان السياسيين الذين ينتمون الى نهج معاوية السياسي موجودين في كل مكان لكني اعتقد جازما ان هناك الكثيرين من رجال السياسة المسلمين المخلصين «الذين آمنوا بربهم فزادهم هدى» يبذلون قصارى جهدهم لخدمة الاسلام والامة.

وفي كل الاحوال، فان دعوتنا في حركة دعاء لتعميم المنهج العقلي يهدف فيما نهدف اليه الى قطع الطريق على هؤلاء الذين يوظفون الدين الحنيف لغاياتهم الخاصة. واعود الى حادثة رفع المصاحف في موقعة صفين. فاقول: لو ان جند علي كرم الله وجهه التزموا موقفه برفضه حيلة معاوية الدينية. ودققوا بعقولهم لا بعواطفهم بالهدف من وراء ذلك لتغير وجه التاريخ.

ـ ابراهيم غوشة: هذا تساؤل قديم حديث اصبح مهترئا لكثرة طرحه ويدل على جهل فاضح بمبادىء الاسلام الشاملة التي تجعل الاهتمام بشؤون المسلمين «اي السياسة» شرطا للانتماء الى المسلمين والتي لا تعرف الفصل بين الدين والدولة وتربي كل مسلم على المشاركة الايجابية الفاعلة في قضايا الامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والجهادية. ومنذ انطلاقة الحركة الاسلامية على يد الشهيد حسن البنا منذ اكثر من ستين عاما تم تقديم «ولا يزال» التضحيات من اجل مصالح الاسلام والمسلمين ولا بد ان تعود قيادة العالم الى الاسلام والمسلمين مرة اخرى وخاصة بعد فشل وانهيار الدول القائمة على النظريات المادية البعيدة عن كافة قضايا الانسان فوق الكرة الارضية.

● *هل تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بدعم وتمويل بعض الحركات الاسلامية؟*

ـ الشيخ اسعد بيوض التميمي: هناك تمويل من المنظمة لبعض الحركات الاسلامية وحركة الجهاد الاسلامي بيت المقدس تمول من اموال المنظمة.

ـ يوسف ابوبكر: تعتبر منظمة التحرير جبهة ائتلافية تضم تيارات مختلفة، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار وللاسلاميين فيها حصة ايضا. وقد ساد اعتقاد ان الاسلاميين في المنظمة الذين يشكلون تيارا شبه متبلور يتلقون دعما من جهات اسلامية من خارج المنظمة. ولكن حقيقة الامر غير واضحة لي الا انه من شبه المؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية، تواجه حرب تجفيف لمواردها المالية، مما يجعلها في موقف حرج ماليا، تجاه التزاماتها التقليدية حيال جهازها الاداري الضخم واسر الشهداء والارض المحتلة ... فكيف بالتزامات خارجية.؟

ـ ابراهيم غوشة: م.ت.ف: تلتزم الخط العلماني وهناك تنافس بينها وبين الحركة الاسلامية الفلسطينية لكسب تأييد الشارع الفلسطيني، وحركة حماس التي تمثل العمود الفقري الرئيسي للحركة الاسلامية الفلسطينية يتم دعمها من قبل الجماهير الشعبية المؤمنة العربية والاسلامية، واذا كان هناك بعض التمويل من م.ت.ف لبعض الفصائل المحدودة الفلسطينية الاسلامية فهو لاسباب تكتيكية سياسية.



شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة

شركة مساهمة عامة - عمان - الاردن

تقرير مجلس الادارة عن السنة المنتهية في ٣١ / كانون اول / ١٩٩١

حضرات المساهمين الكرام،

هذا هو التقرير الثامن والثلاثون لمجلس الادارة يقدم نتيجة نشاط الشركة عن السنة المنتهية في ٣١/كانون اول/١٩٩١ ويتضمن هذا التقرير كثيرا من البيانات والمعلومات عن نتائج عمل الشركة خلال عام ١٩٩١ كما يتضمن النتائج المالية التي حققتها.

مقدمة:

تتعامل شركة مناجم الفوسفات الاردنية مع العالم الخارجي بكل نشاطها تقريبا ولذلك فان العوامل التي تؤثر على مستوى عملياتها هي بالضرورة عوامل خارجية في اساسها وان كانت تتاثر ايضا بصورة مباشرة بالاجراءات والقرارات الداخلية التي تنعكس بصورة خاصة على تكاليف الانتاج والتصدير ولذلك فقد اثرت الظروف غير الطبيعية التي شهدها العالم خلال السنتين الماضيتين بصورة مباشرة على نشاط شركة مناجم الفوسفات.

فالتغيرات السياسية والاقتصادية التي طرات في دول اوروبا الشرقية خلال السنتين الاخيرتين والتي كان من المتوقع ان تكون نتائجها اقل حدة على عوامل الانتاج الصناعي في تلك الدول اظهرت انعكاسات سلبية زادت تعمقا خلال عام ١٩٩١ ولا يبدو ان حدتها ستخف خلال عام ١٩٩٢ بل انها ربما احتاجت الى ثلاث او اربع سنوات اخرى حتى تعود اقتصاديات تلك الدول الى سابق عهدها وتعود فيها عجلة الانتاج الصناعي عموما وصناعة الاسمدة على وجه الخصوص الى المستوى الذي كانت تعمل فيه قبل انهيار النظام الاشتراكي فيها.

وبذلك فان ما حدث في عام ١٩٩٠ فيما يتعلق بانهيار سوق الاسمدة في دول اوروبا الشرقية استمر عام ١٩٩١ وبصورة اعمق فقد توقفت مصانع كانت قد استمرت بالعمل في صناعة السماد الفوسفاتي عام ١٩٩٠ وبدل ان يتوسع السوق ضاق اكثر مما مضى لاسباب عديدة كان من بينها عدم وضوح ملكية هذه الصناعات وتردي القوة الدافعة في ادارتها وقلة توفر العملات الاجنبية سواء لدى دول اوروبا بالشرقية او لدى المصانع والشركات فيها وتوجه المصانع التي بقي لديها محاولات انتاجية الى مقايضة المواد الخام التي ترغب في شرائها بمنتجات يتم توريدها في فترات لاحقة اي بعد وصول المواد الخام اليها ودخولها في الدورة الانتاجية وتصريف الانتاج ولذلك فقد هبطت مستوردات اوروبا الشرقية من الفوسفات عام ١٩٩٠ عن مستواها عام ١٩٨٩ بنسبة ٤٨ ٪ (من ١٠,٤ مليون طن الى ٥,٤ مليون طن) ثم جاءت ارقام الاشهر التسعة الاولى لعام ١٩٩١ لتشير الى انخفاض اخر مقداره ٣٣ ٪ عن المستوى الذي ساد في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٠ (من ٢,٧ مليون طن الى ١,٨ مليون طن كما ورد في نشرات منظمة الاسمدة الدولية) واصبح واضحا دخول اسواق دول اوروبا الشرقية وتزويدها بالفوسفات الاردني يعتمد على مجموعة من العوامل اهمها استئناف العمل في مصانع السماد في تلك الدول وتوفر قدرة في الاردن على شراء منتجات من تلك المصانع بصورة خاصة ومن الدول التي توجد بها بصورة عاما او الاعتماد على طرف ثالث ليقوم بعملية المقايضة.

واذا كان لدى اوروبا الشرقية اسبابها في الانخفاض الذي حصل فان دول اوروبا الغربية قد خفضت هي الاخرى مستورداتها من الفوسفات الخام بصورة ملحوظة ففي حين كانت دول اوروبا الغربية تستورد اكثر من ١٦ مليون طن من الفوسفات الخام سنويا عامي (١٩٨٧ و ١٩٨٨ مثلا) فان مستوردتها انخفضت الى (١٣,٩) مليون طن عام ١٩٩٠ وتشير ارقام الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩١ الى ان نسبة الانخفاض فيها عن الفترة المماثلة من عام ١٩٩٠ بلغت (١٣,٥ ٪).

وفي حين زادت الدول الاسيوية مستورداتها عام ١٩٩٠ بالمقارنة مع عام ١٩٨٩ (بنسبة ١٠ ٪ تقريبا) فان مستوردات الدول الاسيوية انخفضت ايضا خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩١ بنسبة ١٠,٤ ٪ (من ٦,٧ مليون طن الى ٦,٠ مليون طن).

وبصورة عامة فان السوق العالمي لتصدير خامات الفوسفات الذي تجاوزت كمياته خلال السنوات الاولى من الثمانينات (٥٢) مليون طن سنويا اصبح يتارجح في السنوات الاخيرة بين ٣٢ و ٣٤ مليون طن سنويا وتشير توقعات المحللين في منظمة الاسمدة الدولية الى ان احتمالات ذلك السوق لن تتجاوز ٣٧ مليون طن سنويا حتى نهاية هذا القرن وهذا يعني بصورة واضحة ان احتمالات عودة بعض اسواق اوروبا الشرقية خلال السنوات الثلاث او الاربع القادمة سوف يصاحبها انخفاض مستمر بمستوردات دول اوروبا الغربية التي تشكو من زيادات في الانتاجية الزراعية وتقوم بها موجات مضادة لاستخدام الاسمدة الكيماوية في الزراعة واصبحت اسعار المنتجات الزراعية التي لم يجر استخدام الكيماويات في انتاجها وحمايتها من الافات اعلى كثيرا من اسعار المنتجات الزراعية التي تم استخدام الكيماويات في مختلف مراحل انتاجها ومع ذلك فان العوامل البيئية في اوروبا الغربية تنعكس سلبيا بصورة اكبر كثيرا على خامات الاسمدة (كالفوسفات الخام) منها على الاسمدة المصنعة التي لا تزال تجد سوقا معقولا في بلدان اوروبا الغربية.

لكل هذه الامور واجهت (وتواجه) تجارة المواد الخام السمادية عموما وخامات الفوسفات على وجه الخصوص صعوبات ملموسة عام ١٩٩١ انعكست على تخفيض حجم التصدير لجميع المنتجين دون استثناء.

وقد بلغت صادرات الاردن من خامات الفوسفات عام ١٩٩١ ما مقداره ٤,٢٥ مليون طن مقابل ٤,٨٧ مليون طن في السنة السابقة (١٩٩٠) ومما تجدر الاشارة اليه ان النقص في الصادرات يعود في معظمه الى النقص الذي حصل في التصدير الى بلدان اوروبا الشرقية الذي بلغت ٢,٠٣٤ مليون طن و ٥٨٢ الف طن في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ بينما حافظت نسبة التصدير الى بقية انحاء العالم على مستواها السابق بالرغم من الصعوبات التي احاقت بالمنطقة خلال النصف الاول من عام ١٩٩١ نتيجة للاوضاع العسكرية والسياسية

وفي الوقت الذي تواجه فيه تجارة خامات الفوسفات وضعا صعبا فان الشركة لم تواجه اي صعوبة في تصريف منتجاتها من السماد الفوسفاتي بل انها اضطرت في احيان قليلة الى شراء حامض الفسفوريك لتحويله الى سماد لتلبية متطلبات العملاء وبغض النظر عن الكميات التي تم تصديرها فعلا فان الشركة كانت قد باعت جميع انتاجها دون استثناء والجديد في موضوع البيع هو التحول الكبير نحو بيع السماد المكيس بدل بيع السماد سائبا ولهذا الاسلوب حسناته ولكن له ايضا مشكلاته وتكاليفه.

ولعل التوجهات التي يمكن الاستفادة منها من تجارب الشركة عام ١٩٩١ هو الضرورة القصوى للتوجه نحو تصنيع كميات اكبر من منتجات الشركة من خامات الفوسفات سواء للتوسع في انتاج حامض الفسفوريك و/او انتاج مختلف انواع الاسمدة الفوسفاتية والاسمدة المركبة وفق متطلبات الاسواق الدولية ومن غير الواضح الان النهج القانوني المعتمد في الاردن لتشجيع الاستثمار في مشروعات الصناعة السمادية فالكلف الراسمالية لهذه المشروعات عالية جدا ولا يقابلها ما يحقق بعض اولويات الاستثمار وبخاصة ما تعلق بحجم التشغيل ذلك ان المبالغ المطلوب

استثمارها في صناعة حامض الفسفوريك والاسمدة لتشغيل مستخدم واحد قد تجاوز ربع مليون دينار في وقت يشهد الاردن فيه ازمة بطالة خانقة من جهة وتدن في مستوى الاستثمار الوطني من جهة اخرى وبالرغم من ذلك فان تنشيط هذا القطاع الحيوي (الصناعات السمادية وصناعات املاح البحر الميت) هام للغاية لتحقيق بعض اهم متطلبات التنمية والاصلاح الاقتصادي وهي تتمثل بزيادة الصادرات لتوفير العملات الاجنبية وخلق نشاطات صناعية متطورة تكنولوجيا مما يساعد على نقل وتوطين الصناعية الحديثة وايجاد قواعد صناعية ثابته لزيادة مستويات التشابك بين اوجه النشاط الاقتصادي المختلفة وايجاد السوق لصناعات هندسية تمثل في الحقيقة المنطلقات الاساسية للتطوير الصناعي ذاتي التوليد القادر على انتاج الالات والمعدات وقطع الغيار محليا مما يعكس الوضع القائم المعتمد بصورة اساسية على الاسواق الخارجية لتوريد الغالبية العظمى من المتطلبات الميكانيكية والالكترونية للصناعات الوطنية.

ونظرا لعدم كفاية راس المال المحلي وكثافة راس المال المطلوب لاقامة صناعات سمادية جديدة فان من المهم ان تتوجه شركة مناجم الفوسفات الاردنية لمشاركة مستثمرين عربا واجانب لتحقيق امرين اساسين:

الاول: توفير راس المال المطلوب لاقامة صناعات حامض الفسفوريك وصناعة السماد الفوسفاتي والسماد المركب واقامة الصناعات العديدة المشتقة منها او المكملة لصناعة الحامض والسماد.

الثاني: المساعدة في ايجاد الاسواق الثابتة لمنتجات هذه الصناعات بحيث يمكن الاقدام على انشائها بكثير من الثقة والعزم دون تخوف من تذبذب الاسواق المعتاد في اطار تجارة المواد الخام لصناعة الاسمدة ومنتجاتها النهائية.

واذا كانت صناعة حامض الفسفوريك تستخدم بصورة رئيسية لانتاج الاسمدة الفوسفاتية والمركبة فان لذلك الحامض استخدامات عديدة اخرى سواء في مجالات انتاج الغذاء الانساني او الغذاء الحيواني والادوية ومنتجات الكيماويات الاخرى الكثيرة ودخول هذا الميدان يتطلب السيطرة على تقنيات انتاجه بصورة اقتصادية وعلى فتح اسواق تصريفه ومن هنا فان مجلس الادارة يرى ان التوجه لكل تلك المجالات هو الذي يحقق معطيات النمو المستمر في اقتصاديات استغلال ثروات الاردن المتاحة من الفوسفات (والبوتاس واملاح البحر الميت الاخرى) ويوجب زيادة اطر التعاون بين شركتي الفوسفات والبوتاس من جهة وبينهما وبين المشترين لمنتجات الشركتين والمستثمرين الاخرين المحتمل ترغيبهم للمساهمة في اقامة الصناعات المتطورة التي تم الحديث عنها من جهة اخرى.

ان دخول ميدان التطور بالصورة الانفة الذكر يقتضي ان تستمر شركة مناجم الفوسفات في اعتماد الاسس الصناعية والتجارية الحديثة وا لا تتوانى عن ولوج مجالات جديدة في طرائق الانتاج والتسويق والتمويل وفق معايير تعتمد افضل وسائل العلم الحديث وتطبيقاته ولا تخشى من طرق ابواب المغامرة المحسوبة النتائج والمعتمدة على معرفة وثيقة بمعطيات الانتاج والتسويق والدقة في اعتماد المعايير التجارية المتعارف عليها في العالم المتطور.

وتواجه شركة مناجم الفوسفات في عملها الكثير من الضغوطات الاجتماعية الناتجه عن ظروف البطالة الواسعة الانتشار في الاردن في الاونة الراهنة ومن نتائج هذه الضغوطات التي لا يسهل تفاديها كلية تدني القدرة في الشركة على تحقيق اهم متطلبات النجاح في العملية الصناعية والتي تتمثل في امرين رئيسين هما تحسين الانتاجية وتخفيض التكاليف والامر ان مكمل احدهما للاخر وان كان للتكاليف وارتفاعها سبب اخر يتمثل بالموقف الاقتصادي العام والسياسة الضريبية للدولة والتي قد تتخذ وضعا لا يتناسب مع المنافسة الشرسة في الاسواق العالمية ومع ذلك فان على شركة مناجم الفوسفات واجب اجتماعي لا بد ان تؤديه في تطوير المجتمعات المحلية التي تعمل فيها ليس فقط عن طريق التبرع للمؤسسات وللجمعيات وللقضايا الملحة التي قد تواجه المنطقة ولكن في احداث تطوير حقيقي في البنية الاقتصادية في تلك المجتمعات ومن بين الوسائل الممكن سلوكها في هذا السبيل تشجيع المهندسين (الكهربائيين والمكانيكيين مثلا) على انشاء مشاغل صغيرة في المدن والقرى القريبة من مواقع الانتاج تقوم شركة مناجم الفوسفات (وربما ايضا شركتي البوتاس والاسمنت) باعتمادها لانجاز جملة من المهمات وعلى سبيل المثال فان لف المتورات الكهربائية وانتاج بعض قطع الغيار عن طريق الخراطة يمثلان اعمالا قادرة على ابقاء بضعة عشر مشغلا صغيرا (يستخدم كل منها بالاضافة لصاحبها المهندس اثنين او ثلاثة من المهنيين الذين تم تدريبهم في مؤسسة التدريب المهني) تعمل طيلة العام وبدخل تضمنه الشركات بان يكون معقولا شريطة ان تكون الخدمة التي تؤديها تلك المشاغل في المستوى المطلوب لانجاز العمل..

نتائج اعمال الشركة عام ١٩٩١

الانتاج:

ا - الفوسفات الخام (الجاف): -

بلغت انتاج الشركة من الفوسفات الخام (الجاف) ومن كافة مواقع الانتاج بها (الحسا والوادي الابيض والشيدية) ومن كافة النوعيات ٤,٨٥ مليون طن (٦,٠٨ مليون طن من علم ١٩٩٠) وترجع اسباب انخفاض الانتاج هذا العام الى مجموعة الاحداث السياسية التي سادت المنطقة والتي نتجت عن ازمة وحرب الخليج كذلك الى بعض الاسباب المتعلقة بسياسة الشركة الناتجه عن عملية التكامل والتنسيق بين خطط المبيعات والتصدير ونوعيات الفوسفات المختلفة.

ب - الاسمدة:

يتم انتاج الاسمدة بصفة رئيسية في المجمع الصناعي في مدينة العقبة ويتركز هذا الانتاج في مادتين رئيسيتين هما سماد فوسفات الامونيوم الثنائي وحامض الفوسفوريك بالاضافة الى بعض المنتجات الاخرى مثل فلوريد الالمنيوم وحامض الكبريتيك وقد بلغ الانتاج من المنتجات النهائية خلال هذا العام كما يلي:

- سماد فوسفات الامونيوم الثنائي ٥٩٩,٧ الف طن (٥٩٦,٢ الف طن علم ١٩٩٠).
- حامض الفوسفوريك النقي ٦,٣ الف طن (١٨,٢ الف طن علم ١٩٩٠).

منتجات نهائية اخرى:

فلوريد الالمنيوم ١٣,٠ الف طن (١٤,٨ الف طن علم ١٩٩٠) حيث كانت هذه الكميات متقاربة من حدود الانتاج السنوية للمجمع الصناعي كما في السنة السابقة.

المبيعات والتصدير

ا - الفوسفات الخام (الجاف: -

بلغت الكميات المصدرة من خامات الفوسفات ما يقارب ٤,٢ مليون طن (٤,٩ مليون طن علم ١٩٩٠) حيث يعود الانخفاض في الصادرات الى مجمل الاحداث التي سادت المنطقة والتي تم الحديث عنها سابقا الا ان الشركة قد استطاعت ان تحافظ على حصتها في الاسواق العالمية والتي تعادل ١٣,٤ ٪ من حجم السوق. اما الكميات الموردة للمجمع الصناعي في العقبة والتي تم تصنيعها الى اسمدة تقارب ٩٠٩ الف طن.(٩٧٠ الف طن علم ١٩٩٠) وهي تقارب نفس الكميات المصنعة سنويا في المجمع الصناعي.

ب - الاسمدة المصنعة

بلغت الكميات المصدرة من سماد فوسفات الامونيوم الثنائي ما يقارب ٥٧٨,٥ الف طن (٦١٢,٩ الف طن علم ١٩٩٠) ومن فلوريد الالمنيوم ١٣,٤ الف طن (١٥,٩ الف طن علم ١٩٩٠) وهذه الكميات من الصادرات تقارب المعدل السنوي لهذه الصادرات.

خطة الشركة المستقبلية

تهدف الشركة في مجال الانتاج الى الاقتصار في الكميات التي يتم انتاجها على ما يمكن تصديره وما يمكن تصنيعه في المجمع الصناعي في العقبة دون ان تتم زيادة المخزون عن المستويات الاستراتيجية له وذلك لان الشركة تدفع مبالغ كبيرة (٥ دنانير) كرسوم انتاج عن كل طن ينتج من خامات الفوسفات ولدى الشركة مرونة واسعة في انتاج الكميات المطلوبة للاسواق ولكن من المتوقع ان يتراوح الانتاج من الفوسفات الخام حول مستواه علم ١٩٩١ (اي نحو ٥ ملايين طن) الا اذا تجاوز عقبات الشحن وامكن تصدير كمية اكبر من الحد الادنى الملتزم به ففي مجال التسويق تتطلع الشركة الى تسويق ما بين ٤ - ٥ مليون طن فوسفات خام وتسويق ما لا يقل عن (٧٠٠) الف طن سماد مصنع سيتم انتاج ما بين ٦٢٠ - ٦٤٠ الف طن منها مباشرة في المجمع الصناعي ويتم انتاج الباقي عن طريق استيراد حامض الفوسفوريك (ربما مقابل تصدير فوسفات خام اردني) او سماد مصنع (ايضا مقابل تصدير فوسفات اردني) وتتوجه سياسة الشركة كذلك الى اعتماد اسلوب المقايضة لتصدير المنتجات الفوسفاتية للدول التي لا تتوفر لديها عملات اجنبية كما ستعتمد اسلوب تصنيع نسب اكبر من انتاج الشركة عن طريق انشاء الصناعات المشتركة داخل الاردن وخارجه وسيكون عام ١٩٩٢ هو عام المباشرة بتنفيذ هذه المشروعات حيث ستتم المباشرة بتنفيذ مشروعين هما المشروع المشترك مع الهند والمشروع المشترك مع اليابان وسوف تنتج الشركة حاجة السوق المحلي من سماد السوبر فوسفات الاحادي كما انها اضافت وحدة لانتاج السوبر فوسفات الثلاثي للسوق المحلي وسيتم تصنيع وحدة لتحبيب هذه المنتجات.

الوضع المالي

- بلغت قيمة صافي مبيعات الشركة مبلغ ٢١٨,٦ مليون دينار (٢٣٢,٥ مليون دينار علم ١٩٩٠) منها مبلغ ١٢١,٣ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الفوسفات ومبلغ ٩٧,٣ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الاسمدة المصنعة.

- بلغت قيمة الايرادات الاخرى للشركة مبلغ ٦,٣ مليون دينار (٥,٢ مليون دينار علم ١٩٩٠) منها مبلغ ٥,٩ مليون دينار من نشاط الفوسفات ومبلغ ٠,٤ مليون دينار من نشاط الاسمدة.

- بلغ مجموع المصاريف المختلفة للشركة (الصناعية والتسويقية والادارية والمالية) مبلغ ١٩١,٨ مليون دينار (١٩٦,٣ مليون دينار علم ١٩٩٠) منها ٩٧,٩ مليون دينار مصاريف صناعة الفوسفات و ٩٣,٩ مليون دينار مصاريف صناعة الاسمدة.

- بلغت قيمة صافي ارباح الشركة مبلغ ٣٣,١ مليون دينار (٤١,٤ مليون دينار علم ١٩٩٠) منها ٢٩,٣ مليون دينار تحققت من مبيعات الفوسفات و ٣,٨ مليون دينار من مبيعات الاسمدة.

- بلغت قيمة الارباح القابلة للتوزيع مبلغ ٥٢,١ مليون دينار (٥١,٩ مليون دينار علم ١٩٩٠) وقد تم توزيع هذه الارباح كما هو وارد في بيان التوزيع انسجاما مع احكام قانون الشركات الاردني الساري المفعول حيث بلغت الارباح المقترح توزيعها على المساهمين مبلغ ٥,١ مليون دينار وذلك بنسبة ١٥ ٪ من القيمة الاسمية للسهم كذلك بلغت رسوم الجامعات لهذا العام مبلغ ٣٣١,١ الف دينار بنسبة ١ ٪ من صافي الارباح السنوية.

مصادر واستخدامات الاموال.

- بلغ مجموع مصادر الاموال مبلغ - ٦٠ مليون دينار (٥١,٥ مليون دينار علم ١٩٩٠) منها ٣٧,٥ مليون دينار من عمليات الشركة و ٢٢,٥ مليون دينار من سحوبات القروض الدائنة طويلة الاجل وتسديدات اقساط القروض المدينة طويلة الاجل.

- بلغ مجموع استخدامات الاموال مبلغ ٤٠,٢ مليون دينار (٤٠,١ مليون دينار علم ١٩٩٠) استخدمت كما يلي:

مبلغ ١٣,٢ مليون دينار اضافات للموجودات الثابته والتوسعات في المشروعات تحت التنفيذ ومبلغ ١٠,٦ مليون دينار قروض مدينة طويلة الاجل ومبلغ ٦,٧ مليون دينار تسديدات اقساط قروض دائنة طويلة الاجل ومبلغ ٤,٦ مليون دينار دفعت كتعويضات للمستخدمين من حساب صندوق التعويض ومبلغ ٥,١ مليون دينار كارباح مقترح توزيعها على المساهمين.

- بلغ الفائض من مصادر الاموال مبلغ ١٩,٧ مليون دينار (١١,٤ مليون دينار علم ١٩٩٠) استخدمت في زيادة راس المال حيث استخدم منها مبلغ ١٤,١ مليون دينار في زيادة ارصدة الموجودات المتداولة المختلفة ومبلغ ٥,٦ مليون دينار في تخفيض ارصدة المطلوبات المتداولة المختلفة.

حضرات السادة - اعضاء الهيئة العامة المحترمين

شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة

"شركة مساهمة عامة"

عمان - الاردن

التاريخ: ١٥/٢/١٩٩٢

الرقم: ١٠٥/٦٣/٣٧

تقرير فاحصي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١/كانون اول/١٩٩١ وبياني الارباح والخسائر ومصادر واستخدامات الاموال للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لمعايير التدقيق الدولية وقد حصلنا على المعلومات والبيانات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاغراض التدقيق التي قمنا بها وقمنا بالامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية بما فيها اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة لاداء مهمتنا ولمراقبة سير اعمال الشركة وتدقيق حساباتها والتحقق من موجوداتها ومطلوباتها.

براينا وحسب المعلومات والبيانات والايضاحات التي اعطيت لنا والمرفقة بالميزانية العامة ان الميزانية العامة وبياني الارباح والخسائر ومصادر واستخدامات الاموال تعبر بصورة واضحة عن المركز المالي للشركة كما في ٣١/كانون اول/١٩٩١ ونتيجة اعمالها والتغيرات في مركزها المالي للسنة المنتهية بذلك التاريخ وتتفق وقواعد المحاسبة الدولية ومتطلبات القانون ودفاتر الشركة وسجلاتها المنظمة بطريقة اصولية ومطابقة للبيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة حول حسابات الشركة لهذا العام وان النظام الخاص بالمراقبة المالية الداخلية يحقق الرقابة على عمليات الشركة المالية.

عملا باحكام الفقرة (ب) من المادة (٢٢٣) من قانون الشركات نقترح على السادة اعضاء الهيئة العامة المصادقة على الميزانية العامة كما في ٣١/كانون اول/١٩٩١ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ.

شاعر وشركاه

وهيب الشاعر

اجازة رقم |٧٠| فئة |أ|





شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة

شركة مساهمة عامة - عمان - الاردن

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩١

الموجودات

البيان	التفصيل دينار	الاجمالي دينار	عام ١٩٩٠ دينار
الموجودات الثابتة			
الموجودات الثابتة بالكلفة	١٩٢٧٩٨٠٠٦		[illegible]
ينزل الاستهلاك المتراكم	(١٠٦٢٤٤٩٥٨)		[illegible]
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك		٨٦٥٥٣٠٤٨	[illegible]
المدفوعات على المشاريع تحت التنفيذ		٥١٧٨٩٩١	[illegible]
القروض المدينة طويلة الاجل		١١٣٠٤٨٣٧	[illegible]
قروض اسكان الموظفين		٢١٠٥٨٢٣	[illegible]
الاستثمارات بأسهم الشركات		٢٦٩٦٥٠١	[illegible]
الموجودات المتداولة			
مستودعات قطع الغيار واللوازم	٢٢٤٢١٢٩٤		[illegible]
مستودعات المواد الخام	١٦٢٣٣١٠٠		[illegible]
المنتجات تحت التشغيل	٢٤٥٤٢١٨١		[illegible]
المنتجات الجاهزة	٢٢٥٣٤٠٢٧		[illegible]
المواد الجاهزة المستوردة	١٤٧٤٥٢٥		[illegible]
الاعتمادات المستندية	٢٠٦٥٣١٤		[illegible]
الذمم المدينة بعد المخصص (٧,٢) مليون دينار	٦٥٣٤٤٩٥٥		[illegible]
الارصدة المدينة الاخرى	٢٠٨٢٨٥١		[illegible]
القروض المدينة قصيرة الاجل	٤٧٣٩٨٧		[illegible]
اقساط وفوائد القروض المدينة المستحقة	١٢٠٢٨٩٨		[illegible]
أوراق القبض	٢٥٢٦٢٥		[illegible]
النقد في الصندوق ولدى البنوك	١٩٦٥٦٤٩٣		[illegible]
مجموع الموجودات المتداولة		١٧٨٢٨٢٢٥٠	[illegible]
مجموع الموجودات		٢٨٦١١٢٢٤٥٠	[illegible]
الحسابات النظامية			
تعهدات الغير مقابل قروض		٣٤٥٩٢٨١١	[illegible]

المطلوبات وحقوق المساهمين

البيان	التفصيل دينار	الاجمالي دينار	عام ١٩٩٠ دينار
حقوق المساهمين			
رأس المال المكتتب به والمدفوع (٣٤,٢) مليون سهم بقيمة اسمية دينار للسهم الواحد	٣٤٢٠٠٠٠٠		[illegible]
الاحتياطي الاجباري	٣٤٢٠٠٠٠٠		[illegible]
احتياطي علاوة الاصدار	٢١٣٠٠٠٠٠		[illegible]
الاحتياطي الاختياري	٥٠٨١٩٢٣٨		[illegible]
الاحتياطيات الاخرى	٥٠٠٠٠٠٠		[illegible]
الارباح المدورة/ نقلت من بيان التوزيع	٢٤٧٧١٦٥٠		[illegible]
مجموع حقوق المساهمين		١٧٠٢٩٠٨٨٨	[illegible]
المطلوبات طويلة الأجل			
القروض الدائنة طويلة الاجل	٥٩٤٤٣١٦٧		[illegible]
مخصص صندوق التعويض	٣٧٨٧٣٠٥		[illegible]
مجموع المطلوبات طويلة الاجل		٦٣٢٣٠٤٧٢	[illegible]
المطلوبات المتداولة			
أمانات المساهمين	١٣٤٤٥٦		[illegible]
مخصص ضريبة الدخل	١٨٠٠٠٠٠٠		[illegible]
الامانات المختلفة	١٥١٦٣٠٧		[illegible]
المصاريف المستحقة	١١٢٥٥٤٦٣		[illegible]
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين	٥١٣٠٠٠٠		[illegible]
القروض الدائنة قصيرة الاجل	٦٧٠٦١٩٧		[illegible]
الذمم الدائنة	٧٥٣٢٣٢٧		[illegible]
الارصدة الدائنة الاخرى	٢٣٣٥٤٤٠		[illegible]
مجموع المطلوبات المتداولة		٥٣٦٠١٠٩٠	[illegible]
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٢٨٦١١٢٢٤٥٠	[illegible]
الحسابات النظامية			
تعهدات الشركة مقابل قروض		٣٤٥٩٢٨١١	[illegible]

بيان توزيع الارباح كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩١

التفاصيل	المبلغ دينار	عام ١٩٩٠ دينار
الارباح المدورة	١٩٠٣٠٦٢٧	٩٠٨٦٩١٣
صافي الربح / نقل من بيان الارباح والخسائر	٣٣١٠٩٩٦٣	٤١٣٦٣٢٩٢
الوفر في مخصص ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩	—	١٤٣٦٣١٢
المجموع	٥٢١٤٠٥٩٠	٥١٨٧٥٦١٧
وزع على النحو التالي		
الاحتياطي الاختياري بواقع ٢٠	٦٦٢١٩٩٣	٨٢٧٢٤٧٨
مخصص ضريبة الدخل للعام الحالي	١٦٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠
مخصص تسوية ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠	٢٤٤١١١١	—
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٢٣٧٥٠	٢٥٨٩٦
مخصص رسوم الجامعات	٣٣١٠٩٩	٤١٣٦٣٤
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٣٣١٠٩٩	٤١٣٦٣٤
التزامات الصندوق الخاص في ارباح وحدة الاسمدة	(١٤١٣٧١٢)	(٢٦٤٨٦٠٢)
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين بواقع ١٥ من رأس المال المدفوع	٥١٣٠٠٠٠	٥١٣٠٠٠٠
الارباح المدورة نقلت للميزانية العامة	٢٤٧٧١٦٥٠	١٩٠٣٠٩٨٠
الاحتياطي الاختياري	—	١٢٣٧٦١٧
المجموع	٥٢١٤٠٥٩٠	٥١٨٧٥٦١٧

بيان الارباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩١

التفاصيل	وحدة الفوسفات التفصيل دينار	وحدة الفوسفات الاجمالي دينار	وحدة صناعة الاسمدة التفصيل دينار	وحدة صناعة الاسمدة الاجمالي دينار	المجموع دينار	عام ١٩٩٠ دينار
مجمل الربح نقل من بيان المتاجرة		٣٤٠٨٦٩٢٣		٧٥٥٩٨٥٢	٤١٦٤٦٧٧٥	[illegible]
يضاف: الايرادات						
الفوائد البنكية الدائنة	٧٣٨٢٢٨		٥٣٣٣٢		٧٩١٥٦٠	[illegible]
ارباح الاستثمارات بالاسهم	١٨٥٢٧		—		١٨٥٢٧	[illegible]
صافي ارباح لوازم وكهرباء ومياه مباعة	١٨٠٧٣٤		٢٧٦٨٣		٢٠٨٤١٧	[illegible]
صافي ايرادات فروقات العملة الفعلية	٨٣٩٥٧٧		١٦٨٤٠٦		١٠٠٧٩٨٣	[illegible]
الديون المعدومة المحصلة	٣٩٨٩٤٠		٨٦٤٩		٤٠٧٥٨٩	[illegible]
صافي فروقات العملة الناتجة عن اعادة التقييم	٦٠٨٧٦٨		(١١٨٦٥٨)		٤٩٠١١٠	[illegible]
الايرادات الاخرى	٢٣٩٠٤٧٩		٢٣٦٨٠١		٢٦٢٧٢٨٠	[illegible]
مجموع الايرادات		٥١٧٥٢٥٣		٣٧٦٢١٣	٥٥٥١٤٦٦	[illegible]
ينزل: المصاريف الادارية والمالية						
المصاريف الادارية والعمومية	٣٠٩٥٥٣٢		٢١٠٩١٧٠		(٥٢٠٤٧٠٢)	[illegible]
مصاريف منجم الرصيفة	٨٩٥٥٨٧		٥٩٧٠٥٩		(١٤٩٢٦٤٦)	[illegible]
المصاريف التمويلية	٢٢٦٦٢١٣		١١٠٩٠٥٨		(٣٣٧٥٢٧١)	[illegible]
الاستهلاكات	٨٩٣٠٠		٥٩٥٣٣		(١٤٨٨٣٣)	[illegible]
مخصص صندوق التعويض	١٠٤١٣٨٨		٢٦٦٧٨٦		(١٣٠٨١٧٤)	[illegible]
الزيادة في مصاريف البحث العلمي والتدريب المهني عن المخصص	٤٠٨١		٢٧٢١		(٦٨٠٢)	[illegible]
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٢٩٦٦٠٠٠		—		(٢٩٦٦٠٠٠)	[illegible]
نفقات صندوق التعويض	—		—		—	[illegible]
مجموع المصاريف الادارية والمالية		(١٠٣٥٨٢٠١)		(٤١٤٤٣٢٧)	(١٤٥٠٢٥٢٨)	[illegible]
يضاف ايرادات و (مصاريف) سنوات سابقة		٤٤١٩٨٨		(٢٧٧٣٨)	٤١٤٢٥٠	[illegible]
صافي الارباح - نقل لبيان التوزيع		٢٩٣٤٥٩٦٣		٣٧٦٤٠٠٠	٣٣١٠٩٩٦٣	[illegible]

بيان مصادر واستخدامات الاموال للسنة المنتهية في ٣١/ كانون اول/ ١٩٩١

التفاصيل	المبلغ دينار	عام ١٩٩٠ دينار
مصادر الاموال		
المصادر من العمليات -		
صافي الربح بعد مخصص الضريبة ومكافأة اعضاء مجلس الادارة ورسوم الجامعات ومخصص البحث العلمي	١٧ ٤٩٢ ٦٦٣	٢٤ ٥٨٣ ٩٥٣
صافي استهلاك الموجودات الثابتة	١٥ ٤٨٣ ١٦٠	١٥ ٠٦١ ٧٦٨
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٢ ٩٦٦ ٠٠٠	—
مخصص صندوق التعويض	١ ٣٠٨ ١٧٣	٨٣٣ ٠٦٣
خسارة اعادة تقييم القروض الدائنة طويلة الاجل	٢١٣ ٥٤٦	١ ٩٦٩ ١٠٤
خسارة (ربح) اعادة تقييم القروض المدينة طويلة الاجل	١٦ ٦١١	(١٦٨ ٧٦٣)
مجموع مصادر الاموال من العمليات	٣٧ ٤٧٩ ١٥٣	٤٢ ٢٧٨ ١٢٥
مصادر أخرى -		
القروض الدائنة طويلة الاجل	٢٢ ٠٦١ ٥٦٣	٨ ٩٣٩ ٧٧٧
القروض المدينة طويلة الاجل	٤٦٦ ٠٦٥	٢٧٩ ٦٨٧
مجموع مصادر الاموال	٦٠ ٠٠٦ ٧٨١	٥١ ٤٩٧ ٥٨٩
استخدامات الأموال		
الموجودات الثابتة والمشروعات تحت التنفيذ	١٣ ١٩٠ ٨٤٠	٢٤ ٩٥٨ ٩١٧
القروض المدينة طويلة الاجل	١٠ ٥١٥ ٢٥٩	٧١٤ ٢٧٦
قروض اسكان الموظفين	١٠٢٢٠٢	٢٤٠ ٢٢٢
القروض الدائنة طويلة الاجل	٦ ٧٢٦ ٤١٢	٨ ٣٦٣ ٩١١
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين	٥ ١٣٠ ٠٠٠	٥ ١٣٠ ٠٠٠
المدفوع من صندوق التعويض	٤ ٥٩٥ ٨٣٩	—
الاستثمارات باسهم الشركات	—	٧٠٠ ٠٠٠
مجموع استخدامات الاموال	٤٠ ٢٦٠ ٥٥٣	٤٠ ١٠٧ ٣٢٦
الزيادة في رأس المال العامل	١٩ ٧٤٦ ٢٢٨	١١ ٣٩٠ ٢٦٣
تحليل الزيادة في رأس المال العامل		
التغيرات بالزيادة أو (النقص) في الموجودات المتداولة		
المستودعات والاعتمادات المستندية	٢ ١٣٠ ٩٥٨	٢ ٢٣١ ٤٥٠
المنتجات الجاهزة والمستوردة وتحت التشغيل	٧ ١٥٧ ٢٩٦	١ ٠٨٤ ١٩١
القروض المدينة قصيرة الاجل والمستحقة	٥٩١ ٩٥٨	١٩٦ ٢٣١
الذمم المدينة والارصدة المدينة الاخرى	(٦٣٣ ٩٧٤)	١٤ ٦٧٨ ٤٢٧
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٣٩٠٩ ٣٨٥	(٣٥ ٧٤٧ ٢٠٦)
صافي التغيرات في الموجودات المتداولة	١٤ ١٥٥ ٦٢٣	(١٧ ٥٥٦ ٩٠٧)
التغيرات بالزيادة أو (النقص) في المطلوبات المتداولة		
مخصص ضريبة الدخل	(٢ ٠٠٠ ٠٠٠)	(٣ ٠٠٠ ٠٠٠)
الذمم الدائنة والارصدة الدائنة الاخرى	(٢ ٠٤٤ ١٧٦)	٢ ١٦٠ ٤٥٧
القروض الدائنة قصيرة الاجل	(١ ٠٥٤ ٤٢٩)	(١١ ٠٧٦ ٢٧)
صافي التغيرات في المطلوبات المتداولة	(٥ ٥٩٠ ٦٠٥)	(٢٨ ٩٤٧ ١٧٠)
الزيادة في رأس المال العامل	١٩ ٧٤٦ ٢٢٨	١١ ٣٩٠ ٢٦٣

بيان الانتاج للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩١

التفاصيل	وحدة الفوسفات التفصيل دينار	وحدة الفوسفات الاجمالي دينار	وحدة صناعة الاسمدة التفصيل دينار	وحدة صناعة الاسمدة الاجمالي دينار	المجموع دينار	عام ١٩٩٠ دينار
المنتجات تحت التشغيل في بداية العام		١٨٣٤٧٨٢٥		٥٤٩٠٠٠	١٨٨٩٦٨٢٥	١٨٣٨٣٧٢١
يضاف: مصاريف التعدين والمصاريف الصناعية والاستهلاكات						
مصاريف التعدين والمصاريف الصناعية المباشرة	٣٩٩٨٤٥١٧		٦٨١٣٤٦٧٦		١٠٨١١٩١٩٣	١٠٢٧٢١١٢٠
الاستهلاكات	٧١٧١٩٥٤		٧٩٩٤٦٨٠		١٥١٦٦٦٣٤	١٥٢٢٨٠٣١
المصاريف الصناعية الاخرى	—		٤١٧٧١٢٩		٤١٧٧١٢٩	٤٠٩٥١٧٣
ينزل المصاريف الصناعية الموزعة على المراكز غير الانتاجية	(٤٧٩٨٨٢)		(٦٤٩١٧١)		(١١٢٩٠٥٣)	(١٠٦١٥٠٦)
صافي مصاريف التعدين والصناعية والاستهلاكات		٤٦٦٧٦٥٨٩		٧٩٦٥٨٣١٤	١٢٦٣٣٤٩٠٣	١٢٠٩٣٣١١٨
ينزل المنتجات تحت التشغيل في نهاية العام		(٢٤١١١١٨٩)		(٤٣٠٩٩٢)	(٢٤٥٤٢١٨١)	(١٨٨٧٦٨٢٥)
كلفة الانتاج قبل رسوم التعدين		٤١٠١٣٢٢٥		٧٩٩٥٦٣٢٢	١٢٠٦٦٩٥٤٧	١٢٠٣٢٠٠٣٠
يضاف رسوم التعدين		٢٢٠٨٠٧٠٥		—	٢٢٠٨٠٧٠٥	٢٨٧٤٠٦٩٠
كلفة الانتاج نقلت لبيان المتاجرة		٦٣٠٩٣٩٣٠		٧٩٩٥٦٣٢٢	١٤٣٠٥٠٢٥٢	١٤٩٠٦٠٧٢٠

بيان المتاجرة للسنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩١

التفاصيل	وحدة الفوسفات التفصيل دينار	وحدة الفوسفات الاجمالي دينار	وحدة صناعة الاسمدة التفصيل دينار	وحدة صناعة الاسمدة الاجمالي دينار	المجموع دينار	عام ١٩٩٠ دينار
صافي المبيعات		١٢١٣٧٣٨٣٥		٩٧٩٩٠٣٧٥	٢١٨٦١٣٤١٠	٢٢٢٥٢٠٤٢٤
ينزل: الكلفة الصناعية للمبيعات						
المنتجات الجاهزة في بداية العام	١٨٣١١٧٤٩		٤٢٠٤٨٦٣		(٢٢٥١٦٦١٢)	(٢٢٠٢٤٥٠٩)
حامض الفوسفوريك المشترى	—		٤٠٣٤٤٤٠		(٤٠٣٤٤٤٠)	—
كلفة الانتاج / نقلت من بيان الانتاج	٦٣٠٩٣٩٣٠		٧٩٩٥٦٣٢٢		(١٤٣٠٥٠٢٥٢)	(١٤٩٠٦٠٧٣٠)
ينزل المنتجات الجاهزة في نهاية العام	(١٦٥٢٩٣٧٦)		(٦٠٠٤٦٥١)		٢٢٥٣٤٠٢٧	٢٢٥١٦٦١٢
فلوريد الالمنيوم المشترى	—		—		—	(٤٩٩٧٢٦)
الكلفة الصناعية للمبيعات		(٦٤٨٧٦٤٠٣)		(٨١٨٩١٩٧٤)	(١٤٦٧٦٨٣٧٧)	(١٤٩٠٦٧٣٥٤)
ينزل: مصاريف البيع والتسويق						
مصاريف وأجور النقل	١٢١٠٦٣٠١		٣١٢٢٧٩		(١٢٤١٨٥٨٠)	(١١٢٤١٨٣٣)
عمولة المبيعات	١١٦٤٨١١٥		١٢٨٨٦١٢		(١٢٩٣٦٧٢٧)	(٢٩١٤٣٣٦)
رسوم ميناء العقبة	٧٤٨٦٩٢٩		١٢٠٦٩٠١		(٨٦٩٣٨٣٠)	(٩٩٠٣٥٨٤)
مصاريف دائرة التصدير / العقبة	٧٦٨١٨٩		—		(٧٦٨١٨٩)	(٦٩١٦٣٥)
[illegible]	—		٢٨٧٤٦٧٠		(٢٨٧٤٦٧٠)	(٢٥٣٩٥١١)
المصاريف الاخرى	٦٨١٠٤٥		٢٩٢٤٧٤٥		(٣٦٠٥٧٩٠)	(٣٠٣٣٠١٨)
مجموع مصاريف البيع والتسويق		(٢٢٦٩٠٥٨٩)		(٧٨٣٨٦٠٧)	(٣٠٥٢٩١٩٦)	(٢٨٢٩٩٨١١)
يضاف ايرادات سرعة تحميل البواخر		٢٨٠٠٨٠		١١٠٠٢٨	٣٩١١٠٨	٤٨١٨٤١
مجمل الربح - نقل لبيان الارباح والخسائر		٣٤٠٨٦٩٢٣		٧٥٥٩٨٥٢	٤١٦٤٦٧٧٥	٥٥٦٤١١٠٦

قريباً تعود الولايات المتحدة الى حجمها الذي لا يجوز لها تجاوزه

بقلم الدكتور: محمد ابو هنطش

يواجه الرئيس الامريكي جورج بوش ازمة ثقة مع الكونغرس تتعلق بسياسته الخارجية والدولية وبالمبدأ الذي اعلنه من انه «جاء ليغير الوضع داخل امريكا... فاذا به يغير الوضع في العالم اجمع»... وكان جورج بوش خلال السنوات الاربع الماضية قد طور اشكال هذا المبدأ في مختلف مناطق العالم، واستطاع بالفعل ان يحقق نجاحاً ملحوظاً، خاصة في منطقة الخليج، حين عادت جيوشه الى هناك لتؤكد للعرب انهم ابعد ما يكونوا عن تحقيق اهدافهم. لكن نجاحاته الخارجية لم تعزز وضعه الداخلي، فطفق يهدد بشن الحرب من جديد، دون ان يذكر اين سيضرب في المرة القادمة. وطبقاً لمشروعه الجديد «فان اية دولة تحاول صناعة القنبلة النووية، ستتعرض حتماً لهجوم صاعق ينهي امالها في الوجود». ويعترف كبار موظفي البيت الابيض ان جورج بوش تأثر جداً بالاعمال الوهمية الخارقة التي نفذها سلفستر ستوني بطل فيلم «رامبو» او تلك التي نفذها صديقه شفارتسن إيجر في فيلم «كوماندو». كما إقتنع بوش ان تلك الممارسات الخيالية يمكن تحقيقها من خلال حشد لاحدث الطائرات، مثل «طائرة الشبح» التي لا يرصدها الرادار.

ويبدو ان هذه القناعات قد ترسخت لديه بعد الانتصار الذي حققه في حرب الخليج الاخيرة، وبعد الانهيار الذي شهدته الانظمة الشيوعية تجسيداً لمبدا جون موستر دالس: «سنطوي سجاد الشيوعية». ولجورج بوش ان «يفخر» بانه الزعيم الذي نجح في تحطيم الستار الحديدي الذي اقامه ستالين حول اوروبا الشرقية غداة الحرب الكونية الثانية. وله كذلك ان «يفخر» بانه الصانع الحقيقي «لوحدة المانيا» وانه «مبعوث العناية الالهية» لقيادة الامم نحو السعادة والرخاء.

إن مبدأ جورج بوش ضد الانظمة التي لا تعمل بوحي منه يشبه في بعض وجوهه اليوم مبدأ الحصار الاقتصادي والسياسي الذي اعلنه الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي ضد كوبا في اوائل الستينات. وعندما اثبتت الاحداث انه من المستحيل اسقاط نظام فيدل كسترو الثوري، اعلنت الولايات المتحدة نحوه سياسة العداء المستمر. وكانت هذه السياسة خير تكريس لحالة اليأس والاحباط التي منيت بها الادارة الامريكية في اعقاب للممارسات الخاطئة. وهذا ما تعده إدارة جورج بوش حالياً لبعض الانظمة العربية، إذا مافشلت ضغوطها الاقتصادية والدولية. وكأن هذه الادارة لا تريد ان تتعلم من اخطاء الماضي.

كتب مرة السفير الامريكي المعروف «جورج كنان» مؤلف كتاب «سياسة الاحتواء»، عن المقارنة بين ممارسة فن الحكم وفن الزراعة. وقال في وصف مظاهر التشابه ان السياسي مثل البستاني، يجب ان يتحلى بصفة الصبر وان يكون ملماً بطبيعة التربة وخصوصيات الغرسة. وانتقد في دراسته التحليلية المسؤولين الامريكيين على لجاجتهم ونزقهم واتهمهم بافساد السياسة الخارجية، لانهم يستعجلون نمو الزرع فيقتلعون الشجيرات كل اسبوع ليتأكدوا من ترسخ الجذور. ولقد حمل السفير «كنان» بقسوة على الممارسات الخاطئة التي تواجه بها واشنطن معضلات السياسة الدولية المعاصرة، لانها تؤخذ دائماً بوهم تحقيق الانتصار عن طريق السلاح او المال او صنع الانقلابات. وحمل على رعونة السياسيين الامريكيين الذين يعتمدون الحلول السريعة، وينخدعون بالشعارات التي يطرحونها في مجال الدسائس والمؤامرات ومخططات التخريب وخلق الفوضى. فامريكا لا يمكنها ان تلعب دور «الشرطي الدولي» الى الابد، وعليها ان تدرك هذه الحقيقة بسرعة، لئلا تدخل التاريخ من مؤخرته، كما حصل مع كافة الامبراطوريات الاخرى التي نراها الان وقد إنزوت في متحف التاريخ بعد ان نسيها العقل البشري. ومع اعجابنا لما حققه الشعب الامريكي الصديق في مجالات التقدم التكنولوجي واحترام حقوق الانسان، الا اننا كنا نتمنى على «صديقنا» جورج بوش ان لا يقيس الامور بمسطرتين، ويبادر الى ردع اسرائيل بمثل الطريقة التي ردع بها خصومه على الكرة الارضية والمأخوذة عن راعي البقر المعروف «جيسي جيمس» ـ رحمه الله ـ

إن هذا التشخيص لانهيار الممارسات الامريكية لا ينبغي ان يصور فقط كمحصلة منطقية للممارسات الخاطئة التي قام بها كيندي وجونسون ونيكسون وفورد وكارتر وريغان وبوش. فالمراقبون الاوروبيون ومعهم ثعالب السياسة في هذا المجال لا يهملون البعد التاريخي لاثار التراجع الامريكي مع الاخذ في الاعتبار ان هؤلاء الرؤساء لم يدركوا «ماهية» التحول الدولي منذ عام ١٩٦٠. وهو تحول جغرافي واقتصادي سبق له ان إغتال امبراطوريات عديدة خلال الخمسمائة سنة الماضية. والنظام الدولي الجديد ليس من صنع الولايات المتحدة، وانما من صنع ابالسة السياسة الدولية الذين ملوا الروتين القائم في السياسة الدوليه وارادوا تحريك الامور في اتجاه جديد. وكلنا نعلم ان الحماية الجغرافية التي وفرها الاوقيانوس الاطلسي للولايات المتحدة ساعدت على ابقائها بمنأى عن الحربين العالميتين اللتين دمرتا اوروبا. ولقد استفادت امريكا من ضعف الاقتصاد الاوروبي لتحول إمكاناتها الاقتصادية الى هيمنة عسكرية. والفضل كل الفضل يعود لهذا «الدولار» الذي يحبه الجميع ويحبون من خلاله امريكا وكل ما يمت بها من صلة. وكل شيء في هذه الدنيا قد تفوح منه رائحة كريهة، الا المال فرائحته دائماً عطره. وقد صدق القائد الروماني الذي قال: «رائحة المال عطرة دائماً». «Bicon non olet»، والغريب اننا جميعاً نعتقد ونتصرف وفقاً لهذه القاعدة المؤسفة.

في اعقاب سنة ١٩٤٥ وجدت الولايات المتحدة الامريكية نفسها في موقع الاحتكار العام لمختلف الاسواق العالمية، تماماً كما وجدت بريطانيا نفسها بعد عام ١٨١٥. ذلك ان الانتصار على نابوليون وفر لها الاستقرار السياسي ومنحها وضعاً مريحاً لاستكمال الثورة الصناعية وغزو اسواق العالم. من هنا عرفت تلك المرحلة «بالعصر البريطاني» كما عرفت الفترة الممتدة من ١٩٣٣ حتى ١٩٤٥ «بالعصر النازي».. اما العصر الامريكي فقد بدأ في عام ١٩٤٦ ووصل قمته في التسعينات من هذا القرن.

لكن الرؤساء الذين تعاقبوا على الحكم في البيت الابيض خلال الخمسينات والستينات والسبعينات والثمانينات واوائل التسعينات، لم ينتبهوا الى اثار المحنة المتواصلة التي اصابت الجسم الاقتصادي الامريكي. لذلك افترضوا ان ميزانية الدفاع الامريكية يجب ان تبقى معززة كما كانت خلال الحرب الباردة، بل ان ريغان وبوش ابتدعا فكرة حرب النجوم لضمان سيطرة امريكا المطلقة على العالم. ولكنهما سرعان ما اكتشفا ان نسبة النمو قد إنخفضت تدريجياً، وان المزاحمة اليابانية والالمانية والاوروبية قد ازدادت بشكل مطرد. مما قد يعرقل إندفاع «الدولار» المستمر نحو السيطرة على مقاليد الامور في الكرة الارضية برمتها. هذا وتشير الارقام الحديثة الى تراجع الاقتصاد الامريكي والى ازدياد نسبة البطالة، مما يزيد في نسبة البطالة ويهدد بالتالي ظاهرة السلام الاجتماعي في الولايات المتحدة. فاذا ما اندلعت المصادمات الطبقية في المجتمع الامريكي، اصبح الاختفاء الامريكي عن مسرح السياسة الدولية امراً مقضياً. ومن جهة اخرى فان الولايات المتحدة تبحث الان عن عدو جديد، تجسيداً للمبدأ القائل: «إن لم يكن لك عدو، بادر الى خلقه». فمن هو العدو القادم بعد الانهيار التام للشيوعية ورموزها من البرابرة الديكتاتوريين؟

العارفون ببواطن الامور يدركون ان «الاسلام» هو العدو القادم الذي تحلم امريكا بالتصدي له. لكن الاسلام ليس الشيوعية والمسلمون ليسوا شيوعيين، وليسوا ديكتاتوريين، كما ان الاسلام يقاتل من اجل حقوق الانسان. فما هي الاتهامات التي سيجري طرحها على الساحة الدولية بهدف النيل من الاسلام وامة الاسلام؟ الاحتمالات كلها مفتوحة لكافة السلوكيات والنظريات، وما علينا سوى دعوة «العقلاء» لدراسة استراتيجية التصدي لاعداء امتنا، بعد ان نرسل بعباقرة التخلف واللصوصية الى حيث يجب ان يكونوا.. مع الخوالف!

إننا لا ننشد الصراع مع امريكا والغرب، وانما نمد يد السلام والتعاون لهم بهدف بناء عالم خال من الحروب والدمار. ولا يجوز لاعدائنا ان يخدعوا انفسهم باستمرار، لان خداع النفس هذا يعجل باندلاع حرب صليبية جديدة... ويعجل بدوره في قيام صلاح الدين الايوبي من قبره ليتولى بدوره معالجة الوضع الشاذ بما يستحق من اهتمام وتصميم. ونحن جميعاً نعيش الان في «فلك نوح» فاما ان نعيش معاً في سلام، او نهلك معاً في حرب لا تبقي ولا تذر. ومهما كانت نتائج الحرب، فان الاسلام سيخرج منتصراً رافع الرأس، تجسيداً لارادة الله في الارض والسماء.

كتب استاذ التاريخ بول كيندي مؤلف كتاب «نهوض وسقوط السيادة البحرية البريطانية» يقول: «إن النفوذ الامريكي العالمي سيتعرض حتماً للتضاؤل والافول، مثلما تعرض نفوذ القوى السابقة كاسبانيا وبريطانيا وفرنسا. وكما حاول المستشارون في الامبراطوريات المنهارة منع التراجع عن طريق تشخيص مخططات مؤقتة، هكذا يحاول مستشارو الرئيس جورج بوش ترويج الحلول المتهورة حفاظاً على الامتيازات والمكاسب والهيبة. ولكن منطق التاريخ يتعارض مع منطق الالعاب السياسية والقدرة العسكرية. ومن إمتشق سيفاً ضد غيره من البشر.. ذبح به يوماً. سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلاً...

عملاء الموساد الاسرائيلي يغزون مصر

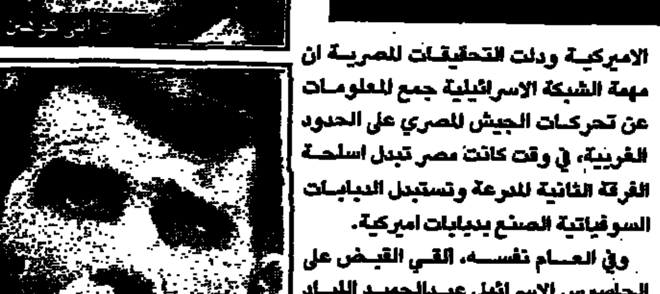
مسؤول مصري رفيع المستوى لـ اخبار الاسبوع

امريكا تضغط.. والحكومة المصرية تتريث

قبل خوض معركة اعلامية ضد اسرائيل

مايروى عن وزير الحربية المصري الاسبق الفريق اول محمد فوزي قوله «ان هناك حروبا اخطر من حروب اعوام ٤٨، ٦٧، ٧٣، ٨٢ بين العرب واسرائيل. فهناك حروب التجسس والاغتيالات التي لا تنتهي».

هذه النظرية التي يطرب لها رجال المخابرات والاستخبارات في مصر الشقيقة لم تثبت جدواها وحسب، بل اثبتت ان الزعماء الصهاينة الحالمين باقامة «دولة اسرائيل الكبرى». تجاوزوا منذ زمن بعيد ليس بالقصير في استهداف البنية التحتية العربية عبر اغراقها بمختلف الاوبئة والافات القاتلة. والقائمة كما تابعتها «اخبار الاسبوع» على ارض الكنانة. مصر كثيرة ومتنوعة. بدأت بتجنيد الشبان المصريين ولم تتوقف عند تصدير المخدرات وفيروس الايدز وفيروس شلل الاطفال. لتفتك باطفال مصر وشبانها.



اوليفر نورث

وللوهلة الاولى، وهذا صحيح، فان حرب اسرائيل التي يشنها الجنود الاسرائيليون، ولكن هذه المرة وهم يرتدون زي سياح ويحملون شنطات السامسونيات بدلاً من سلاح العوزي»، قد تبدو هذه الحرب منسجمة وعقيدتهم الصهيونية التي ترى في غير اليهودي عالة على سطح الارض يجب التخلص منه. وغير ذلك كما اكد مصدر مصري رفيع المستوى رفض الكشف عن اسمه، فكيف ينفق العالم اليوم الاموال الطائلة من اجل القضاء على الاوبئة والمخدرات في حين تقوم اسرائيل بتغذية هذه الاوبئة وحملها الى المجتمعات العربية، ومصر في مقدمتها.

وعندما سالت «اخبار الاسبوع» المصدر المصري عن الانتهاكات الاسرائيلية اللاإنسانية المتكررة ضد الشعب المصري رغم وجود اتفاقيات كامب ديفيد اجاب ساخراً ان مثل هذه الاتفاقيات كانت هدنة اسرائيلية وليست حلماً كما يعتقد البعض. ويضيف المصدر المصري رفيع المستوى ان مصر بشعبها وكيانها وما تمثله من ثقل في الجسم العربي ظلت وستبقى هدفاً اسرائيلياً. ويتذكر هذا المصدر الذي كان مقرباً من الرئيس الراحل انور السادات، هذه الحادثة المعبرة. يقول «بعد التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد بوقت قصير، انتحى مناحيم بيغن بالرئيس السادات وطلب منه همساً ابرام بروتوكول خاص بين الموساد الاسرائيلي والمخابرات المصرية في اطار التعاون وتبادل المعلومات والتنسيق المشترك. غير ان الرئيس السادات رفض العرض. وعندما قام بيغن بزيارته الشهيرة لمصر كرر الطلب وكرر السادات رفضه، وعندها طلب بيغن ان يتوقف النشاط الاستخباراتي المصري على اسرائيل مقابل توقف نشاط الاستخبارات الاسرائيلية على مصر.

وبالتأكيد، يقول المصدر نفسه، فما كان يريده مناحيم بيغن من عبارة تعاون وتبادل المعلومات، هو معرفة كل صغيرة وكبيرة عن الاوضاع العسكرية للدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

شبكة مصراتي مددت نشاطها الاستخباراتي الى الارض الليبية

تدمير مقر منظمة التحرير في تونس

غزو اسرائيلي على جبهات متعددة

بين فضيحة لافون في العام ١٩٥٤ والتي اطاحت بحكومة بن غوريون، واسفر عنها اعدام جاسوسين اسرائيليين يوم ١١/١٢/٥٤ في القاهرة وانتحار جاسوس آخر، وشبكة المصراتي هذا العام والتي القي القبض على ثمانية من اعضائها البالغ عددهم ٢٥ جاسوساً، هناك مئات قضايا التجسس واعمال التخريب التي تورط وقام بها الموساد الاسرائيلي ضد ارض الكنانة. وان كان للمواطن المصري قد تمكن من الاطلاع على بعض هذه القضايا والتعرف على اسماء افرادها، فان سلطات الامن المصرية ولاسبابها الامنية وغير الامنية، فرضت تعتيماً كاملاً على ملاحقتها للجواسيس الاسرائيليين وعلى ما كانوا يقومون به.

وعلى الرغم من ان ملف الجواسيس الاسرائيليين قد فتح على مصراعيه بين اسرائيل ومصر منذ عدة اسابيع، وبسببه قد تشهد العلاقات بين البلدين توتراً ملحوظاً، فان الحكومة المصرية ما زالت تبدي بعض التحفظ ـ ولاسباب عديدة ـ في خوض حملة اعلامية واسعة سواء على صعيد الداخل المصري او على صعيد الراي العام العربي والدولي. ويقول مسؤول مصري في مكالمة هاتفية مع «اخبار الاسبوع» ان امريكا والمفاوضات العربية ـ الاسرائيلية الجارية، وخوف النظام في مصر من ردة فعل جماهيرية ضد التواجد الاسرائيلي في مصر، من بين هذه الاسباب العديدة.

جواسيس بثياب سياح

في شهر آب / اغسطس في عام ١٩٨٥ القى الامن المصري القبض على افراد شبكة تجسس اسرائيلية وهم يقومون باعمال التصوير ورسم الخرائط لاماكن محظورة في الدلتا وفي بور فؤاد. واثبتت التحقيقات ان هؤلاء ضباط في جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي. وفي ايلول / سبتمبر في عام ١٩٨٦، القت اجهزة الامن المصرية القبض على شبكة اخرى ضمت في صفوفها اعضاء في السفارة الاسرائيلية في القاهرة وفي المركز الاكاديمي الاسرائيلي واثنين من الامريكيين العاملين في هيئة المعونة الامريكية. وذكرت سلطات الامن ان افراد الشبكة كانوا يقومون بالتجسس على المنشآت العسكرية المصرية في جنوبي سيناء بالاشتراك مع عدد من جنود القوات المتعددة الجنسيات هناك، وكانت صحيفة «صوت العرب» الاسبوعية ان السلطات الامنية ضبطت مع هؤلاء الجواسيس وثائق بالشيفرة وعدداً من اشرطة الميكرو فيلم، تضم ١٠٠ صورة للمنشآت العسكرية، من بينها شريط تم تصويره بواسطة اشعة الليزر. وذكر في حينه ايضاً في القاهرة ان هذه الشبكة كانت تبعث بتقاريرها اليومية عن محطة لاسلكية متطورة داخل السفارة الاسرائيلية ـ بينما كانت تنقل التقارير العسكرية والصور الفوتوغرافية عن طريق الشنطة الدبلوماسية.

وفي ايار / مايو من عام ١٩٨٩ القت قوات الامن المصرية في الاسكندرية القبض على ثلاثة من الجواسيس الاسرائيليين من بينهم موظف كبير في هيئة المعونة الامريكية ودلت التحقيقات المصرية ان مهمة الشبكة الاسرائيلية جمع المعلومات عن تحركات الجيش المصري على الحدود الغربية، في وقت كانت مصر تبدل اسلحة الفرقة الثانية المدرعة وتستبدل الدبابات السوفياتية الصنع بدبابات امريكية.

وفي العام نفسه، القي القبض على الجاسوس الاسرائيلي عبدالحميد اللباد واعترف بتكليفه من قبل الموساد برصد نشاطات وتدريبات الفرقة الرابعة المدرعة غربي قناة السويس.

ويوم ١٢/٦/٨٩ نقلت صحيفة «القدس» الصادرة في فلسطين المحتلة عن صحيفة «الاهالي» المصرية، توصل الاجهزة الامنية المصرية الى العثور على معلومات تبين تورط الموساد الاسرائيلي بمحاولة تفجير عدة اماكن مهمة في القاهرة، من بينها المركزان الثقافيان الامريكي والبريطاني. ونقلت «الاهالي» عن السلطات الامنية المصرية ان الشبهات دارت حول ثلاثة من الاسرائيليين زاروا القاهرة لمدة ثلاثة ايام وغادروها بعد ساعات من العثور على متفجرات في هذه الاماكن.

شبكة مصراتي

حتى الآن قد تبدو شبكة فارس مصراتي التي كشفت السلطات الامنية المصرية النقاب عنها في الاسابيع القليلة الماضية هي الاخطر من بين الشبكات التي القي القبض عليها. فاضافة الى عدد اعضائها الكبير [٢٥ عضوا]، فقد القى «الموساد» الاسرائيلي على عاتقها العديد من المهام التجسسية والتخريبية امتدت جغرافية عملها الى الاراضي الليبية. ومن المهام التي كلفت بها شبكة مصراتي وابنته فائقة.

ـ التجسس على ليبيا ومعرفة قدراتها الصاروخية ومدى امتلاكها لصواريخ من طراز سكود ب القادرة على الوصول الى اسرائيل.

ـ جمع معلومات حول خبراء الذرة المصريين والذين يزيد عددهم عن الخمسين، قامت القاهرة باستدعائهم مؤخراً، ومن ثم الكشف عن مخططات القاهرة النووية والتسليحية.

ـ رصد نوعية التحولات البنيوية والتقنية في الجيش المصري بعد انتقاله للتسلح من دول الغرب.

ـ تجنيد عشرات المصريين للعمل في صفوف الموساد تحت اغراء المال واخراجهم من صفوف البطالة.

ـ زرع الأوبئة والآفات الاجتماعية داخل المجتمع المصري وفي المجتمعات العربية الاخرى.

تجسس اسرائيلي على الاتصالات المصرية

قصة التجسس الاسرائيلي على الاتصالات المدنية والعسكرية المصرية والعربية، قصة قديمة وان كان اشهرها ما جرى عشية حرب حزيران، والدقائق القليلة التي سبقت عملية حمام الشط بتونس، وآخرها التصنت على المكالمة الهاتفية التي جرت بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسفيره لدى فرنسا في الشهر الماضي. على ان الابرز والاخطر في هذا المسلك الصهيوني ما كشف عنه الكولونيل الامريكي اوليفر نورث في مذكراته التي نشرها في كتاب في العام ١٩٩٠ بعنوان «تحت النار اسرار جديدة». يقول اوليفر نورث معلقاً على عملية «اكيلي لاورو» التي جرت يوم ٧/١٠/١٩٨٥ على بعد ثلاثين ميلا من شواطئ بور سعيد، وكيف تم للامريكيين خطف طائرة منفذي العملية وامين عام جبهة التحرير الفلسطينية ابو العباس: عند منتصف النهار [اي بعد انتهاء العملية] كنا قد عرفنا عبر اتصالاتنا مع الاسرائيليين والاجهزة في مخابرات ... ان المصريين يدعون ان منفذي العملية قد غادروا الى تونس تلك الليلة، ومرة اخرى تقدم الاسرائيليون لتزويدنا بموعد اقلاع الطائرة ورقم النيل الموجود على الطائرة وهي من طراز ٧٣٧ تابعة لمصر للطيران، وحددوا لنا انها ستقلع من مطار الماظة العسكري، كما اخبرونا بمعلومات حول خطة طيران الطائرة وضعت لرحلة وهمية الى الجزائر، كما اخبرونا ان ابو العباس سيغادر مع الاسرائيليين.

■ في الاسبوع المقبل ■

اوبئة ومخدرات اسرائيلية تغزو مصر

■ اوليفر نورث: اصطياد ابو العباس ومختطفي سفينة اكيلي لاورو تم بفضل المخابرات الاسرائيلية في مصر!







الذكرى الثمانين لعيد ميلاد فخامة الرئيس كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

الرئيس كيم ايل سونغ وكوريا

يرتبط التاريخ المتألق لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مع اسم فخامة الرئيس كيم ايل سونغ بصورة وثيقة.

لقد انطلق فخامته على طريق الثورة في عقده الاول وحتى يومنا هذا الذي يبلغ عقده الثامن يبذر كل شيء في سبيل رخاء البلاد وسعادة الشعب وقضية البشر التحريرية.

لقد نظم وقاد فخامة الرئيس النضال المسلح الثوري الشاق ضد اليابان خلال ٢٠ سنة وحرر البلاد في ١٥/٨/١٩٤٥م. وبعد التحرير اسس فخامته حزب العمل الكوري والسلطة الشعبية والقوات المسلحة النظامية وانجز على نحو باهر الاصلاحات الديمقراطية العامة بما فيها اصلاح الاراضي وتأميم الصناعات.

وتحدى فخامته على الغزو المسلح الامريكي الذي يهدف الى احتلال كوريا في مهدها منظما ومعبئا الشعب الكوري الى الانتصار في الحرب بحيث هزمت الولايات المتحدة لأول مرة في التاريخ.

واستنهض فخامته الشعب الى اعادة البناء بعد الحرب في حالة صعبة جدا حيث ما سلمت طوبة واحدة في الحرب وتم لاعادة للمستوى قبل الحرب في فترة وجيزة وتم تصنيع البلاد في ١٤ عاما فقط والذي انجزه الاخرون لقرن واحد او مئات السنين بحيث بنى اقتصاد وطني مستقل يعتمد على مواد وتقنية محلية وكوادر وطنيين.

لقد اقام فخامته نظاما اشتراكيا متمحورا على جماهير الشعب في كوريا مما اتاح للشعب الكوري ان يتمتع اليوم بحريات وحقوق واسعة بصفته سيد الدولة والمجتمع ويعيشوا جميعا حياة سعيدة ومتساوية بدون هموم وقلق بفضل السياسات الشعبية التي تتمثل في الغاء نظام الضرائب والتعليم المجاني الالزامي ونظام العلاج المجاني.

لقد ابدع فخامته فكرة زوتشيه وطبقها في واقع كوريا فحقق منجزات باهرة.

عيد ميلاد سعيد مع اطيب التمنيات بطول العمر وموفور الصحة لفخامة الرئيس كيم ايل سونغ.

مقتطفات من الاجوبة

بمناسبة الذكرى الثمانين لعيد ميلاد فخامة الرئيس كيم ايل سونغ المعظم، ننشر مقتطفا من اجوبة ادلى بها ردا على اسئلة طرحها رئيس تحرير جريدة «اساهي سينبونغ» اليابانية بتاريخ ٣١/٣/١٩٩٢م.

بيونغ يانغ ـ وكالة الانباء المركزية الكورية: اجاب الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم على اسئلة طرحها رئيس تحرير جريدة «اساهي سينبونغ» اليابانية الذي زار البلاد.

اجاب فخامة الرئيس ردا على سؤال ما القضايا التي لمس بها فخامته على اعمق وجه من خلال قيادة الثورة الكورية لمدة ٦٠ عاما وتقديم مساهمات كبيرة في الثورة العالمية قائلا بأن الذين يناضلون من اجل تحقيق استقلالية جماهير الشعب يتعين عليهم ان يولوا اهتماما بدرجة اولى على رفع وعي الشعب الفكري للمستقل مشيرا الى ان آخر المستجدات غير المتوقعة في الحلبة الدولية تجعل فخامته بأن يشعر بصورة اعمق بأن الفكرة هي روح في المجتمع الاشتراكي وليست هناك قضية اهم من رفع وعي جماهير الشعب الفكري في الثورة والبناء، مؤكدا باننا نستطيع ان نقول بأن الاسباب في تعرق الاشتراكية الى اعماق قلوب الشعب في بلادنا وبناء الاشتراكية المتمحورة على جماهير الشعب والطبقة على واقع الحياة واستمرار اشتراكيتنا في تعززها وتطورها دون تردد في ظل الاوضاع المعقدة، تعود في نهاية المطاف الى نتيجة اقامة زوتشية في الفكر وبذل جهود كبيرة لتطوير وعي الناس الفكري.

واشار الرئيس كيم ايل سونغ الى مستقبل السلام والامن والتعاون الاقتصادي في آسيا قائلا بانه في سبيل بناء آسيا الجديدة التي تخدم شعوب آسيا، لا بد من الغاء القواعد العسكرية والنووية العدوانية التي تهدد سلام وامن آسيا وتحطيم النظام القديم الذي اقيم لصالح الامبرياليين ونبذ مختلف اشكال التسلط والتدخلات من جانب الامبرياليين. واضاف قائلا بأن كل البلدان الآسيوية تملك امكانيات لتسهم بها بصورة مميزة في بناء آسيا الجديدة ويتوجب عليها أن لا تسمح الظواهر التي تتمثل في التطلع الى الطموحات التسلطية وعدم المساواة في تعامل الاخرين بمشاعر التفوق القومي في العلاقات بين الدول الآسيوية.

وايضا نوه فخامة الرئيس الى موقف الجمهورية تجاه القضية النووية في شبه الجزيرة الكورية مشيرا الى ان دورة مجلس الشعب الاعلى التي ستنعقد بعد عدة ايام ستبحث اتفاقية الامان التابعة من معاهدة منع الانتشار النووي وستصادق عليها وبالتالي ستجد هذه القضية حلا مرضيا وفق الترتيبات المحددة.

وبخصوص قضية التفتيش النووي، اشار فخامته الى دولة نووية كبيرة تتقدم في فرض ضغوطات جائرة ضدنا ونحن دولة غير نووية معتبرا اياها غطرسة للذين تعودوا على تجاهل مبدأ العدالة والمساواة وفرض اراداتهم من جانب واحد.

وقال فخامة الرئيس حول العلاقات الكورية الامريكية مشددا على ان المشكلة تتعلق على كيفية تغيير سياسة الولايات المتحدة تجاه كوريا ومدى ايجابيتها في تحسين العلاقات الكورية الامريكية. واضاف فخامته قائلا بأن العلاقات الكورية الامريكية تستطيع ان تتضمن عندما تقرر الولايات المتحدة تغير الاوضاع وتيار تطور التاريخ تقديرا سليما وتبدل بجرأة سياستها تجاه كوريا بما يتلائم مع مصالح الشعب الامريكي وتطلعات شعوب العالم المحبة للسلام.

واستطرد فخامة الرئيس قائلا بأن القضية التي لا بد من ايجاد حلها من اجل تحقيق اعادة وحدة كوريا في ظروف حيث تم تبني الاتفاق بين الشمال والجنوب ويسري مفعوله، وهي تخلي رجال السلطة عن تفكيرهم البائد للاعتماد على القوى الاجنبية والمواجهة وتحقيق المصالحة والتعاون الحقيقيين على اساس روح الاعتماد الوطني وبذل جهود ايجابية لايجاد حل فعلي لقضية اعادة وحدة كوريا.

وايضا اشار فخامته الى حالة بناء الاشتراكية في كوريا ومستقبله قائلا بأن الاشتراكية في بلدنا هي اشتراكية متمحورة على جماهير الشعب تجسد فكرة زوتشية ونولي اهتماما اوليا على تقوية القوى الذاتية المستقلة عن طريق تثوير جميع افراد المجتمع وتحويلهم على نمط الطبقة العاملة ورفع مستواهم الى مستوى المثقفين ونقوم بصورة متوازية بالعمل من اجل تحسين العلاقات الاجتماعية والاقتصادية من خلال تطوير البناء الاقتصادي والتمثل في ترسيخ الاسس الاشتراكية المادية والتقنية ورفع مستوى معيشة الشعب المادية وتطوير الديمقراطية الاشتراكية.

واكد فخامته بأن خط حزبنا العام في تعزيز السلطات الشعبية ومواصلة رفع وظائفها ودورها ودفع عجلة الثورات الثلاث الفكرية والتقنية والثقافية بقوة هو بالذات يكون طريقة رئيسية لبناء الاشتراكية بنجاح عن طريق اعادة تكوين الطبيعة والمجتمع والانسان بما تتطلبه فكرة زوتشية.

ولخيرا تطرق فخامته الى تطبيع العلاقات الرسمية بين كوريا واليابان ومستقبل المفاوضات الحكومية بشأن التطبيع مشيرا الى ضرورة تصفية بقايا العصر القديم القائمة بين البلدين كوريا واليابان وتطوير علاقات ودية وحسن الجوار.

صناعات كوريا



● وزشة فرز للمعادن الثالثة لمنجم كومدوك.

قبل التحرير لم يقدر الشعب الكوري ان يصنع اداة زراعية بسيطة سليمة ولكنه اليوم يصنع السيارات والجرارات والالات اعتمادا على قواه الذاتية ويلبس ملابس مصنوعة من اقمشة يحيكها بنفسه ويعيش بسعادة مستعملا ادوات استهلاكية محلية في بيوت توفر له الدولة مجانا.

بفضل الاقتصاد الوطني المستقل الذي بناه الشعب الكوري الديمقراطي، يتم انتاج جميع الاشياء الضرورية محليا بعيدا عن الاعتماد على الخارج ويلتزم بثبات بموقف مستقل في العلاقات الخارجية ويقول ما يشاء له.

اليوم تنتج كوريا الديمقراطية مولدات كهربائية بقدرة ١٢٥ الف كيلوفولط امبير ومحولات كهرباء بقدرة ١٦ الف كيلوفولط امبير ومكبسا بقدرة ١٠ آلاف طن وقاطرات كهربائية بـ٧ آلاف قوة حصان وضواغط هواء بـ٤ الاف قوة حصان وسفينة شحن بحمولة ٢٠ الف طن ومحركات بقدرة ٣ الاف قوة حصان وشاحنات كبيرة وبلدوزرات كبيرة ومختلف آلات الادوات وعناصر الاتمتة واجهزة الكترونية بكميات كبيرة وتصدرها.

في عام ١٩٩٣م ستنتج كوريا الديمقراطية ١٠٠ كليار كيلوواط ساعي من الطاقة الكهربائية و١٢٠ مليون طن من الفحم و١٠ ملايين طن من الحديد و٢٢ مليون طن من الاسمنت و١,٥ مليار متر من القماش.

الارياف الكورية

تتبع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية دائما سياسة ازالة الفوارق بين المدن والارياف، ومن اجل ذلك تقوم بتصنيع الزراعة وتحديثها وزيادة الانتاج الزراعي. في كوريا الديمقراطية اليوم قد استكمل ري وكهربة الارياف وتجري على قدم وساق المكننة الشاملة والكيمنة بحيث تعمل ٧ تراكتورات لكل مائة هكتار من الاراضي الزراعية وتتم الاعمال الزراعية بما فيها حراثة الحقول وازالة الاعشاب الضارة والحصاد والدراسة بالطرق الآلية والكيميائية. انتجت كوريا الديمقراطية في عام ١٩٨٤م ١٠ ملايين طن من الحبوب وتعمل الان من اجل انتاج ١٥ مليون طن من الحبوب ومليون و٧٠٠ الف طن من اللحوم و٧ مليارات من البيض ومليوني طن من الفواكه.

في كوريا الديمقراطية تبني الدولة البيوت السكنية الحديثة للفلاحين على حسابها وتقوم ببناء المستشفيات وتمديد خطوط الباصات والمياه في الارياف محدثة تحولات عصرية.

واليوم تجري في ارياف كوريا التدفئة المركزية وتمديد خطوط الغاز.

● حصاد في الحقول في كوريا

الحياة السعيدة

تتمتع جماهير الشعب الكوري الديمقراطي بحياة مستقلة وابداعية بصفتها اسياد الحياة الاقتصادية، وتتوفر للشغيلة الاعمال المستقرة حسب قدراتهم ومهاراتهم.

وتوفر الدولة والمجتمع للشعب الشروط اللازمة للاكل والسكن والملبس ليعيش حياة متساوية وسعيدة ويطبق نظام التعليم المجاني والالزامي ونظام العلاج المجاني والغي نظام الضرائب الغاء تاما ولا يعرف الشعب حتى كلمة الضرائب. وتجري تربية وتعليم الاطفال ضمن نظام التعليم الالزامي العام لمدة ١١ عاما على حساب الدولة تربية ثانوية عامة وكاملة حتى بلوغهم سن العمل ويدرس الطلاب بمنح دراسية في ٢٧٠ جامعة و٥٠٠ كلية متخصصة. في كوريا الديمقراطية تبلغ رعاية الدولة الدراسية لكل طالب حتى تخرج المرحلة الجامعية ١٥,٨٠٠ يوان كوري.

ويمارس نظام التعليم المجاني قانونيا والدولة تتحمل نفقات الفحص الطبي والاقامة في المستشفيات والتطعيم ونفقات ادوات الاسنان والاجهزة الطبية حتى نفقات الرحلة الى ومن المصحات.

بفضل نظام التعليم المجاني يبلغ متوسط رعاية الدولة السنوية لكل شخص من السكان ١٠٦ يوان كوري.

● جزء من مدينة بيونغ يانغ.

سيرة موجزة لفخامة الرئيس كيم ايل سونغ زعيم الشعب الكوري

الامين العام للجنة المركزية لحزب العمل الكوري رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

ولد فخامة كيم ايل سونغ الامين العام للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في مانغيونغداي بمدينة بيونغ يانغ في اليوم الـ١٥ من ابريل (نيسان) عام ١٩١٢م.

وانخرط فخامته في النضال الثوري مبكرا حيث نظم اتحاد اسقاط الامبريالية، المنظمة الثورية والشيوعية الحقيقية الاولى في كوريا في ١٧/١٠/١٩٢٦م.

وفي اغسطس عام ١٩٢٧م، شكل فخامته اتحاد الشبيبة الشيوعية الكورية ونظم وعبأ الشباب والطلبة الثوريين الى النضال المعادي لليابان. وفي خريف عام ١٩٢٩م، القي القبض على فخامته من قبل الشرطة الرجعية حيث سجن في سجن زيلين حتى ربيع عام ١٩٣٠م.

طرح فخامته المنهج الثوري الزوتشي الخاص بالثورة الكورية بما فيه خط الكفاح المسلح المعادي لليابان وذلك في اجتماع كالون التاريخي في حزيران عام ١٩٣٠م ودفع الاستعدادات للكفاح المسلح ضد اليابان الى الامام.

واسس فخامة كيم ايل سونغ جيش الشعب الثوري الكوري، القوات المسلحة الثورية للشعب في ٢٥/٤/١٩٣٢م، واسس جمعية استعادة الوطن، اول هيئة تنظيمية للجبهة القومية الموحدة المعادية لليابان في كوريا وانتخب رئيسا لها.

وقاد فخامته مجمل نضالات التحرر الوطني المعادي لليابان ومحورها الكفاح المسلح ضد اليابان، الى النصر و اخيرا هزم الامبريالية اليابانية وانجز القضية التاريخية لاستعادة الوطن في اغسطس من عام ١٩٤٥م.

واسس فخامة كيم ايل سونغ حزب العمل الكوري في ١٠/١٠/١٩٤٥م وانتخب رئيسا له. وتم انتخاب فخامته امينا عاما للجنة المركزية لحزب العمل الكوري في اكتوبر عام ١٩٦٦.

شكل فخامته اللجنة الشعبية المؤقتة لكوريا الشمالية في فبراير عام ١٩٤٦م وانجز بشكل رائع الثورة الديمقراطية المعادية للامبريالية والاقطاعية في الشطر الشمالي من كوريا.

واسس فخامة كيم ايل سونغ جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في سبتمبر عام ١٩٤٨م وانتخب رئيسا لها. وفي فترة حرب التحرر الوطني الواقعة من يونيو عام ١٩٥٠م الى يوليو عام ١٩٥٣م، قاد فخامته الشعب الكوري وجيش الشعب الكوري ضباطا وجنودا بصفته رئيسا لدولة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ورئيسا للجنة العسكرية وقائدا اعلى لجيش الشعب الكوري وانتصر على الامبريالية الامريكية وحقق نصرا تاريخيا في حرب التحرر الوطني.

وفي الفترة ما بين عام ١٩٥٣م وعام ١٩٥٨م نظم فخامته وقاد النضال من اجل تحويل علاقات الانتاج على النمط الاشتراكي بشكل ظافر وفي الفترة الواقعة من ١٩٥٧م الى ١٩٧٠م حول البلاد الى دولة اشتراكية صناعية.

وانتخب فخامته رئيسا لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وفقا للاتفاق الاجمالي للشعب بأسره في الاجتماع الاول لمجلس الشعب الاعلى الخامس لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في ديسمبر عام ١٩٧٢م.

ووضع فخامة كيم ايل سونغ في المؤتمر السادس لحزب العمل الكوري المنعقد في اكتوبر عام ١٩٨٠م، منهجا خاصا بدفع مسيرة بناء الاشتراكية والشيوعية وتحقيق الوحدة السلمية والمستقلة للوطن عن طريق اقامة جمهورية كوريو الكونفدرالية الديمقراطية.

اهم مؤلفاته والجوائز التقديرية

○ المؤلفات:

- مؤلفات كيم ايل سونغ ٣٨ مجلدا
- مؤلفات كيم ايل سونغ المختارة ٩ مجلدات
- مختارات كيم ايل سونغ ٦ مجلدات

والمؤلفات والاعمال الاخرى.

○ الجوائز التقديرية:

- القاب شرفية وجوائز ممنوحة بالداخل:

منح فخامة كيم ايل سونغ لقب المارشال بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في فبراير عام ١٩٥٦٣م. ومنح لقب بطل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ثلاث مرات في اعوام ١٩٥٣م، ١٩٧٢م، ١٩٨٢م ولقب بطل الجمهورية بالعمل في سبتمبر عام ١٩٥٨.

ومنح العديد من الاوسمة والميداليات بما فيها وسام العلم الوطني بالدرجة الاولى عام ١٩٥١م.

- القاب شرفية وجوائز ممنوحة بالخارج:

- منح فخامة كيم ايل سونغ الاوسمة العليا والدكتوراه والبروفيسورات الفخرية من مختلف انحاء العالم.

وجوه

الصخور العالية تسد الطريق امام الضعفاء!



● ايمان عبدالسلام الصوص.. طالبة في كلية التربية تخصص علم نفس.. تقف هذه الايام على عتبات التخرج..

● تقول ايمان.. بعد مرور اربع سنوات على دخولي الجامعة اقول.. انه لو رجع بنا الزمن الى الخلف قليلا قبل دخولي الجامعة... لكان اختياري هو ما ادرسه الآن.. فقد احببت هذا التخصص واستطعت ان استمتع بالدراسة في هذا الحقل من العلوم..

● الجامعة اعطتني الكثير من الخبرات الحياتية والمسلكية بالاضافة للشعور الاقوى بالاستقلال وتحمل المسؤولية...

● اكثر ما احب في الجامعة نظام الساعات المعتمدة... حيث يتيح للطالب ان يرتب يومه الدراسي بمالا يتعارض مع يومه الحياتي...

● اتمنى اعادة النظر في قانون المادة المعاده بما يمكن الطالب من الحصول على علامته التي حصل عليها فعلا عند اعادته لمادة ما..

● فلسفتي في الحياة... ان الصخور العاليه تسد الطريق امام الضعفاء... اما الاقوياء فانهم يتخذونها وسيلة للوصول الى القمة.

● حكمتي.. احكم الناس في الحياة اناس... عللوها فاحسنوا التعليلا...

● الليل... السكون والهدوء.... والراحة من عناء اليوم...

● الغرور... الطريق المضمون للوصول الى الفشل.. فمن تواضع لله رفعه.. ويجب عدم الخلط بين الغرور والثقة بالنفس والتي هي متطلب اساسي لاية شخصية سوية.

● يشغلني الحصول على الدرجة الجامعية الاولى... ثم الثانية... ونعبرها الدكتوراه بإذن الله.

● في الغد الاتي اتمنى تحقيق امنية غالية وهي ان اصبح دكتوره تدرس في الجامعة.. وان غداً لناظره قريب.

بسرعة مع:

د. محمد قاسم القريوتي

مهنة التدريس مهنة جليلة.. احببتها منذ الصغر

الدكتور محمد قاسم القريوتي، استاذ الادارة العامة، كان يتطلع منذ الصغر الى تحقيق العديد من الاهداف.. بسرعة كان لنا معه هذا اللقاء:

● ماذا عن ايام الطفولة؟

ـ كان والدي مغتربا في البرازيل، وكنت اتطلع الى اشياء كثيرة.. منها مهنة التدريس. فقد كنت ارى في هذه المهنة الاخلاص والتاثير وكانت بالنسبة لي مهنة جليلة وكانت نظرتي اليها انها مهنة شريفة من خلال التحاور والالتقاء مع الطلبة والتعايش والاستماع اليهم.. وكنت بذلك ارنو لكي اصبح استاذاً جامعياً... وقد كان.

● اجمل فترات الدراسة؟

ـ الفترات الجامعية هي المحطات الاحلى في حياة الانسان.. وفي الجامعة الاردنية شعرت بالدراسة والجو الجامعي الاجمل... وفترة الدراسة في امريكا كانت لا تنسى على مستوى التجربه.

● كيف ترى الفتاة الجامعية؟

ـ ارى ان الفتاة الجامعية على مستوى جيد من حيث استعدادها وتحصيلها الدراسي.

● ماهي الاشياء التي تمنحك السعادة؟

ـ التفاني في خدمة الاخرين.. التأكد من اتقاني للعمل، العدالة فيما اتخذه من قرارات.

● ماذا عن الطالب الجامعي وتحمل المسؤولية؟

ـ اعتقد ان هناك نوعاً من الشعور بالمسؤولية لدى العديد من الطلبة خاصة طلبة الكلية التي اعمل فيها، ولكن لان مفهوم المسؤولية نسبي، فالجامعة وحدها لا تتحمل كل العبء في تعليم الطالب على تحمل المسؤولية، ولابد ان تشاركها في ذلك مؤسسات التنشئة المختلفة في المجتمع من اسرة الى مدارس الى اندية حتى الوصول الى الجامعة.

● فلسفتك في الحياة؟

ـ الامانة... الدقة... الكفاءه... احترام الوقت...

● ماذا عن طموحاتك؟

ـ طموحي ان اكون عند حسن ظن طلبتي ومن يتعاملون معي.

من دفتر الأيام



○ السبت:
بعيداً عن الجامعة قضيت اجازة العيد مع الاحبة والاهل والاصدقاء... ومررت بالكتب والمواد الدراسية مرور الكرام... بانتظار العودة الى مقاعد الدرس

□□□

○ الاحد:
الابحاث تحتاج الى وقت ليس بالقصير... وكثير من الطلبة لا يعرفون الاسس الصحيحة لكتابة الابحاث... ولذلك تجد ان كثيراً من ابحاث الطلبة جاءت مبعثرة... او نقلا حرفياً عن المصادر التي يشار اليها احيانا واحياناً اخرى لايشار!

□□□

○ الاثنين:
كلما احلق في ربوع الجامعة... تحلقين معي... ويبقى طيفك يلازمني ولا يغيب عن ناظري.. وعندما اجلس لسماع المحاضرة يجذبني اليها حرصك ورغبتك في ان لا يشهد سجلي مرة واحدة تغيبي!.

□□□

○ الثلاثاء:
اغلى الايام الجامعية تلك التي تشهد ميلاد يوم جديد في حياة الاحبة... فتنقلك الى محطات عذبة من الذكريات... ماضيها جميل... وحاضرها اجمل... ومستقبلها جمال في جمال...

□□□

○ الاربعاء:
ايتها المجهولة .. مابين التربية والاداب كانت لك صولات دراسية وجولات... كان اليوم يمر حكايات صاخبة عن الازياء واحدث التسريحات... وكانت المحاضرات تمضي والفكر متشتت... والبال مشغول بالسهرات.. وعندما حان الرحيل كان المعدل التراكمي يدعو للحسرات!

□□□

○ الخميس:
ايها الحاضر الغائب .. قرأت لك:
اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى
واذللت دمعا من خلائقه الكبر

□□□

○ الجمعة:
قال تعالى: ﴿ يا أيها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ﴾.

عن التفوق الدراسي..

د. محمود العميان: الطالبة متفوقة على الطالب لعدة اسباب!

○ الدكتور محمود العميان من كلية الاقتصاد في العلوم الادارية في الجامعة الاردنية يقول:

اعتقد ان الفتاة الاردنية كطالبة تتفوق اجمالا على الطالب الاردني وربما يعود ذلك للاسباب التالية:

اولاً: البيئة الاسرية

فقد تحظى الفتاة باهتمام اكثر من قبل الوالدين داخل الاسرة وقد يكون مرد ذلك الى نظرة الوالدين على ان الفتاة اقل قدرة جسمياً ونفسياً على تحمل الاعباء الحياتية والمستقبلية من الابن، ولذلك يكونوا اكثر حرصا على تعليمها وتوجيهها وتربيتها. اضافة الى ذلك فان الاسرة الاردنية تعيش في ظل الثقافة العربية والاسلامية، والدين الاسلامي الحنيف يحث على تربية وتعليم الفتاة ولذلك يحرص الوالدين على ذلك فقد روى عن الرسول الكريم قوله « من كان له ابنة فعلمها واحسن تعليمها ورباها واحسن تربيتها كانت له ستراً من النار يوم القيامة».

ثانياً: البيئة المؤسسية

تعمل المرأة الاردنية جاهدة على اثبات وجودها على الصعيد المؤسسي في موقع العمل سواء كان ذلك في مجال العمل ام في مجال الدراسة الخ. واكثر من ذلك تحاول تاكيد تفوقها وتميزها عن الرجل ودحض الفكرة القائلة بان المرأة اقل قدرة وكفاءة من الرجل.

ثالثاً: البيئة العامة

تعيش الفتاة الاردنية في مجتمع يغلب عليه الطابع «المحافظ» فالمجتمع الاردني بوجود تقاليد وعادات ضابطة لسلوك الافراد فيه وخاصة المرأة. ويمكن القول اجمالا بان هناك حرية اكثر في التصرف للرجال وتقييد اكثر للمرأة، وهذا انعكس على وجود وقت اكثر للمرأة وعلى تواجدها في المنزل قامت باستغلاله ـ كطالبة ـ في مجال الدراسة ومن جهة اخرى فان للمجتمع الاردني كمجتمع زراعي نجد فيه ان الرجل هو المسؤول عن كسب الدخل وتامين معيشة العائلة، ولكن بتحرك هذا المجتمع وتطوره وتغير ظروفه اصبحت المرأة تشارك الرجل في العمل وكسب الدخل الى ان اصبح هناك طموحات اكثر للمرأة فتمثلت في الاعتماد على نفسها وكسب دخلها بنفسها ولذلك دخلت في مناقشة مع الرجل لشغل الوظائف وتبوء المراكز الوظيفية ومن اهم اسس ومعايير شغل الوظائف هي المؤهلات العلمية والاكاديمية وحتى تكسب المرأة هذه المنافسة تحاول التفوق على الرجل علميا واكاديميا.

من كل ما سبق عرضه، نلاحظ ان الطالبة الاردنية اكثر جدية وانضباطية واصغاء من الطالب الى المدرس مما انعكس على العلاقة والتقدير الاكاديمي.

قضية

حنان السيوف: طلبة الكليات العلمية اكثر التزاما بالمحاضرات

مجموعة من الردود الاخرى وصلتنا حول قضية الطالب نادر الرفاعي من جامعة عمان الاهلية والتي تحمل عنوان: ايهما اكثر التزاما بحضور المحاضرات الطالب ام الطالبة:ـ ويسرنا ان تواصل استقبال ردودكم اعزائي الطلبة على عنوان الجريدة ـ صفحة الجامعات والكليات...

والطالب احمد سليم العلي من جامعة اليرموك يقول:ـ من الصعب احيانا ان نحدد ايهما اكثر التزاما، ولكن تتفاوت هذه المعضلة، فاحيانا نجد الطالبات واحيانا الطلاب ويعود ذلك الى اعضاء هيئة التدريس والى المادة صعوبتها او سهولتها... او الى الطالب والطالبة.. ولكن قضية الالتزام شيء اساسي ويجب على الطلبة الالتزام به، واذا لم يكن الطالب ملتزما بمحاضراته فبالتاكيد لن يكون ملتزما باشياء اخرى لاتقل اهمية عن المحاضرات.

○ الطالبة حنان السيوف من كلية الاداب في الجامعه الاردنية بعثت لنا رداً متميزاً بعد ان عادت الى اوراق الغياب لبعض الاساتذه وجاء في ردها:ـ

رغم ان جميع الآراء تؤكد حقيقة التزام الطالبات بالمحاضرات اكثر من الطالب فهناك حقائق ظهرت من خلال دراسه بسيطة لهذا الموضوع وهي:ـ

١. من خلال الاطلاع على اوراق الحضور والغياب ظهر مايلي:ـ

أ. زاد عدد الغياب من الطالبات على عدد الطلاب احياناً.

ب. تساوت اعداد الطرفين في بعض الايام.

ج. زاد عدد الغياب من الطلاب على عدد الطالبات احياناً اخرى.

د. تكررت في الغالب نفس الاسماء في الغياب.

هـ. تتقارب وتتباعد احياناً اعداد الغياب من الطرفين في نفس المادة مثلاً في مادتين وخلال اربع ايام متوالية كان عدد الغياب (٨ـ٨ـ٩ـ٩) و(١٣ـ٧ـ١٤ـ١٠).

طبعاً مع الاخذ بعين الاعتبار نسبة عدد الطالبات الى الطلاب في المواد.

٢. طالبات وطلاب الكليات العلمية اكثر التزاماً بالحضور من طلاب وطالبات الكليات الانسانية وقد يكون هذا عائدا لطبيعة الدراسة.

٣. يعتمد بعض الاساتذة على فلسفة خاصة في عدم تسجيل الغياب لهدف ايجابي في اعتقادهم ولكن للاسف يشكل ذلك حافزاً لغياب الطلاب.

وتظل هذه النتائج بحاجة الى دراسة لفهم اسبابها وبالتالي ايجاد الحلول المناسبة لها. مع انني ارى ان الامر بيد الطالب اولاً واخيراً لان كل طالب في الجامعة لابد وان عنده وقت فراغ كافي لفعل مايريد دون اللجوء الى مبدأ «التطنيش» الذي يعتبره بعض الطلاب والطالبات نوعاً من المغامرة التي يمكن التضحية من اجلها بالوقت والمعرفة.

شكراً لاساتذتي الافاضل وزملائي الاعزاء الذين زودوني بالمعلومة والراي وشكراً لـ «اخبار الاسبوع» اهتمامها بقضايا الطلاب.

حنان السيوف

○ الطالب سالم العطيه من كلية المجتمع العربي قال:ـ

من خلال متابعتي الدراسية اجد ان الطالبة تلتزم بحضور المحاضرات اكثر من الطالب... اما في الاقسام العلمية فان الالتزام موجود من قبل الطرفين.

○ الطالبة سلمى الخالد من جامعة مؤته قالت:ـ

"نحن الطالبات دائما ملتزمات بحضور المحاضرات ، وفئة قليلة من الطالبات هي التي تحيد عن هذا الخط.. وهذا واضح في مختلف الاقسام.

○ الطالبه سلوى البنا من الجامعة الاردنية:

اعتقد ان هذه القضية المهمة جاءت في وقت مناسب حيث هناك العديد من الطلبه الذين لا يلتزمون بالمحاضرات ابداً... ومنهم من لايكلف نفسه عناء نقل المحاضرات الضائعة منه بل يذهب ويقوم بتصويرها... انها مشكلة والطلاب هم الاقل التزاما بحضور المحاضرات.

من كل جامعة وكلية خبر

الجامعة الاردنية

بمناسبة [illegible] ويوم الارض [illegible] الدكتور فوزي غرايبه رئيس الجامعة الاردنية [illegible] للاتحاد العام لطلبة الاردن [illegible] الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب واعضاء هيئة التدريس وجمهور من الطلبة.

* * *

جامعة البنات

[illegible] جامعة البنات الاردنية [illegible] المهندس [illegible] الذي استقال من منصبه [illegible] جامعة البنات.

* * *

جامعة الاسراء

[illegible]

* * *

جامعة العلوم التطبيقية

[illegible] جامعة العلوم التطبيقية انتخابات الاتحاد [illegible] الكليات [illegible] وجاءت النتائج على النحو التالي:ـ

اللجنة الاجتماعية

[illegible] واسامة [illegible]

اللجنة الرياضية

[illegible] واشرف دعس وجمال غزال [illegible]

اللجنة الفنية

[illegible] وعبدالناصر موسى [illegible]

اللجنة الثقافية

[illegible] وعمر [illegible] وصلاح الدين [illegible]

* * *

جامعة اليرموك

[illegible] رئيس جامعة اليرموك احتفال الجامعة بيوم المسرح العالمي الذي نظمه قسم الفنون الجميلة في الجامعة. وحضر الحفل محافظ [illegible] وعدد من المهتمين.

* * *

جامعة مؤته

التقى الدكتور عبدالله [illegible] رئيس بلدية الكرك اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة بحضور الدكتور [illegible] رئيس الجامعة. وتم خلال اللقاء المفتوح البحث في [illegible] الكرك وطموحات المجلس البلدي في تطويرها والخطط المستقبلية [illegible]

ونظمت هذا اللقاء لجنة نادي الجامعة.

* * *

جامعة فيلادلفيا

استضاف النادي الادبي في جامعة فيلادلفيا السيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين في ندوة تحدث فيها عن الثوابت الفلسطينية والعربية احياء ليوم الارض وحضر اللقاء رئيس الجامعة وجمهور من اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية والطلبة.

* * *

جامعة العلوم والتكنولوجيا

تعقد ورشة علمية في هندسة الطاقة الشمسية في جامعة العلوم والتكنولوجيا خلال الفترة من [illegible] ويقوم بتنسيق هذه الورشة قسم الهندسة الكيميائيه في الجامعة بالتنسيق مع الشركات والمؤسسات الحكومية المهتمة بهذا الموضوع.

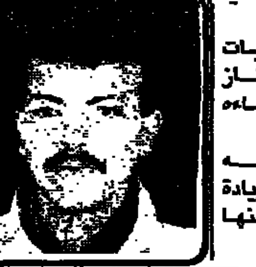
من الحرم الدراسي

الطالب احمد عبدالله بني مفرج من كلية حواره في السنة الاولى شريعة يقول:ـ

ان كلية حواره واحده من اعرق كليات المجتمع الموجوده في الاردن، فهي تمتاز بالمستوى الدراسي وخريجوها على كفاءه عالية.

وفي الكلية سكن داخلي والانشطه الرياضية متوفرة ولكن حبذا لو يتم زيادة المراجع المتوفرة في المكتبة للاستفاده منها بصورة اشمل.





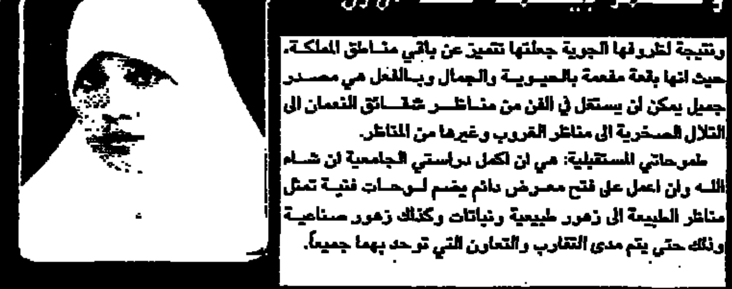
الطالب كامل حسين عبدالغافر من كلية الاداب في الجامعة الاردنية يقول:ـ

الجامعة فيها الكثير من النشاطات، وانا اقضي وقت فراغي في المرسم الجامعي حيث ارسم مواضيع متعددة من الحياة امزج فيها الكثير من الالوان حيث افضل اللون الازرق السماوي الذي يعتبر رمز الصفاء واللون الابيض رمز النقاء.

واجد في البيئة مكانا واسعا للفن استمد منها ما احتاج. واطمح ان اواصل طريقي الفني لخدمة قضايا الوطن.



دينا القيسي: الارتباط قائم ومستمر بينهما منذ الازل



● الطالبه دينا القيسي من كلية الزراعة تحدثت لنا عن الفن والزراعة والطموحات المستقبليه فقالت:ـ

لعل اكثر شيء يرتبط بالزراعة هو الفن حيث ان هنالك ارتباطاً عميقاً وازلياً ما بينهما. فمناظر الطبيعة البديعه المختلفة كانت عبارة عن الروح التي تغذي الفن فمنذ القدم كان الفنانون يتسابقون على رسم هذه المناظر الخلابة، ومصدر الالوان التي كانوا يستمدونها من هذه المناظر. واكثر مثال على هذه المناظر هي الاغوار حيث انه بقعة من الارض حباها الله عز وجل لبلدنا الاردن ونتيجة لظروفها الجوية جعلتها تتميز عن باقي مناطق المملكة، حيث انها بقعة مفعمة بالحيوية والجمال وبالفعل هي مصدر جميل يمكن ان يستغل في الفن من مناظر شقائق النعمان الى التلال الصخرية الى مناظر الغروب وغيرها من المناظر.

طموحاتي المستقبلية: هي ان اكمل دراستي الجامعية ان شاء الله وان اعمل على فتح معرض دائم يضم لوحات فنية تمثل مناظر الطبيعة الى زهور طبيعية ونباتات وكذلك زهور صناعية وذلك حتى يتم مدى التقارب والتعاون التي توحد بهما جميعاً.

آراء

جميل الزغل: الطالب المثقف له دور حيوي ومميز في رقي المجتمع وتطوره..

ثقافة الطالب الجامعي... الى اين؟! حول هذا الموضوع تحدث لنا الطالب جميل الزغل فقال:ـ

في هذا العصر الذي يعج بشتى التيارات والافكار وتكاد فيه الاراء والاتجاهات تفرض نفسها فرضاً على كل انسان بقوة المذياع والتلفاز والصحافة...

في هذا العصر الذي يسميه البعض عصر صراع الثقافات والذي يبلغ فيه صراع الكلمة اقصى مداه على امتداد الكرة الارضية...

اجل في هذا العصر الذي ترصد فيه مئات الملايين من اجل الغزو الثقافي وتقام فيه جيوش غزاة الفكر وناشري المذاهب والتصورات...

في هذا العصر تبدو الثقافة ضرورة وجود بالنسبة للانسان بصورة عامه وحاجة على جانب كبير من الاهمية لرواد العلم من الطلاب بصورة خاصة...

في الوقت الذي اصبحت فيه الثقافه مقوماً كبيراً من مقومات الشخصية التاريخية والحضارية لكل امة واصبح الصراع الثقافي من ابرز صور الصراع.. فمن البديهي ان يخوض هذا الصراع افراد المجتمع جميعهم... شبابه وشيبه... نساؤه وفتيانه... طلابه وطالباته...

للطالب المثقف دور حيوي ومميز في رقي المجتمع وتطوره والحفاظ على كيانه متماسكاً صلباً في وجه الاعاصير الثقافية التي تهب من كل الجهات... ولم يعد ممكناً تجاهل هذا الدور العظيم للطالب ونظن اننا يمكن ان ننام مطمئنين ونتجاهل مشكلة الطالب اللامبالي اللامسؤول... الطالب غير المثقف...

تزخر الحياة الجامعية لطلابنا بالعديد من النشاطات المتنوعة والمختلفة الاكاديمية منها وغير الاكاديمية.. الذهنية والجسدية وغيرها من النشاطات.. راسمة بذلك صورة جميلة من تكامل الفكر والوعي وبناء الشخصية المثقفة. ويوفر المجتمع الجامعي بيئة مناسبة لتغذية ثقافة الطالب واثرائه بكم هائل من العلوم والمعارف بحيث يتخرج الطالب بثورة معلوماتيه تساهم في انارة الدرب وازالة العقبات التي تعترض مستقبله الحياتي بشكل عام والعملي بشكل خاص.

ولكن للاسف كثير من طلابنا تناسوا او تجاهلوا الجانب الثقافي من حياتهم الجامعية وانصب اهتمامهم على الجانب الاكاديمي بانين بذلك ركناً من اركان تقدم المجتمع وهادمين اركاناً. مقترفين بذلك جريمة بحق مجتمعهم الذي عمل على ايوائهم ووفر لهم المؤسسات التعليمة المتقدمة مؤكدين مقولة الاستعمار والحاقدين باننا مجتمع متخلف وجاهل لا نحسن استغلال قدراتنا وثرواتنا..

وفي الوقت نفسه انا لست من انصار الاهمال والكسل وترك العبء الاكاديمي بحجة سبر اغوار العلوم والمعارف الاخرى. بل ما اود ان اقوله هو الوصول الى حالة من التوازن والتوفيق بين اعباء الطالب الاكاديمية وبين اهتمامه الثقافي لخلق الشخصية الجامعية المتزنة القادرة على وقف انفاع الطالب الاكاديمي نحو هاوية الملل وقتل الجوانب الاخرى من حياة الطالب الجامعي على راسها الجانب الثقافي ذو الصور المتنوعة.

ومن الجدير بالذكر ان عينة من الطلاب وهم حقيقة اشباه الطلاب يتخرجون من الجامعة (كمن يخرج من المولد بلا حمص)، يتخرجون ويحوزتهم الكرتونة الجامعية وفن التسكع في ساحات الجامعة وشوارعها دون الالمام بالحد الادنى من المعرفة الاكاديمية اللازمة لخوض غمار مستقبلهم العملي عدا عن عدم تزودهم بشيء من الزاد الثقافي القادر على صقل شخصيتهم وانارة دربهم واخذ مكانهم المقدس على ساحة الصراع الثقافي الدائر بين الامم.

اخي الطالب هذا العصر هو ركام من التيه والتصورات التي تدفع الفرد منا الى دائرة القلق والاضطراب الفكري والضياع وتفقد الانسانية طعم الحياة.

وفي هذه الظروف التي توشك ان تفقد الانسان ذاته وهويته فكراً وسلوكاً وتسلب الامة قوام وجودها...

تبدو اهمية بل وضرورة الثقافة، وليكن الطلبه هم السباقون للتلذذ بطعم الزاد الثقافي وقدوة لغيرهم من مختلف شرائح المجتمع.

الطلبة يكتبون

جئت في غير الأوان

منذ دخولي الجامعة.. وانا لا امل التجوال في رحابك.. مضى فصل دراسي.. واخر.. مضت سنة.. وسنتان.. وانت تاتين ولا تاتين.. تعبرين الدرب وتذهبين.. حاولت ان اقترب اكثر الى عالمك.. حاولت ان اغزو افكارك... وانت تعلمين شعوري ولكنك لعنادك وكبريائك.. تحاولين ارغامي على تقديم المزيد من الطاعة ومن المشاعر.. وانت في برجك العاجي لا تسألين..

وعندما شعرت انك اهملت مشاعري.. واحاسيسي ونظراتي.. كان لابد ان ابتعد الى حين.. وعندما مرت الشهور.. واكلتك الغيرة.. بدأت تحاولين معي تقربين.. وانا ابتعد... كما كنت تفعلين.. من اي عالم انت.. تاتين في غير الأوان وتذهبين.. الم تعلمك الجامعة بعد ان تتعظين..

● امجد عبداللطيف ـ كلية التجارة

من ابداعاتهم.. من ابداعات الطالب اسامه الموسى

عصفورة الصباح

قالت لي عصفورة الصباح الاتية باكراً الى نافذتي:

«إن فرحا سيحلق ويحط اخيرا على زوايا شرفتي» عندها سلمت قدري لنبوءة العصفورة، لان لها حدساً قادراً على التقاط امواج المشاعر الملحة عن كل قلب ينتظر.

وعصفورتي الصباحية تدرك جيداً ان اعماقي متاهبة دوماً لتلقي إشارات القلب والاحساس، فلا عجب ان توقظني من رقادي ـ هامسة ـ هيا الفرح آت فتعال ننتظره معاً على ايقاع اغنياتي على مفارق الصباح. وعصفورتي السحرية هذه، تتقن جيداً لعبة التجاوب مع مشاعر القلب، فإذا لم يات الفرح طوعاً إستحضرت شعوراً مشابها يروي ظمأي ويمسح عن قلبي خيبة الانتظار.

ترى اي وعد مستقبلي تسطره لي عصفورتي الجميلة؟؟؟؟؟

● رائد الاعمر ـ كلية الهندسة

اليك جامعتي

كنت في الماضي حلماً جميلاً يداعب مخيلتنا كلما رحنا الى مدارسنا ، نجعلك شعاراً لجدنا واجتهادنا. فنتذكرك عندما يبدأ عامنا الدراسي ونتذكرك عند الامتحان واليوم صرت حقيقة. نمضي فيك احلى سني عمرنا، لكننا فقدنا عنصر الجد والاجتهاد فاكتفينا بتحقيق حلم دخولك. وبتنا في كثير من الاحيان خواء، نتثاقل من الدرس والعلم، ونراقب الساعة مائة مرة متى تنتهي المحاضرة.. متى اذا ما انتهت هرعنا الى الممرات والطرقات والكافيتريا ونقضي وقت فراغنا قبل ان يحين موعد المحاضرة اللاحقة. وهكذا دواليك حتى ينتهي نهارنا فنسرع الى منازلنا.. وهناك خارج ابواب الجامعة نجد انفسنا جماعات تنتشر في كل مكان وينتابنا إحساس عميق بالقلق والتوتر والاكتئاب، نتحرك بآلية مضحكة حول انفسنا والذهول يكسو اوجهنا في إنتظار الباص حتى اذا ما وجدنا انفسنا في آخر المطاف في البيت فتحنا الكتاب ـ بعد راحة وطعام ـ قليلاً جداً، وجلسنا امام التلفاز اكثر، وخلدنا الى النوم حتى نرتاح من عناء يوم طويل.

● امل رزق الوهدان ـ كلية العلوم

منتخبنا الوطني في حلب

غداً اللقاء الودي مع المنتخب السوري الشقيق

وصلت بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم الى مدينة حلب السورية لاجراء لقاء ودي يجمع منتخبنا الوطني ونظيره السوري في بداية مشوار الاستعدادات للدورة الرياضية العربية السابعة التي ستقام في سوريا خلال شهر ايلول القادم.

منتخبنا الوطني الذي يضم نخبة طيبة من الوجوه الجيدة يسعى الى تقديم عرض جيد امام الاشقاء السوريين الذين يعدون انفسهم بقوة للدورة العربية املين الفوز بها لانها تجري على ارضهم وبين جمهورهم والمباراة فرصة لجهازنا التدريبي لكي يعدل من تشكيلة المنتخب ويختار العناصر التي ستمثلنا في المرحلة المقبلة.

هذا وقد تشكل الوفد من السيد مروان العبدالات رئيسا والسادة: محمد عوض، وعزت حمزة واحمد حفيد اعضاء الجهاز التدريبي وعصام العبدالات اداريا والزميل مفيد حسونه مرافقا اعلاميا وسفيان الطريفي معالجا، واللاعبون:

لحمد ابوناصوح، محمد محمود لحراسة المرمى.

محمد الخزعلي، مراد الحوراني، يوسف العمصوري، مهند محادين، سامر جميل، ايليا اطوان، فراس الخلايله، صبحي سليمان، جمال محمود، صبحي عوض، هشام عبدالمنعم، رعد الومني، ثارت بدج، جهاد عبدالمنعم، جريس تادرس، خالد العقوري، عارف حسن، جمال ابوعابد.

السيد مروان العبدالات اعرب عن امله في ان تحقق الزيارة اهدافها، وان تكون هذه الفترة فترة جيدة لاختيار اللاعبين وبداية مشوار الاحتكاك والجهاز التدريبي الوقوف على عطاء اللاعبين.

على الوتر الحساس

هذا العام يشهد ستاد بلدية الزرقاء نشاطا كرويا ملحوظا حيث ستجري على ارضه العديد من المباريات الكروية ضمن بطولة الدوري دون ان يكون ايا من فرق الزرقاء ضمن صفوف الدرجة الاولى، وهذا بحد ذاته يعتبر مكسبا كبيرا لسكان وجمهور الزرقاء ودعوة للاهتمام الجاد بهذا الملعب الذي هو بحاجة الى صيانة شاملة ومستمرة والعمل على توسيع مدرجاته وبصورة جيدة.

مع التحية

يبدأ منتخبنا الوطني لكرة القدم مسيرته الاحتكاكية من حلب.. ويقف المدرب محمد عوض على راس الجهاز التدريبي لمنتخبنا الوطني لكرة القدم.. وفي راسه الكثير من الامور التي يسعى لتحقيقها مع هذا المنتخب الذي نريد منه الكثير..

ومحمد عوض حظي اكثر من غيره بتولي مهمة تدريب المنتخب وهو قريب ومتابع مستمر للمباريات والمسابقات الكروية، ولاشك انه استفاد كثيرا من قيادته للمنتخب في السنوات السابقة وهذا يعطيه صورة واضحة للمسيرة المستقبلية حتى يستطيع مع بقية الجهاز التدريبي ايجاد منتخب وطني متقدم يرنو الى تحقيق النتائج الطيبة في مبارياته المقبلة.

لمحمد عوض والجهاز التدريبي لمنتخبنا الكروي تحية.. ونأمل ان تشاهد وجوه جديدة.. ونتائج مثمرة.

إشاره ..

عندما تسعى اتحاداتنا الرياضية لتكريم نخبة من اداريها او لاعبيها او مدربيها فان اصول التكريم يجب ان تستند الى اسس معينة توضع وتبقى نهجا يسير عليه اي اتحاد..

اما ان يكون التكريم مزاجيا يعتمد على الاشخاص والاهواء فذلك لايعد نوعا من التكريم وانما يكون نفاقا تسيره الامور الشخصية والمحسوبيات.

في الشباك

يكتبها عدنان الطويلس

بطولات الدستور الرياضية!

والدستور تحتفل بمرور خمسة وعشرين عاماً على تاسيسها، كانت النشاطات الرياضية شيئاً مميزاً في احتفالاتها، فالى جانب بطولة كرة الطائرة الناجحة التي نظمتها الزميلة الدستور ولاقت اقبالاً جماهيراً كبيراً، كانت ايضا هناك بطولة سداسيات كرة القدم الرمضانية والتي شاركت فيها مجموعة من الفرق المختلفة ووجدت تنافساً مثيراً واقبالاً جماهيرياً جيداً..

وهاهي بطولة كرة السلة العربية التي اخذت الزميلة الدستور على عاتقها اقامتها بدات ثمار المشاركة فيها تهل من الفرق العربية الشقيقة..

ان هذا الاهتمام من قبل الصحافة بالرياضة دليل اكيد على اهمية النشاطات الرياضية وضرورة تطويرها والمشاركة في دعمها..

لقد كانت الاخبار الرياضية في صحفنا مفقودة ذات يوم، ثم بدات تأخذ حيزاً بسيطاً حتى اخذت المساحة التي تحتاجها وهذا دليل واضح من قبل رؤساء التحرير والمسؤولين في صحفنا اليومية والاسبوعية على اهتمامهم بالرياضة واخبارها ونشاطاتها المختلفة..

لقد نجح الزملاء في القسم الرياضي في جريدة الدستور على تحقيق طموحاتهم في ان يكون النشاط الرياضي ابرز معالم احتفالات الدستور بيوبيلها الفضي وكانت البطولات التي اقيمت ناجحة وموفقة.

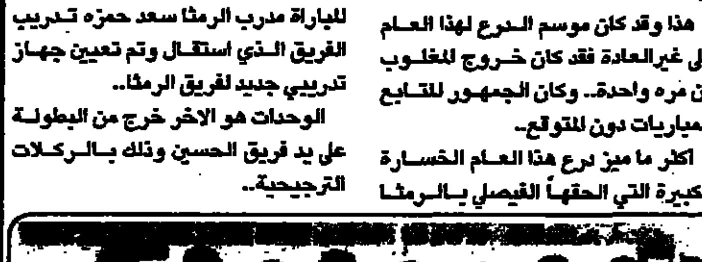
نبارك للزميلة الدستور يوبيلها الفضي... والى الزملاء في القسم الرياضي هذا النجاح الرياضي... وهذه البطولات الرياضية المبشرة بالخير والفرح..

للحيــــــاة..

قال الشاعر:

اذا غامرت في شرف مروم

فلا ترضى بما دون النجوم



درع اتحاد الكرة.. ازرق..

الفيصلي يبدأ الموسم الكروي باحتضان الدرع

درع الاتحاد

توج السيد فخري البليبسي رئيس اتحاد الكرة فريق الفيصلي بطلا لدرع اتحاد الكرة بعد فوزه على فريق الحسين بهدفين مقابل لا شيء... في المباراة التي جرت بينهما ثالث ايام العيد على ستاد عمان الدولي..

المباراة في شوطها الاول لم ترق الى المستوى المطلوب، في الوقت الذي تحسن اداء الفريقين في الشوط الثاني واستطاع الفيصلي ان يفرض ايقاعه الخاص ويقدم عرضا جميلا سجل خلاله الهدفين عن طريق لاعبيه موسى عوض وجريس تادرس.. واهدر كلا الفريقين فرصاً اخرى.

الفيصلي يحظى بدرع الاتحاد للمرة الثالثة.. فيما لايزال فريق الحسين يصل الى المباريات النهائية.. ولا يظفر بها..

عموما مبروك للفيصلي هذا الفوز.. ولفريق الحسين ان يستفيد من التجربة عله يحقق الفوز في المباريات النهائية القادمة..

هذا وقد كان موسم الدرع لهذا العام على غير العادة فقد كان خروج المغلوب من مره واحدة.. وكان الجمهور للتابع للمباريات دون المتوقع..

اكثر ما ميز درع هذا العام الخسارة الكبيرة التي الحقها الفيصلي بالرمثا وبلغت اربعة اهداف نظيفه. وكلفت هذه المباراة مدرب الرمثا سعد حمزه تدريب الفريق الذي استقال وتم تعيين جهاز تدريبي جديد لفريق الرمثا..

الوحدات هو الاخر خرج من البطولة على يد فريق الحسين وذلك بالركلات الترجيحية..

من حقيبة الاخبار





قرر الاتحاد الاردني لكرة الطائرة المشاركة في بطولة الشباب الاسيوي لمواليد ١٩٧٣ والتي ستقام في ايران خلال شهر تشرين اول القادم.. وبناء على ذلك قرر الاتحاد اقامة لمواليد ١٩٧٣ خلال شهر تموز المقبل لاختيار المنتخب الذي سيشارك في البطولة الاسيوية.

* * *

الدكتور محمد خير مامسر سيكون في ضيافة فريق العمل الرياضي في منتدى الشباب العربي في الخامسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء القادم للحديث عن الشباب والرياضه.

* * *

يصل الى عمان في العشرين من الشهر القادم فريق هارلم الامريكي السلوي لتقديم عرضين من عروضه الجميلة والمثيرة بدعوة من شركة لرامكس التي تولي كرة السلة اهتماما خاصا.

* * *



غداً يبدأ الرالي الوطني، فقد اعلن نادي السيارات الملكي انه تم تجهيز مسار الرالي بشكل جيد، اما عن المراقبين فقد ذكر السيد بشار عصفور انه تم تدريب جميع المراقبين الجدد وتاهيلهم بشكل مناسب للقيام بالمهمة الموكوله اليهم بصورة جيده

الاردنية اقوى المرشحين

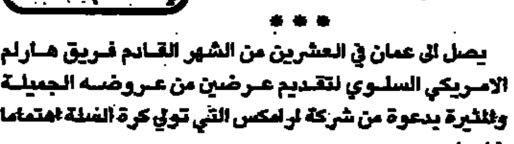
طاولة الجامعات تنطلق في مؤته الاحد

تبدأ يوم الاحد القادم في رحاب جامعة مؤته بطولة الجامعات في كرة الطاولة شباب وشابات..

وتحاول الفرق الجامعية تقديم عروض طيبه في هذه البطولة، بيد ان خطوط الجامعة الاردنية هي الاقوى في هذه البطولة اذا لم تحدث مفاجآت ويحاول شباب مؤته ان ينافسوا الاردنية والوصول الى القمة، فيما ترنو طالبات اليرموك الى تقديم مباريات قوية بحثا عن نتائج طيبه.

فريق الاردنية الذي يضم نخبة من اللاعبات امثال: ناديا رشاد واميته الكيلاني ورانيا عطيات وسمر السمهوري من اقوى المرشحين للبطولة..

مدربة الفريق نهاد بطيخي متفائلة جدا بذلك ونتمنى ان تحظى البطولة باقبال جماهيري ووجوه جديده..



تنس المدينة

هذا الموسم يحمل لقاءات متميزة.. واحتكاك خارجي

تحفل خطة لجنة التنس الارضي في نادي المدينة بمجموعة من النشاطات المحلية والخارجية لهذا العام.

فقد ذكر السيد هاني زينب رئيس اللجنة والناطق الاعلامي باسمها ان هذا العام يتميز عن غيره من الاعوام الماضية باللقاءات الخارجية وزيادة الاحتكاك واقامة مجموعة من اللقاءات مع النادي الارثوذكسي في ٢٤/٤، والسفارة الامريكية وجامعة اليرموك.

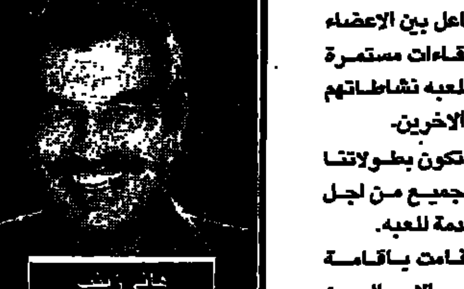
وقال ان اللجنة تعمل وبشكل مستمر على زيادة التفاعل بين الاعضاء والتوجه نحو اقامة لقاءات مستمرة حتى يواصل عشاق اللعبه نشاطاتهم والاستمتاع بمشاهدة الاخرين.

وقال اننا نامل ان تكون بطولاتنا عند حسن ظن الجميع من اجل المصلحة المشتركة وخدمة للعبه.

وقال ان اللجنة قامت باقامة بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن لزوجي الرجال فوق ٣٠ سنة، واشترك فيها ٢٠ لاعبا وانتهت بفوز السيد ابراهيم الحديد والدكتور روشن ايراني بالمركز الاول وحل في المركز الثاني محمود الخضري ود.محمود الديمي.



هاني زينب



ابراهيم الحديد

امام جمهور عريض!

الفنانون يتألقون في اربد.. هزموا المذيعين!

استطاع فريق الفنانين ان يرد خسارته السابقة امام المذيعين، وان يفوز عليهم في ستاد الحسن في مدينة اربد بواقع ٥/٤ امام جمهور يقدر بالالاف.

وحضر المباراة مندوبا عن سمو الامير الحسن الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب واستمتع هو والحضور بالعرض المثير الذي قدمه الفريقان.

وسجل اهداف الفنانين نبيل المشيني فؤاد الشوملي، وليد البرماوي، ومحمد العبادي، وسجل للمذيعين كل من عدنان الزعبي، محمد المعيدي، لطفي الزعبي.

هذا وقد وعد الفنانون والمذيعون بلقاءات قادمة في مدن المملكة الاخرى.



الفنانون... مبروك

بطولات التربية هل تأتي بجديد

قسم النشاط الرياضي في وزارة التربية والتعليم اصدر جدول مباريات الطلاب والطالبات [illegible] هذا الجدول اشتمل على البطولات المختلفة لهذا العام.

ونحن نتمنى ان تأتي هذه البطولات بنتائج طيبة ووجوه جديدة لرفد منتخباتنا الوطنية.

وفيما يلي مواعيد واماكن هذه البطولات:

بطولات الطلاب

كرة الطائرة الدور قبل النهائي للمجموعة الثانية يوم ٢٥/٤ في صالة الاميرة رحمة بالزرقاء وللمجموعة الاولى ٢٩/٤ في صالة الشفقة [illegible] والنهائي يوم ٦/٥.

كرة السلة يوم ١٤/٤ تقام مباريات للمجموعة الاولى في صالة ثانوية الكرك للبنات والمجموعة الثانية في قاعة جرش للبنات والنهائي يوم ٢٨/٤.

كرة اليد يوم ١٩/٤ للمجموعة الاولى على ملاعب ثانوية الحصا والمجموعة الثانية بصالة [illegible] في اربد والنهائي يوم ٢٩/٤.

[illegible]

بطولات الطالبات

[illegible]









عيوننا هناك..

ومنتخبنا الوطني لكرة القدم يبدأ مشوار الاحتكاك من حلب .. نتطلع الى مشوار حافل بالنجاح لهذا المنتخب الذي نرجو الله له التوفيق وتحقيق انجازات جيده للكرة الاردنية.

الصوره .. تمثل كابتن منتخبنا الوطني ميلاد عباسي وكابتن المنتخب السوري في احدى اللقاءات الودية بين المنتخبين الشقيقين.





اتحاد الكره اصدر جدول المباريات

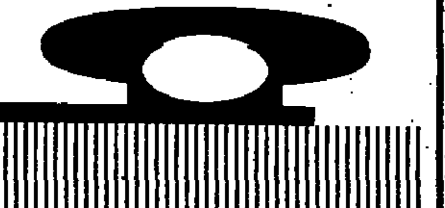
تكثيف المباريات .. لصالح المنتخب وجمهور الزرقاء!

اصدر الاتحاد الاردني لكرة القدم. جدول مباريات مرحلة الذهاب لاندية الدرجة الاولى. وقد جاء الجدول مكثفاً وعلى ثلاثة ملاعب هي ستاد عمان وستاد الحسن وستاد بلدية الزرقاء.

وياتي ذلك حتى يستطيع منتخبنا الوطني لكرة القدم ان يستعد بقوة لمباريات كاس العرب التي ستقام في دمشق.

كما يسعد جدول المباريات جمهور الزرقاء الذي ستقام على ارضه مجموعة من المباريات.

وفيما يلي الجدول:



الاسبوع	رقم المباراة	الفريقان المتباريان	اليوم والتاريخ	الساعه	الملعب
الاول	١	القادسيه x الرمثا	الخميس ١٦/٤/٩٢	٤	عمان
	٢	العربي x الحسين	الجمعه ١٧/٤	٤	الحسن
	٣	الفيصلي x بروك عمان	الجمعه ١٧/٤	٤	الزرقاء
	٤	سحاب x الاهلي	الجمعه ١٧/٤	٤	عمان
الثاني	٥	العربي x الوحدات	الاثنين ٢٠/٤	٤	الحسن
	٦	بروك عمان x الرمثا	الاثنين ٢٠/٤	٤	عمان
	٧	الاهلي x القادسيه	الاثنين ٢٠/٤	٤	الزرقاء
	٨	سحاب x الحسين	الثلاثاء ٢١/٤	٤	عمان
الثالث	٩	العربي x الاهلي	الخميس ٢٣/٤	٤	الحسن
	١٠	الفيصلي x القادسيه	الخميس ٢٣/٤	٤	عمان
	١١	الوحدات x الحسين	الجمعه ٢٤/٤	٤	عمان
	١٢	الرمثا x سحاب	الجمعه ٢٤/٤	٤	الحسن
الرابع	١٣	العربي x بروك عمان	الاثنين ٢٧/٤	٤	الحسن
	١٤	سحاب x القادسيه	الاثنين ٢٧/٤	٤	الزرقاء
	١٥	الوحدات x الفيصلي	الاثنين ٢٧/٤	٤	عمان
	١٦	الرمثا x الحسين	الثلاثاء ٢٨/٤	٤	الحسن
الخامس	١٧	الفيصلي x سحاب	الخميس ٣٠/٤	٥	عمان
	١٨	العربي x الرمثا	الجمعه ١/٥	٥	الحسن
	١٩	بروك عمان x القادسيه	الجمعه ١/٥	٥	الزرقاء
	٢٠	الوحدات x الاهلي	الجمعه ١/٥	٥	عمان
السادس	٢١	العربي x سحاب	الاثنين ٤/٥	٥	الحسن
	٢٢	الوحدات x القادسيه	الاثنين ٤/٥	٥	عمان
	٢٣	الحسين x بروك عمان	الثلاثاء ٥/٥	٥	الحسن
	٢٤	الاهلي x الفيصلي	الثلاثاء ٥/٥	٥	عمان
السابع	٢٥	العربي x القادسيه	الخميس ٧/٥	٥	الحسن
	٢٦	بروك عمان x الوحدات	الخميس ٧/٥	٥	عمان
	٢٧	الحسين x الفيصلي	الجمعه ٨/٥	٥	الحسن
	٢٨	الاهلي x الرمثا	الجمعه ٨/٥	٥	عمان
الثامن	٢٩	الحسين x القادسيه	الاثنين ١١/٥	٥	الحسن
	٣٠	بروك عمان x الاهلي	الاثنين ١١/٥	٥	عمان
	٣١	سحاب x الوحدات	الاثنين ١١/٥	٥	الزرقاء
	٣٢	الرمثا x الفيصلي	الثلاثاء ١٢/٥	٥	الحسن
التاسع	٣٣	الحسين x الاهلي	الخميس ١٤/٥	٥	الحسن
	٣٤	الفيصلي x العربي	الجمعه ١٥/٥	٥	عمان
	٣٥	الرمثا x الوحدات	الجمعه ١٥/٥	٥	الحسن
	٣٦	بروك عمان x سحاب	الجمعه ١٥/٥	٥	الزرقاء

منطقة حرة

ما الذي اوغر صدرك؟

لزمت الصبر ولم اجهر باللوم العنيف الحانق عليك، واسأل نفسي ما الذي اوغر صدرك عليّ وغير حالك معي فاوصدت الابواب في وجهي واغتلت حلمي بعد ان بحت لك بالوجد والمصاعب التي اكابدها، وحدثتك عن عظمة التضحية ومقدار المعاناة التي اتعرض لها وانت تقترفين معي جريمة الصمت، وواصلت اجتراح كبريائي بهواجيس منها ما كان ياتي عفواً ومنها ما كنت تسعين اليه راغبة فيه فلا تجدين مني غير الصفح والعفو ابقاءً على المودة وحفظاً لعهد بيننا ولم يكن يخطر ببالي ان تسيئين الي حتى خاب ظني فيك كل ذلك وانت الاقرب والاعلق بالنفس ولم اقبل يوماً لك بديلاً او عنك عوضاً.

اما العلاقة الغاليه القائمة بيننا فقد صانها وفائي لك وحفظها من ان تتبدل فما الذي غيرك حتى تمضين وتواصلين تكدير عهد الصفاء وخيانة الوفاء واغتيال الوداد بعد ان الحقت بقلبي من الاذى الكثير وكنت كلما جئتك عاتباً اشرح لك ما في قلبي من معاناة تعللت بعلل ليست اصيله في طبعك وكان بوسعك ان تعودي لسجاياك الاولى التي ربطتني بك ولكني لم احظ منك الا باقل مما كنت آمل.

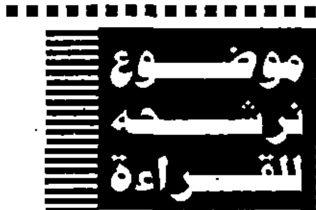
عليك السلام .. سلام الوداع فقد مات هوانا قبل اوانه وان كنت ترين اني اتسلى بمعاناتي المريره طائعاً ومرغماً وكان قلبي الحزين يخشى البعد عنك ولا يعرف الجفاء سبيلاً ولما رضيت البعد طريقاً وحلاً حذوت حذوك ومرت في اثرك حتى اتخلص من شجوني وآلامي.

فاتن أحمد

موضوع نرشحه للقراءة

الحب... مفقود مفقود







نحن نعيش الآن عصر الكراهية. لا حب عندنا ـ والحب عندنا مات من زمان واستبدلناه بالحسد والبغض والكراهية.

لا أحد منا يحب الآخر، الكل منا يكره الآخر ويحاول كل منا ان يصرع أخاه او يضعفه او ان يقضي عليه ان سنحت له الفرصة فلا تقوم له قائمة.

الكل منا يحسد أخاه ويكرهه ويكيد له. ولا احد منا عنده حب او مثقال ذرة من حب حتى وان اظهرنا لهم الحب فما ذلك الا ستار وغطاء للايقاع بهم.

لم يبق اليوم عند الناس من الحب الا اسمه وحتى وان تغنوا به او قالوا فيه فهي مجرد كلمات تخرج من اللسان وليس من القلب.

فالحب يعني الوفاء والاخلاص لمن احب او يحب وليس الغدر والخيانة لكننا نحن نلفظ كلمة الحب ولا نعي معناها ولا نطبقها في حياتنا فنحن لا نحب اباءنا او اخواننا او اخواتنا لاننا ليس عندنا وفاء او اخلاص لهم.

والزوج لا يحب زوجته والزوجة لا تحب زوجها لانهما ليس عندهما وفاء او اخلاص لبعضهما البعض.

ونحن لا نحب اعمالنا ووظائفنا لانه ليس عندنا حب للعمل او اخلاص ووفاء له.

اليس هذا هو الواقع وهذه هي الحقيقة ومع ذلك الكل منا يدعي الحب والوفاء والاخلاص ولكني في هذا اقول ان الحب والوفاء والاخلاص نادر هذه الايام ... بل ان الحب مفقود مفقود مفقود

صبحي مصطفى صبح ـ عمان



لك يا من كنت اهوى

وقفت حائره متسائله؟

فما عهدتك بهذه الحماقة وما رايتك يوماً بهذه القساوه .. لقد كنت وحتى آخر لحظه اكن لك كل مشاعر الحب والاخلاص وما فعلت ما فعلته الا لخوفي عليك وعلى مشاعرك من الهزيمة اجل اسمي ما كان سيؤول به حالنا .. هزيمة وما عهدتك تقبل بالهزيمه.

فانا انسانه على استعداد بان انسى نفسي وادوس على قلبي وامحو مشاعري من اجل فرصة افضل .. لا تلمني فهكذا انا ولكن فجاة تبخرت مشاعري وسالت دموعي عليك يا من كنت اهوى، وندمت على ما كان بيننا، وبكيت حبي وحبك وقلبك الأعمى. وتمنيت فرصة أدوس بها على كبريائك، وأدمر بها كيانك وأهين كرامتك.

إنسى كما نسيت ايامنا .. ولكن لن انسى ما فعلته بي. واذا وشي بي قلبي عندك واخبرك انني افتقدك. فلا تصدق حماقته، واذا خانتني عيناي واخبرتك انني دائمة البحث عنك .. فلا تعجب.

ولكن .. اذا قلت لك انني اريد العوده.

فتعجب كما شاءت لك كل كلمات وعلامات التعجبه فقد خذلتني مرة وقلبي طفلي الغالي ـ وانت تعلم كم احب الاطفال ـ لن أدعه يعيد التجربه ولن ادعه يدخل دوامات من العذاب مرةً اخرى.

ساره ـ عمان

اعياد ميلاد



○ احمد علي العص



○ رانيا جميل قوقزه





○ هيثم جميل قوقزة

اعرف بلدك

«عراق الامير»

دعوني اعرفكم بنفسي

انا قرية اردنية اسمي «عراق الامير» والعراق في لغة القرويين هو المغارة. وهناك عراق ضخم يوجد على ارضي وهو قديم يعود الى ايام الروم حيث كانوا يدفنون فيه موتاهم. والناس يطلقون على «عراق» برج الحمام لانه يشتمل على ثقوب اشبه ما تكون بابراج الحمام. ومن معالمي التاريخية «قصر العبد» وهو بناء اثري اقيم على ساحة واسعه ولقد بناه رجل روماني يدعى «هركانوس» وذلك ما بين ١٨٧ ـ ١٧٥ ق.م ولم يتبق من هذا القصر غير واجهه حجريه واحده واكوام من الحجاره المتساقطه ولكنه رمم الآن واصبح بشكل احسن.

وانا ابعد عن عمان مسافه لا تزيد عن عشرين كيلو متر الى جهة الغرب وان جربتم زيارتي فحاولوا ان تكون الزيارة في هذه الايام «الربيع» ففي هذا الفصل يكون الوادي الذي يصلني بمدينة وادي السير مزهواً بانواع نادره من الزهور والاعشاب ومياه الاوديه الصغيره .. انها زياره رائعه فأهلاً وسهلاً بكم في عراق الامير.

علي العبادي ـ وادي السير

كيف انساك

قولي لي كيف انساك .. وانا في منامي اراك .. وفي كل اغنية اسمعك .. وفي كل طريق القاك .. في قطرات الندى احس برقتك وفي انبثاق الفجر ارى ابتسامتك .. في ظلال الاشجار أحس بحنانك وفي اشواكها احس بجفاك .. بعد كل هذا .. قولي لي كيف انساك.

أسامه الجعبري ـ العقبة

ردود سريعة

الاخ ممدوح محمد عبدالوالي ـ القويسمه

نرحب بك صديقاً لاخبار الاسبوع وتحية لك.

**

الاخت نسورا السرحي ـ سحاب

ملاحظاتك التي وردتنا في محلها ـ وشكراً لك على اهتمامك.

**

الاخ سامي احمد عبدالحي ـ الزرقاء

شكراً على اهتمامك ونرحب بك صديقاً لاخبار الاسبوع ونامل ان يصلنا انتاجك في القريب.

**

الاخ باسل احمد السنونو ـ اربد

بطاقتك التي وصلتنا بمناسبة عيد الاضحى المبارك نشكرك كل الشكر عليها ونامل ان تتقبل تهاني اسرة تحرير اخبار الاسبوع بمناسبة العيد.

**

الاخ جهاد عبدالحميد الشافي ـ جرش

ملاحظاتك وصلتنا ونشكرك عليها ـ وارجو ان انقل لك تحيات الاستاذ احمد علاوي رئيس التحرير المسؤول.

**

الاخ اسامه عبدالله شريف ـ ناعور

نرحب بك صديقاً لاخبار الاسبوع ونامل ان يصلنا انتاجك في القريب.

«المحرر»



اشجان الليل

نجمة .. نجمتان .. ثلاث دق نباري النبابية .. هذا الليل كغول يفترس العالم .. صمت موحش يحاكي شيئاً من الخصال والمزايا؟

انامل تعبث نكساً بازرار القميص، تفتح شباك صدري .. ذراع تخوض بطبقات الخفايا .. تخرج فؤاداً!! كف يمرغ قلباً طفلاً بشيء من حلكة واشواك. والليل كبعض السجايا؟ كهذا الليل موحش الصمت، له رنة سقيمة تميت الياسمين والاقحوانا.

نجمة .. نجمتان .. ثلاث تعلكني العتمة!! احاربها بتبس وجبهة؟ بعينك العميقتين .. بروحك .. بكلك .. يا انت؟ ويبقى الليل ليلاً .. يظل الحلم ريشة تجذبها عاصفة رياح الاستيقاظ من مخدعها.

نجد سوى .. غلت الآخر غيمة شاردة .. والثالث اغتاله الموت ذاويا .. سماء تلبس الحداد!! جنازة واكفان .. ليس من نجوم هنالك. ليس غير غيمة شاردة بلا اتجاه تسبح في ملكوت الخالق متمردة .. والليل موحش والنفس منه اكثر وحشة. متقطعة بين حزين وآخر نحيق لبات.

خلود وليد الترك

قضايا الناس

مطلوب الاهتمام بالزراعة

كانت مدينة الرمثا بمثابة سلة الحبوب حيث كانت العائلة تعمل كخلية النحل وكانت الارض تعطي انتاجاً وفيراً رغم عدم دخول الاساليب الحديثة وكانت تصدر الحبوب الى حيفا ويافا والقدس، وكان يسود نظام العائلة الاكتفاء الذاتي حيث يربي الماعز والحمام والدجاج وكان يوجد في كل بيت فرن للخبز وكان البيت فسيحاً وليس مغلقاً مثل بيوتنا حالياً.

اما الآن فقد إنصرفنا عن الزراعة وخاصة الحبوب ولم نصل الى هذا الحد فقط بل زحفنا عليها عمرانياً واصبحت مزارع اسمنت وحجر ولا انكر الاهتمام بزراعة الزيتون والاقبال عليها الا إنني ادعو شبابنا للعمل في الارض حيث ان التقارير الصادرة عن منظمة الاغذية والزراعة الدولية تشير الى زيادة ما ندفعه مقابل احتياجاتنا الغذائية علماً بان ناقوس الخطر يدق في مؤتمرات الغرف العربية واذا لم نرجع الى الارض فسوف تذهب الثروات العربية مستقبلاً ثمناً للمواد الغذائية.

أمل ان تلقى دعوتي هذه القبول والاهتمام ليكون الخير كله فينا حتى لا ينطبق علينا القول: (لا خير في أمة لا تأكل مما تزرع ولا تلبس مما تصنع) ولنتفاءل بالمستقبل الواعد والله ولي التوفيق.

جهاد الاشموني الفاخري ـ الرمثا

الاسعار بعد شهر رمضان

عزيزي المحرر

بعد ان انقضى شهر رمضان المبارك على خير نرى ان من واجبنا ان نوجه كلمة شكر الى وزارة التموين على ما بذلته من جهتها للعمل على تامين المواد الغذائية للسوق المحلي وفي طليعتها مادة اللحوم التي تم توفيرها في شهر رمضان المبارك بشكل جيد.

لكن لنا كلمة ونحن نشيد بجهود وزارة التموين. كلمة تتعلق بضرورة اعادة النظر في اسعار كثير من المواد التموينية التي ارتفعت خلال شهر رمضان المبارك. بل ان الواجب بات يتطلب ان يتم دراسة ظاهرة التكالب الذي شهدناه على المواد التموينية الامر الذي زاد في حدة ارتفاع اسعارها، وبالتالي نفاذ تلك المواد من الاسواق. وهي ظاهرة باتت تتطلب دراسة ليس من قبل وزارة التموين فحسب. بل ومن قبل الاخوه المسؤولين في الجمعية الاردنية لحماية المستهلك. ذلك لان بروز تلك الظاهرة وظهورها بشكل حاد خلال شهر رمضان المبارك وخاصة في الايام الاولى من الشهر الفضيل يدل على ان البعض ما يزالوا بحاجة للتوعية على الشعور مع غيرهم ونبذ الانانية وحب الذات والاحتكار من حياتهم.

انها دعوة الى الاخوه في وزارة التموين للعمل على تخفيض الاسعار واعادة النظر في كثير من الاسعار .. التي انخفضت عالمياً ـ ودليل ذلك تخفيف اسعار الحلاوة الطحينية نظراً لانخفاض اسعار السمسم عالمياً.

وكذلك دعوة الى الاخوة في الجمعية الاردنية لحماية المستهلك لدراسة اسباب ظاهرة الاحتكار والانانية التي برزت خلال الاسبوع الاول من رمضان وساهمت في اختفاء المواد التموينية والخضار ورفع اسعارها بشكل عشوائي ـ اذ لا يعقل ان يرتفع سعر «ضمة» البقدونس الى سبعمائة فلس .. وهو امر لم يحدث في تاريخ المملكة على المدى الطويل. فهل تبادر وزارة التموين الى اعادة النظر في الاسواق وتقوم الجمعية الاردنية لحماية المستهلك بما هو مطلوب منها؟

بقلم: تلماستقة عبدالله شريف

ناعور

نعم للمطربة الاردنية...

○ فيروز

اسمحوا لي ان اخالف ما ذهب اليه الاخ عمار احمد الصافي من السلط فيما ذهب اليه من اتهامات حول المطربة الاردنية التي نطالب بها.

واسمحوا لي ان اقول ما الذي يخجلنا من مطالبتنا بايجاد هذه المطربة التي نريد لها ان تكون صوتاً للاردن الجديد. صوت مميز ـ نقي يعبر عن الاردن الحديث حضارة واصالة ولغة ولهجة وشعباً.

اذا كان هذا هو مضمون ما طالبت به الاخت صاحبة القضية نفسها فما هو الشيء المخجل من المطالبة بوجود المطربة الاردنية المنشوده.

وما دخل وجود المطربة الاردنية بما يمر به الوطن العربي. وهل وجود هذه المطربه من شانه ان يعرقل المسيرة في وطننا ـ وعلى العكس من ذلك فان مطربة مثل ام كلثوم .. ومطربة مثل فايده كامل في مصر ومطرب مثل محمد غازي في لبنان ومطربه كبيره مثل فيروز وغيرهم وغيرهم اسهموا جميعاً في الدفاع عن بلادهم العربية، بالكلمة الحره والصوت الجريء النقي، حتى ان بلادنا العربية عرفت عن طريق هؤلاء جميعاً.

اذاً ما الذي يمنع من المطالبة بوجود هذه المطربه. ولماذا نخجل من المطالبة بوجودها.

ختاماً فاني اشكر لاخبار الاسبوع تبنيها المطالبة بوجود مطربه اردنية معتبره ـ وشكراً لكل الآراء الايجابية التي لمسناها عبر صفحة منطقة حره

حسن سالم القشاش

ام اذينه ـ عمان

قصة حب



يحمل اليه البريد بين فترة واخرى .. مجموعة من الرسائل تتضمن آراء اصحابها او مطالب لهم .. او اعجاب بما يقوم به صاحبنا .. وقد لفت نظره مغلف زهري اللون .. من بين مجموعة الرسائل التي ترد اليه. فتحه برفق. فاكتشف ان ورق الرساله من نفس لون مغلفها .. فادرك ان الرساله من انسانه تهوى الهدوء وتحب الكتابة على الاوراق الملونة .. وحين قرأ احرف الرسالة اكتشف ان مرسلتها تتمتع بموهبة .. الخط الجميل الذي يلفت النظر .. ويسر الناظرين فادرك ان صاحبته تتمتع بخاصية عن غيرها. واكتشف ايضاً ان صاحبة الرسالة تهوى الشعر بل وتنظمه.

لم تكن الرسالة طويلة. لكن عباراتها القصيره كانت تعبر عن مأساه

«اتساءل احياناً ـ اهكذا قدر لنا ان نعيش .. بل ويقدر لنا ان نسير.

ما رأيك بانسانة تحب الشعر بل وتعشقه.

وتحب الحياه .. المنطلقه .. وتكره الغرف المقلقه.

وتحبّ ان تتنفس الهواء المنعش وتكره هواء الغرف المقفوله .. وتحلم بأن تعيش الحياه التي تريدها. وبالطريقة التي تضمن لها ان تمارس حريتها وفق اسس متعارف عليها.

فماذا تقول لو علمت ان هذه الانسانة قد زوجها اهلها كرهاً من رجل لا تحبه. وتعيش معه تحت سقف واحد وفي غرفة تحتوي على الهواء المفقود. وداخل بيت له سور مرتفع يكاد يغطي الفضاء الرحيب.

فماذا تفعل مثل هذه الانسانه .. حين تواجه ذلك المصير الذي حدثتك عنه.

احس حين قرا الرسالة. انه يعرف صاحبتها. انه يعرف تلك الانسانه التي زوجها اهلها وهي ابنة ستة عشر ربيعاً من رجل كهل .. يومها لم تجد وسيله للاعراب عن رفضها سوى ان تحرق بعض غرف منزل اهلها. ويعرف كيف قام اشقاؤها بربطها .. وايصالها الى بيت الزوجية وهي على تلك الحال .. وان زوجها حبسها في غرفة هواؤها مضغوط. وسقفها واطيء وجدرانها مرتفعه.

لكن ذلك لم يكن حديثا. وكان منذ فتره بعيده جداً. فهو كان يعرف رقيه الفتاه البريئة التي كانت تسكن على ناحية الشارع المطل على منزله. والتي كانت حين تراه وهو يخرج من منزله صباحاً تروح تعترض سبيله وهي ترفع صوتها الجميل بالغناء .. فاعجبه اول ما اعجبه فيها صوتها .. بل ان ملامح وجهها لم يستطع ان يدقق فيها لان الصوت هو الذي جذبه اليها. فقال في نفسه: ان هذه الفتاة خلقت لكي تؤدي رسالة. وهكذا وبدون مقدمات .. قرر ان يخطبها ـ عرض عليها الامر ذات مره وهو يعترض طريقها .. فلم تمانع. اصبح يقابلها صباح مساء ـ حتى اصبحت جزءاً من حياته وذات مساء رأى نفسه يطرق باب منزل رقيه طالبا يدها.

لكن اهلها رفضوه

ـ ولماذا

○ ليس لدينا بنات يعرفن الرجال قبل عقد القران.

ـ ولكني لم ارتكب جرماً

○ ولكنها بالنسبة لنا هي كذلك..

وحتى يقطع اهلها عليه الطريق زوجوها لأقرب خاطب تقدم لها بعد ان تقدم لها هو بأيام .. وبسرعة عجيبه جهزوها .. وزفوها الى عريسها .. واسدلت الستاره على قصة حب .. عاشها صاحبنا مع رقية صاحبة الصوت الجميل.

ورسالة اليوم الزهرية ايقظت براعم الحب التي كانت في قلبه.

اتكون هي .. قد كتبت له تشكو حياتها. خاصة وأن بعض ما جاء في الرسالة ينطبق على ما مرت به رقيه ابان ازمتها ـ لكنه سرعان ما صرف التفكير بالامر حين قرأ الاسم في ذيل الرسالة. وهو غير اسم رقيه بالتاكيد.

وفيما بعد توالت الرسائل عليه .. نفس اللون. نفس الخط .. نفس الاسم وكانت الرسائل تتضمن قصائد شعر نظمتها صاحبتها في لحظات متفاوته. كان يتمنى ان يرد على صاحبة الرسائل. لكن عدم وجود عنوان على الرسائل .. جعله يحجم عن ذلك .. الى ان كان ذات يوم .. حين فاجأته احداهن ـ في مكتبه .. وهي تدخل عليه. حين رآها وقف مندهشاً.

ـ غير معقول.

ردت هي بصوت ناعم

○ وما هو غير المعقول.

فهتف مرة اخرى

ـ انها والله هي

○ من تقصد

ـ فتاة كنت اعرفها قبل اكثر من ثلاثين .. عاماً.

○ لم افهم

ـ احداهن كتبت لي تذكرني بالذي مضى.

○ صاحبة الرسائل الزهرية

ـ اجل

○ انها انا

ـ ولكن صاحبة الرسائل كما انت الان تذكرنني بفتاة..

كنت اعرفها

○ وهل كان اسمها رقية

ـ اجل اجل

○ انا ابنتها

قالت هي ذلك .. بينما راح صاحبنا يضع رأسه بين راحتيه ـ ويبكي بحرقه.

«معتز»

برقيات الى

١

* السيد باسل جزدانة وزير المالية:

ـ العائدون من الكويت والذين لم تمكنهم ظروفهم حتى الآن من الحصول على استحقاقاتهم ومكافآتهم مازالوا يأملون من السيد باسل جردانه وزير المالية دراسة امكانية اعفاء الذين لا يملكون اكثر من سيارة للاستعمال الشخصي من الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى تقديراً للظروف التي يمرون بها.

مجموعة من العائدين عنهم

سائد ابراهيم الحسامي

جرش ـ المركز التجاري

٢

* السيد محمد السقاف وزير التموين:

ـ كمية الحليب المخصصه للفرد الواحد والتي توزع للمواطنين بموجب كوبونات التموين ـ لا تكفي الامر الذي نامل معه من السيد محمد السقاف وزير التموين الايعاز بدراسة امكانية زيادة الكمية المخصصه نظراً لكون ان الحليب يستعمل للاطفال.

«عماد»

٣

* المهندس محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء:

ـ الطريق الواصل بين الاغوار الشمالية ولواء عجلون ما يزال بدون انارة .. رغم ان هذا الطريق حيوي وتمر عنه آلاف السيارات يومياً وخلال الليل والنهار.

ونامل من المهندس السيد محمد سعيد عرفه مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية دراسة امكانية انارة هذا الطريق.

عزيز خالد بران

السليخات ـ كريمه

الاغوار الشمالية

٤

* السيد سليمان الهباهبة مدير عام مؤسسة النقل العام

ـ بعض الخطوط الرئيسية في عمان بحاجة ماسه الى وجود باصات مناوبه عليها خلال ساعات الليل، الامر الذي نامل معه من السيد سليمان الهباهبه مدير عام مؤسسة النقل العام الايعاز بدراسة امكانية تحقيق هذا الطلب.

سليمان حافظ الابراهيم

صويلح

تحية — أخبار الاسبوع

جهود مميزه

الاخ الاستاذ احمد علاوي / رئيس التحرير المسؤول

تحية واحتراماً

فاني شاكر لكم الجهد المبذول في اخراج اخبار بالشكل الذي تصدر عليه ـ وارجو ان اهنئكم على ما تقدمونه للقارىء ـ لكي تصل اليه صحافة نظيفه ـ بمواقف ثابتة.

واسال بالمناسبة عن مقالات الاستاذ فهد الريماوي ـ والاستاذ راكان المجالي. راجياً ان اقرا لهما مستقبلاً. شاكراً لكم جهودكم .. وجهود اخبار الاسبوع المميزة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد حامد ابو حويله

مخيم الطالبية ـ مادبا

تهاني العيد

تحية الى اسرة تحرير جريدة اخبار الاسبوع وبعد

لاخبار الاسبوع في العيد تهنئه لك .كل عام وانت بخير ويا فرحة العيد باخبارك

تهاني العيد لك ولكل صفحاتك

تهاني العيد لكل محرر وكل قرائك..

مبروك لك العيد وكتابك .. فكل عام وانت تتجددين بخير لاحبابك

صديق الجريدة علي العبادي ـ وادي السير

تعقيب على المحامي زهدي نور الدين

تحية وبعد

لا ادري على من اسجل العتب ـ على المحامي الاستاذ زهدي نور الدين الذي مرر الينا خبر زيارته الى الهند عبر خاطرة لا احسده عليها ـ ام على الاستاذ محرر الصفحة الذي مررها بدون تدقيق لانه لو فعل لرحم اسم الاستاذ ومصداقية الصفحة معاً.

لست بصدد كتابة مقال موثق عن المرحومة غاندي ـ عن حبها ونسبها وعائلتها ونضالها السياسي و ـ و ـ بل سنختصر ما نود قوله في نقطتين اساسيتين هما:

١ ـ ان انديرا غاندي لم تقتل على يد اثنين من الاشرار خرجا فجاة من خلف الاشجار الكثيفة بل قتلت على يد اثنين من حرسها الخاص وهما من طائفة السيخ وكانا يسيران الى جوارها وذلك انتقاماً منها. للهجوم الذي امرت به ونفذته القوات الهندية على المعبد الذهبي للطائفه في امريتسار المعقل الرئيسي لحركة السيخ الانفصالية في البنجاب.

٢ ـ ان انديرا لا تمت بصلة قرابة للمهاتما غاندي الاب الروحي لحركة تحرير الهند بل ابنة الاب والزعيم السياسي لهذه الحركة رئيس الوزراء الراحل جواهر لال نهرو (اول رئيس وزراء لدولة الهند المستقله) وكانت في مطلع شبابها قد تزوجت من شخص يحمل ايضاً اسم غاندي ولا يمت بصلة قرابة للمهاتما غاندي ورغم انفصالها المبكر عنه فقد احتفظت باسمه من اجل ولديها راجيف وسانجي وقد قتل هذان في حادثتين ماساويتين مستقلتين لا مجال هنا للخوض في تفصيلاتهما.

مع الاحترام

نزار ابو رمان

***

وتعقيب آخر...

الاخ الاستاذ احمد علاوي المحترم:

اولاً اود ان اذكر لكم انني من المعتزين بـاخبار الاسبوع وهذه شهادة حق وليس من قبيل المجاملة.

لقد انتباهي المقال الذي يحمل عنوان «جولة في منزل رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي» والذي كتبه المحامي زهدي نور الدين. لقد ذكر الاخ زهدي ان انديرا غاندي هي بنت المهاتما غاندي. وحرصاً على اعطاء المعلومات الصحيحة للقراء اود ان اذكر بعض الحقائق حول ذلك الموضوع.

اولاً ان انديرا غاندي ليست ابنة المهاتما غاندي، بل هي بنت «جواهر لال نهرو» اول رئيس وزراء هندي وقد سميت انديرا غاندي نسبة لزوجها فيروز غاندي والذي ينحدر من اصل فارسي من ايران وقد تعرفت عليه اثناء دراستها في بريطانيا. واما المهاتما غاندي والذي معناه باللغة الهندية «الأب الروحي» فهو الذي احرز الاستقلال للهند وذلك باتخاذه سياسة اللاعنف من اجل الاستقلال ومن هنا المنطلق حرصت ان اكتب لكم من اجل اعطاء القارىء المعلومات الصحيحة.

وشكراً جزيلاً لكم

فراس محمد قبلان

المغير ـ اربد

من حين لآخر

الرئيس القذافي والواقع العربي

بقلم: محمد نزال العرموطي

الذي يظهر ان الرئيس القذافي قد وصل الى درجة اليأس من يقظة العرب والمسلمين، وادراكهم للاخطار والمؤامرات الكبرى التي تدور حولهم، والتي تهدف الى القضاء على قوتهم، وتضامنهم، والسيطرة الكاملة على مقدراتهم الواحدة تلو الاخرى.

ونحن لا نلوم الرئيس القذافي اذا اخذ يعيش احلام اليقظة بتهديده باعلان الدولة الفاطمية الثانية، واعادة الخلافة الاسلامية الى الظهور كوسيلة اخيرة للحشد والاستعداد والتأييد ضد الاطماع التي تتهدد العرب والمسلمين.

ونحن لا ندري لماذا وقع اختيار الرئيس على الدولة الفاطمية، وفيها الكثير من الانحرافات، كما يروي التاريخ، وكان من الافضل ان يعلنها خلافة اسلامية فحسب، تشمل جميع المسلمين في العالم، او يخصها بالعالم العربي المسلم.

على كل حال لقد بلغ السيل الزُبى، وها هي امريكا وبريطانيا وفرنسا تعمل متحده ضد مصالح العرب والمسلمين، وتسخر باستمرار مجلس الامن الدولي، والهيئة الدولية، والتحالف الغربي الشرقي لاغراضها، ولتحقيق اطماعها ولاجهاض الانظمة والقوى العربية الواحده بعد الاخرى ولم يبق بالميدان ـ اذا تمت السيطرة على النظام الليبي سوى سوريا وهي الآن الهدف الذي يجري الاستعداد والتخطيط لضربه في الصميم.

فهل استفاق العرب، ومن ورائهم المسلمين على هذا التحدي الذي يراد لهم في الليل وفي وضح النهار.

إنني اشك ان العرب قد تنبهوا، واذا كانوا كذلك فهم مخدرون، يرون المحذور ولا يفعلون شيئاً. وقد وصلوا في هذه المرحلة الى درجة من التفكك والانقسام والضعف مما يعرضهم الى اقدح الذل، وارذل الوضع، واسوأ النتائج اذا قيسوا بماضيهم وتاريخهم الطويل. ونعود فنكرر المقولة الخالده: «اكلت يوم اكل الثور الابيض».

ان الرئيس القذافي على حق اذ رأى نفسه وحيداً، من الوجهة الفعلية امام هذا الغزو الامبريالي الذي يود ان لا يبقي ولا يذر، من الانظمة العربية ذات القوة، والثروة والكرامة العربية.

ومتى يستفيق العرب على هذا المد الاستعماري الجديد، ومتى يصبحون امة عربية واحدة، متى يستعيدون قوميتهم وتضامنهم، ودفاعهم المشترك؟

سؤال مطروح الآن بالخطوط العريضة على الاجيال الصاعدة، وعلى كافة العرب والمسلمين الأخيار، الاتقياء، الأنقياء، المؤمنين بكتاب الله وسنة رسوله؟

لقد مللنا النداءات والاستغاثات ولا مجيب ولا مغيث.

ايها العرب، ايها المسلمون، تضامنوا واتحدوا وكونوا يداً واحده، وقلباً واحداً، ولا تتفرقوا آحادا ففي ذلك وحده قوتكم، وخلاصكم، طالما الخطر الاكبر يدق الآن ابوابكم.

ادركوا معنى صيحة القذافي، واستجيبوا لنداء الجهاد، والتضحية، والدفاع عن النفس.

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.

حول جامعة معان الاهلية الخيريه في معان

قرأت الخبر المنشور في صحيفتكم الغراء يوم ١٢/٣/١٩٩٢م وآمل ان تكون جامعة معان الخيرية فاتحة خير فعلاً وان تكون الدراسة في الجامعة بمبالغ رمزية زهيدة وان تدرس اعداد كبيرة من الطلبة في الجامعة مجاناً كما جاء في الخبر. ارجو ان يكون ذلك هدفاً من اهداف هذه الجامعة الناشئة وان يكون احد سمات هذه الجامعة في تلك المنطقة لاستقطاب الدارسين في ضوء تدني مستوى الدخل وتشجيع ابناء البادية على الالتحاق راجياً ان اشير الى ان انشاء الجامعة سيشجع البحث والتنقيب على الآثار واستغلال الموارد فإذا ما تم انشاء الجامعة بكليات مختلفة للتركيز على الزراعة واستغلال الموارد وبخاصة المعادن فان الفائدة ستكون كبيرة بعون الله. هناك كثير من الشركات في المنطقة وبامكانها ان تقدم يد العون وتساهم في التبرع في الابنية والبعثات مثلاً شركة الفوسفات وفي الديسه شركة صبيح للصري وكلها بالامكان ان تقدم يد العون والاستعانة بجامعة مؤته بمحاضرين غير متفرغين وبامكان شركات العقبة ومؤسساتها القويه ان تمديد العون ايضاً.

مشروع يبشر بالخير والمطلوب التوجه الخالص نحو خدمة هذا المشروع بعيداً عن اي دعاية وامجاد شخصيه، فإذا كانت هذه الغاية هي الهدف المقدس فانني اتوقع للجامعة مستقبلاً باهراً وقد قدر لي ان اشارك في الهيئة التأسيسيه ولفت انتباهي غياب اسماء كثير من الرموز السياسية والعلمية القائمة على انشاء هذه الجامعة في الخبر المدون في الصحيفة.

د. سعد ابو ديه

عضو الهيئة التأسيسيه بجامعة معان الاهلية

هذا الاسبوع في التاريخ

السبت ٤ نيسان: ٩٦٨ توفي الشاعر الكبير ابو فراس الحمداني

١٩٥٠ وافق مجلس الوصاية على مشروع تدويل القدس

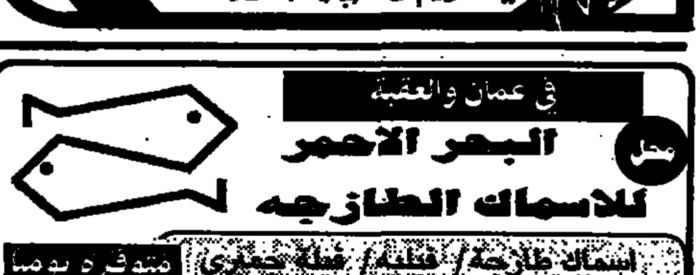
الاحد ٥ نيسان: ١٩٥٦ اعترفت اسبانيا باستقلال الريف المراكشي

الاثنين ٦ نيسان: ١٩٣٦ معاهدة اخاء وتحالف بين العراق والسعودية

الثلاثاء ٧ نيسان: ٣٣٢ ق.م. انشاء مدينة الاسكندرية

الاربعاء ٨ نيسان: ١٩٧٠ الطائرات الصهيونية تهاجم مدرسة اطفال بحر البقر المصرية حيث قتلت ٣٠ طفلاً.

الخميس ٩ نيسان: ١٩٤٨ وقعت مذبحة دير ياسين.



بسم الله الرحمن الرحيم

شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة المحدودة

اعلان تمديد طرح العطاء ٩٢/١

تعلن شركة كهرباء محافظة اربد عن تمديد طرح العطاء (٩٢/١) توريد ماكنة تصوير للمخططات الهندسية، ليصبح اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠/٤/١٩٩٢.

الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية:

رقم العطاء	للتوريد	ثمن نسخة بالدينار
٩٢/٦٤	جهاز للقياس الذبذبة	٥
٩٢/٦٥	قطع سيارات سكانيا	١٠
٩٢/٦٦	قطع بوش للسيارات	٥
٩٢/٦٧	قطع باصات فولفو	١٠
٩٢/٦٨	موانع تسرب وحلقات مطاطية	٥

على من يرغب الاشتراك في العطاءات اعلاه مراجعة مكاتب الشركة قبل الساعة الثانية عشرة والنصف مصطحبين معهم ما يظهر قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين.

اخر موعد لاستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٠/٥/١٩٩٢

رئيس مجلس الادارة

اعلان ـ عطاءات

ترغب سلطة الطيران المدني بشراء المواد التالية:

رقم العطاء	المادة	ثمن نسخة العطاء غير مستردة
ت ٩٢/٧	(اعادة طرح) لوازم اطفاء	خمسة دنانير
ت ٩٢/١٠	(اعادة طرح) طابعة ميزانية مزودة بشاشة وقرص تخزين	خمسة دنانير
ت ٩٢/١١	(اعادة طرح) مادة سيلفت	خمسة دنانير
ت ٩٢/١٢	(اعادة طرح) فليلات PINDAIS	دينارات
ت ٩٢/١٣	كوابل P.V.C ووصلات كوابل	ثلاثة دنانير

فعلى الشركات الراغبة الدخول في هذه العطاءات مراجعة دائرة التزويد الفني في مبنى السلطة بمطار عمان ـ ماركا الشمالية ☎ ٨٩٢٢٨٢ فرع ٥٥٠ لاستلام نسخة عن المواصفات وفق الشروط التالية:

١ـ يرفق بالعرض كفالة دخول بالعطاء او شيك مصدق بقيمة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبخلاف ذلك يرفض.

٢ـ اخر موعد لتقديم العروض الساعة ١٢ ظهرا من يوم السبت الموافق ١٨/٤/١٩٩٢

احمد جويبر

مديرعام سلطة الطيران المدني

أحمد عــلاوي

ماذا تريد ايران !!

يتزامن الاعتداء الايراني والتركي على العراق وسفك الدم الفلسطيني في رفح وغزة والضفة الغربية بايدي القتلة الصهاينه، وارتفاع وتيرة التهديد والعدوان الأمركي على ليبيا، وتلويح الارهابي شامير وعصابته باجتياح لبنان وسوريا، كل هذه الأخطار وبؤر التوتر تأتي متزامنه واستكمالاً للمخطط القاضي بتجريد العرب من كل امكانياتهم ومصادرة إرادتهم لتركيعهم واذلالهم حيث تتقاسم العدوان على هذه الأمه كل القوى الحاقدة والتي رفعت الشعارات الجميله لتستغل العواطف وتستخدمها سلاحاً فتاكاً ضد اشقائها باسم الدين وباسم تحرير الاقصى.. ويبدو ان الحرب العراقية الايرانية لم تنته بعد، ولم تكتمل فصولها بعد، والحل ينتظر الحل. والتساؤلات المشحونه بالقلق مستمرة هنا وهناك فماذا تريد إيران؟ وهل لا تزال تعتقد انها قادرة على استعداء العرب ضد بعضهم البعض؟

منذ عدة اشهر وايران تقوم بهجمة واسعه على التسلح باستيراد الأسلحة المتطورة من روسيا والصين وكوريا وبعض الدول الإسلاميه بكميات هائله استعداداً لشن عدوان مبيت على العراق ويتم كل ذلك تحت بصر وسمع الولايات المتحدة الأمريكية مكافأة لايران على موقفها الخياني ابان حرب الخليج، وما لعبته من دور تكشفت كل خطوطه التآمريه فيما بعد. فالمعلومات والأدلة اثبتت ان ايران لعبت دوراً مميزاً قبل وبعد حرب الخليج، فاضعفت ودجنت كل حماس الحركات الأسلاميه التي كادت تتهم ايران بالتواطؤ مع اميركا ضد العراق لولا إدراك إيران ذلك في اللحظة الأخيرة فخانت الامانه وصادرت ١١٥ طائرة عسكريه عراقيه واطلقت كلابها المسعورة لتعيث فساداً وتدميراً في ارض العراق، فتعرت ايران وسقط القناع عن وجهها الغادر الماكر.. وواصلت إيران شحذ اسنانها ضد العراق فقامت بلعبة جهنمية لاعادة التسليح لتصبح من جديد شرطي الخليج لتتمكن من تحقيق اهداف الشيطان الاكبر.. وتسعى ايران لتصبح قوة اقليمية في المنطقة وشهدت طهران منذ وضعت حرب الخليج اوزارها عدة لقاءات واجتماعات للحركات الاسلامية وقادة بعض الدول الاسلامية لتوظفها ايران ورقة بيدها لخدمة اهدافها التي لا تمت للإسلام بصلة.

● وبعد ●

ان العدوان الايراني على العراق تحت ذريعة ضرب قواعد حركة مجاهدي خلق حجة واهيه، تماماً كحجة تركيا في ضرب قواعد الاكراد.. والعراق لا يزال صوت الامه العربية الشجاع في زمن الرده القوميه، عندما غابت كل الاصوات القومية والثوريه، والعراق ضمير الأمه القومي النابض بالايمان والمملوء بالعزم والتحدي في وقت غابت فيه الضمائر القوميه والشعارات الجميله واستبدلت بكلمات تمجد الجلادين والحاقدين، وسيظل العراق المملوء بمحبة وثقة امته طوداً شامخاً لن تهزه رياح المارقين ولن يهزه هذا الليل الذي أرخى سدوله على العواصم العربية، ولن يفقد الأمل بقدرة امته على تجاوز المحن، وسيظل عبق دماء العراقيين يزمجر مع الريح ويستنهض الأمه من سباتها لأن الشعوب الصامدة يظل تاريخها نقطة الضوء ومنارة الأمل في زمن التردي والهوان.

بمشاركة وفود من ٢٣ دولـه

سمو الامير الحسن يرعى ندوة دولية بعمان حول تكنولوجيا الطاقة الشمسية وطاقة الرياح

عمان ـ اخبار الاسبوع

يرعى سمو الامير الحسن ولي العهد رئيس المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا يوم السبت المقبل ندوة دوليه حول تصميم تكنولوجيا الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ستشارك بها وفود من ٢٣ دوله.

وتنظم هذه الندوة الجمعية العلمية بالتعاون مع وزارة التعاون الاقتصادي الالمانية ممثلة بالمؤسسة الالمانية للتعاون الفني لمناقشة انتاج الطاقة الشمسية وتحديد مجالات انتاجها على نطاق تجاري في بعض الدول النامية.

كما وتهدف الندوة الى وضع الملامح الرئيسة ورسم السياسات الاقتصادية المتعلقه بمسالة انتاج الطاقة الشمسية ودراسة الصعوبات التي تواجه هذا الحقل في محاولة لايجاد الحلول اللازمة.

وقال الدكتور رزق الطعاني مدير مركز بحوث الطاقة المتجددة في الجمعية ان الندوة تُعنى بنقل المعرفة العلمية المتعلقة بالطاقة الشمسية ضمن اطار برامج وتعاون الشمال ـ الجنوب والجنوب ـ الجنوب معربا عن أمله بان تتوصل الندوة الى تحديد مجالات الانتاج على نطاق تجاري في دول نامية يتم اختيارها لانجاز التطبيقات الحرارية للطاقة الشمسية كتسخين المياه وانتاج الطاقة والاتصالات.

ويأتي انعقاد هذه الندوة ضمن مخطط ثنائي للبحث والتطوير المشترك بين الجمعية والمؤسسة الالمانية للتعاون الفني.

جيمس بيكر في مؤتمر صحفي

٢٤ مليار دولار للجمهوريات الروسية المستقلة

اعلن وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر ان الولايات المتحدة والدول الصناعية قررت تقديم ٢٤ مليار دولار لدعم الجمهوريات المستقلة التي كانت تشكل الاتحاد السوفيتي سابقاً.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس الاول والتقط في المركز الثقافي الامريكي بعمان عبر الاقمار الصناعية ان بلاده ستقدم مساعدات اضافية لهذه الجمهوريات وهي ملتزمة بدعمها مادامت تسير على مبادىء الحرية الاقتصادية والديمقراطية وعدم انتشار الاسلحة النووية. مؤكداً ان دعم هذه الدول يحقق مصلحة متبادلة للجميع ولصالح بناء عالم حر.

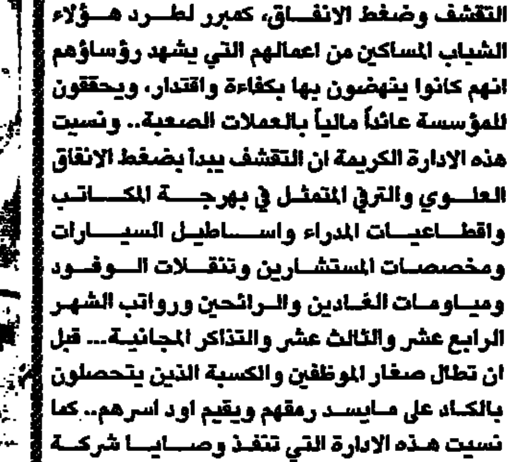
واكد ان هذه المساعدات لن تؤثر على الدعم الذي ستقدمه بلاده لدول اوروبا الشرقية ودعا الدول الثلاث التي كانت تشكل يوغسلافيا الى وقف الصراعات بينها مؤكداً اعتراف ودعم بلاده لها.

وشارك في المؤتمر الصحفي صحفيون من الجمهوريات التي كانت تشكل الاتحاد السوفيتي وبلجيكا والمانيا... وحضره مدير المركز الثقافي الامريكي في عمان.

على رؤوس الأشهاد

فهد الريماوي

عقوبة بلا ذنب



يالهوان المواهب المهدورة، وخسارة الكفاءات المغدورة، وضياع الشباب الواعد، وتقزم احلامه اليافعة، وفداحة فرصه الضائعة.. حين يجد نفسه رهين البطالة، وسجين القهر والتشرد والاحباط.

عشية عيد الفطر السعيد جداً، وقبل جفاف حبر تعليمات رئيس الوزراء حول مكافحة البطالة.. اقدمت ادارة الخطوط الملكية الاردنية على اغتيال وظائف سبعة وثلاثين مهندساً وفنياً من خيرة ابناء الوطن، كانوا يعملون بجد واخلاص في دائرة الهندسة والصيانة، ويعيلون بشق الانفس سبعاً وثلاثين اسرة اردنية، شاء سوء حظها ان تستقبل عيد الفطر باكليل جنائزي من قطرات الدمع وباقات الاحزان.

ولعل المؤسف حد الياس، والمؤلم حد الفجيعة.. الا يجد هؤلاء المفصولون بلا ذنب، والحائرون بلا امل، والمتقاعدون وهم في ريعان العطاء.. اي فرصة للانصاف، او سند في الحق، او معين على البلوى، او نصير في الشكوى... لا من ادارة مؤسستهم، ولا من مجلس الوزراء او النواب، او حتى النقابات المهنية والعمالية.. رغمَ انهم طرقوا كل الابواب الرسمية، وابرقوا لكل الجهات المعنية.. باستثناء مجلس الامن الدولي!!

لقد تعللت ادارة الخطوط الملكية بضرورات التقشف وضغط الانفاق، كمبرر لطرد هؤلاء الشباب المساكين من اعمالهم التي يشهد رؤساؤهم انهم كانوا ينهضون بها بكفاءة واقتدار، ويحققون للمؤسسة عائداً مالياً بالعملات الصعبة.. ونسيت هذه الادارة الكريمة ان التقشف يبدأ بضغط الانفاق العلوي والترفي المتمثل في بهرجة المكاتب واقطاعيات المدراء واساطيل السيارات ومخصصات المستشارين وتنقلات الوفود ومياومات الغادين والرائحين ورواتب الشهر الرابع عشر والثالث عشر والتذاكر المجانية... قبل ان تطال صغار الموظفين والكسبة الذين يتحصلون بالكاد على مايسد رمقهم ويقيم اود اسرهم.. كما نسيت هذه الادارة التي تنفذ وصايا شركة بريطانية للاستشارات الادارية اسمها «ارثر اندرسون» ان الجانب الاجتماعي شديد الاهمية والخطورة في المناهج الادارية والبرامج الإقتصادية... حيث سقطت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الحديدية، بفاعل الخلخلة الاجتماعية، رغم ما حققته من نجاح اقتصادي كبير.

ولو كان «تفنيش» الموظفين هو طريق الخلاص من الازمات الاقتصادية.. لكان يكفي الحكومة الاردنية ان تطرد ثلث منتسبي جهازها الاداري، حتى تتغلب على كل الوان العجز المالي في الموازنة، وتباشر على الفور تسديد اقساط مديونيتها الخارجية.. ولكان في مقدور وزارة الاشغال الا تستحدث سبعمائة فرصة عمل لاستيعاب جانب من المهندسين الراسفين في اغلال البطالة.

وعليه... فليس من العدل وحسن التقدير والتدبير، ان يتم الاستغناء عن هذه الكوكبة من شباب الاردن المؤهل.. بدل اتاحة المزيد من الوظائف لهم ولغيرهم، من خلال التوسع في برنامج صناعة النقل الجوي وصيانة الطائرات الاردنية والعربية، الذي سبق للسيد حسام ابوغزالة ان باشره بنجاح، وابرم بموجبه جملة عقود مع شركات الطيران الليبية واليمنية والسورية والسودانية.. اضافة للعراقية حال استئناف نشاطاتها.

على ان ما يدمي القلب ويحرث الوجدان.. ان ينخرط هؤلاء المهندسون والفنيون المطرودون في وصلات البكاء والاحتراق، الماً مما جرى لهم وندماً على مافاتهم.. ذلك لان معظمهم كان قد استقال من عمله قبل الانتماء للملكية الاردنية، بينما رفض بعضهم وظائف اخرى سنحت له في مؤسسات مختلفة، وآثر عليها الاستمرار في خدمة الخطوط الملكية.

اننا لا نعرف على وجه اليقين، كيف يمكن لانسان شديد الايمان بالله، ان يوقع قرارات فصل مهندسي طيران وكهرباء وميكانيك والكترونيات، اثبتوا جدارتهم واخلصوا في اعمالهم وشكلوا قمة الوعي التقني الاردني... دون ان يقف امام ضميره متسائلاً عن المصير الاسود الذي يتربص بهم، وعن حجم المعاناة التي تكتسحهم.. وهم يفقدون اخر امل في الخلاص، ويعودون مجدداً للتسكع على قارعة الياس وارصفة البطالة.

بقي ان نهيب بالسيد محمود بلقز المدير العام للملكية، وبكل قادر على اغاثة هؤلاء الشبان الملهوفين وانصافهم... ان يبادر فوراً الى مد يد العون والعدل... والله في عون العبد مادام في عون اخيه.

وبعد..

كان الاديب البريطاني اوسكار وايلد يقول.. «ان اشجعنا يخاف من نفسه».

٨٧ مليار دولار مساعدات خليجية للعالم

الكويت ـ اخبار الاسبوع

قدمت الدول العربية الغنية ٨٧ مليار دولار مساعدات للدول النامية في العالم كان نصيب الشعوب العربية منها اقل من النصف فقط.

وذكرت اخر احصائية رسمية ان الدول الخليجية قدمت عام ١٩٩٠ حوالي ستة مليارات دولار مساعدات لدول اخرى لم يحدد نسبة الدول العربية منها رغم انها لا تتجاوز الربع

بطرس صمت شهرا ونطق كفرا

بطرس غالي تفتقت عبقريته النادرة فافتى والفتى بسر فاجأ فيه العالم، ونسف فيه الآمال الزائفه التي ظلت تلوك القرار ٢٤٢ كما نسف للمرتكزات التي عقد على اساسها مؤتمر مدريد والمفاوضات الجاريه حالياً.. الاكتشاف احرج الولايات المتحدة لأنه كان نوعاً من الضحك على العرب، وسيدفع الغالي «غالي» الثمن باهظاً لأنه فضح اللعبة على الرغم من محاولة الترقيع التي بدأت هنا وهناك.. فشكراً لهذه الفتوى وليبحث العرب عن سراب جديد.

تقرير خاص

اسرائيل بدأت العد التنازلي لوقف المباحثات وتسمين المستعمرات

عمان ـ خاص ـ اخبار الاسبوع

■ بدأت اسرائيل بالعد التنازلي لوقف المباحثات الثنائية بالاصرار على عدم الانسحاب من اي جزء من الاراضي المحتلة كون هذه الاراضي كما يدعي شامير انها اراضي اسرائيلية وبذلك تكون الصهيونية بدأت تضع العصي في دواليب السلام متمردة على الشرعية الدولية (!) وعلى مذكرات التطمين الامريكية وجهود الدولتين الراعيتين (!) لمؤتمر السلام.

ويؤكد قادمون من الضفة الغربية وقطاع غزة ان اسرائيل بالفعل ضربت بعرض الحائط التوجهات السلمية الدولية بتسمية المستعمرات اضافة الى بناء المزيد من هذه المستعمرات مكان بيوت عربية يتم تدميرها واحياء اتم مصادرتها واقامة وحدات سكنية لمهاجرين يهود على حساب بيوت واراض عربية في اماكن مختلفة في كل من الضفة والقطاع في ظل الحراب الاسرائيلية التي يتوزعها العسكر والمستعمرون المشحونون بالعنصرية والعرقية.

وعلى صعيد رد الانتفاضة على التوجهات الاسرائيلية قال القادمون ان الشعب الفلسطيني بالكامل يشارك بالتصدي لقطعان المستعمرين الجدد والسلطات الاسرائيلية ففي كل قرية ومدينة ومخيم استنفار على مدار الساعة للمواجهة التي اسفرت عن اصابة ٤٠٦ جنود خلال العام ١٩٩١ بينما بداية العام الحالي شهد ارتفاعاً كبيراً في العمليات المسلحة مما عكس على تحرك القوات الاسرائيلية التي اصبحت تواجه عمليات القاء زجاجات حارقة واطلاق النار والقاء قنابل يدوية وعبوات ناسفة، وانه بالرغم من استشهاد ٢٦ فلسطينياً خلال الشهر الماضي الا ان المجابهة كما اكدت عليها الدراسات الاسرائيلية ماتزال في خط بياني تصاعدي الى درجة عكست على مسيرة الانتخابات وعلى خط سير بناء المستعمرات التي يتحدى بها شارون المجتمع الدولي، اذ تؤكد الممارسات الشارونية انه خلال العام الحالي ونهاية العام الماضي تضاعف الاسكان اربع مرات اكثر منه في اية سنة من سنوات الاحتلال.

واشار القادمون الى انه رغم كثافة المواجهات فالانتفاضة ماتزال بخير ومستمرة بتصاعد يعكس على الوجود الاسرائيلي داخل الاراضي المحتلة في الضفة والقطاع ولعل ذروة المواجهة تمثلت برفح والتي امتدت الى القطاع بالكامل وبالتالي حركة الضفة الغربية وعلى الاخص القدس حيث يجري تهويدها ليل نهار عبر الاسوار وخارجها وفي مناطق سلوان ووادي الجوز ومنطقة جبل الزيتون.

وتعليقاً على التوجهات الانتخابية يقول القادمون ان الليكود او العمل وان اختلفا في التوجهات لكن الطرح واحد لان الانطلاقة الصهيونية واحدة وما اصرار شامير على عدم التخلي عن الاراضي المحتلة الا صورة للابعاد الصهيونية حيث يشاركه في التوجه حزب العمل لكن على درجات الامر الذي يؤكد ان كلاً من الحزبين يحاول جاهداً تعطيل مباحثات السلام ريثما تنتهي الانتخابات وبعدها يجري استكمال برنامج الرفض للوجود الفلسطيني.

ورداً على سؤال حول المصداقية الامريكية يقول القادمون من الاراضي المحتلة انهم لا يعولون كثيراً على المصداقية الامريكية لانهم مقتنعون ان امريكا هي اسرائيل والعكس هو الاصح لذلك مهما بلغت حدة التوتر بين امريكا واسرائيل فهما في الواقع يكملان بعضهما بعضاً استراتيجياً وتوسعاً وتهديداً لأمن المنطقة بالكامل وما جرى في الخليج الاجزء من المخططات الامريكية ـ الاسرائيلية التي اصبحت قناعة لا يتطرق اليها الشك لدى الانتفاضة والشعب بالكامل في الاراضي المحتلة.

وانهى القادمون الحديث بالقول ان اسرائيل بالفعل بدأت بالعد التنازلي لوقف المباحثات الداعية الى السلام وليس السلمية كما يحلو لامريكا الحديث عنها وكذلك اصبح لدى الفلسطينيين اقتناع ان اللعبة الاسرائيلية وان كانت واضحة لدى الامريكان وخاصة بشأن المستعمرات الا ان امريكا مهما بالغت بالتشدد ضد اسرائيل يظل تشددها في كفة المزايدات على الفلسطينيين وعلى العرب وعلى العالم وعلى السلام.

اخبار الاسبوع تؤكد:

الملكية الاردنية فصلت ٤٨ موظفاً وعربيات يرفع شكواهم لرئيس الوزراء

عمان ـ خاص ـ اخبار الاسبوع

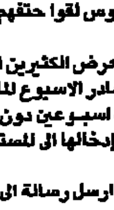
اكدت مصادر مطلعه لـ «اخبار الاسبوع» ان الملكية الاردنية فصلت ٤٨ من موظفيها ويتوزع هؤلاء المفصولون كالتالي: ـ ٣٧ مهندساً من دائرة الصيانة ـ ٣ موظفين من دائرة العمليات ـ ٨ سواقين من دائرة الحركة.

وقد قام وفد يمثل المفصولين بمقابلة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب حيث شرحوا له وجهة نظرهم وواقع ما يجري داخل «الملكية الاردنية» ووعدهم بطرح الموضوع على سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء لحل المشكلة وقد أرسل الدكتور عربيات مذكرة امس لسيادة رئيس الوزراء تتضمن مطالب المفصولين بالعودة الى العمل وترجوه معالجة المشكلة بما تستحق من عناية واهتمام.

كما قابل الوفد نقيب العاملين في الملكية الاردنية حيث وعدهم بمتابعة الموضوع مع رئيس الملكية والعمل على اعادتهم الى اعمالهم.

حكايات غريبه في موسكو

سيدة ماتت جوعاً... والاطفال مهددون بالموت بسبب نقص الادوية!!



○ ذكرت مصادر صحفية في موسكو ان عدداً من المواطنين الروس لقوا حتفهم مؤخراً بسبب الجوع، وان معدل الوفيات هناك يزداد يوماً بعد يوم.

وتقول تلك المصادر ان نقص الاغذية والادوية في روسيا قد يعرض الكثيرين للموت المحقق وخاصة الاطفال والمسنين. وذكرت مجلة (جيزن) الروسية في عددها الصادر الاسبوع الماضي ان إمراة في الثالثة والسبعين من العمر توفيت مؤخراً بسبب الجوع بعد ان امضت اسبوعين دون طعام اثر ضياع دفتر تقاعدها، وقالت المجلة نقلاً عن الاطباء الذين عالجوا المرأة بعد إدخالها الى المستشفى انه كان بالامكان إنقاذها من الناحية الطبية لولا نقص الادوية اللازمة لحالتها.

واوردت نفس المجلة قصة سجين في معسكر عمل في سيبيريا ارسل رسالة الى الرئيس الروسي يلتسين يطلب منه فيها السماح له بان يرسل طروداً غذائية الى اقاربه الجائعين حيث ان الاغذية متوفرة في متجر السجن اكثر من توافرها في اسواق المدن الروسية. ومن بين التساؤلات التي تدور في اذهان المسؤولين في موسكو السؤال حول ما إذا كان هذان المثالان بداية لظهور سيل من القصص المشابهة. ويحتار الخبراء الاقتصاديون في حكومة يلتسين في تفسير عدم ظهور إحتجاجات على سياساتهم الاقتصادية بعد اكثر من شهرين من تعويم اسعار السلع هناك.. كما انهم يتساءلون عما إذا كان صحيحاً ان الروس قد كدسوا قبل رفع الاسعار كل ما بامكانهم تكديسه طوال الشهرين الماضيين. وتقول آخر الانباء من موسكو ان عدداً من الاطفال قد تعرضوا مؤخراً للاصابة بالمرض ومهددين بالموت بسبب نقص الدواء هناك!!

نعي وجيه فاضل

رئيس وأعضاء مجلس الادارة ورئيس التحرير والمدير العام وأسرة أخبار الاسبوع ينعون ببالغ الحزن والأسى

الشيخ علي حسين مشعل

عميد عشيرة الجبارين وآل مشعل الكرام، ووالد كل من محمد أبو فريد وعباس زكي أبو مشعل (عضو اللجنة المركزية لحركة فتح / أمين سر اللجنة العليا للانتفاضة).

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية ـ سعير الخليل بتاريخ ٥/٤/٩٢ عن عمر يناهز ٩٠ عاماً قضاها في طاعة الله وأعمال البر والتقوى وإصلاح ذات البين. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

﴿إنــا لله وإنــا إليــه راجعــون﴾

تعزيـه ومواسـاه

أسرة «اخبار الاسبوع» تشارك الزميل نادر الحوراني المدير الاداري في / الزميله / الرأي / احزانه بوفاة والده المرحوم.

فـؤاد الحورانـي

ويتقدمون من الزميل العزيز وآل الحوراني الكرام باحر التعازي القلبية داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته:

﴿إنــا لله وإنــا إليــه راجعــون﴾

تعزيـه ومواسـاه

أسرة «أخبار الاسبوع» تشارك الزميل نايف حمالس المعاني المندوب في الزميله / الشعب / احزانه بوفاة شقيقه المرحوم:

أحمد صبحي حمالس المعاني

ويتقدمون من الزميل العزيز وآل الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

﴿إنــا لله وإنــا إليــه راجعــون﴾



أخبار الاسبوع

تصدر عن مؤسسة الزيموني للصحافة والنشر

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

الاسعار: ○ الاردن ١٠٠ فلس ○ العراق ١,٥ دينار ○ الامارات ٧ دراهم ○ اليمن ١٠ ريالات ○ الجزائر ٥ دنانير ○ ليبيا ٧٠٠ درهم ○ لبنان ١٠ ليرات ○ الكويت ٥٠٠ فلس ○ البحرين ٦٠٠ فلس ○ السعودية ٨ ريالات ○ موريتانيا ١٨٠ اوقيا ○ المغرب ٥ دراهم ○ سوريا ٧٠٠ قرش ○ قطر ٧ ريالات ○ عُمان ٥٠٠ بيسة ○ السودان ٥٠٠ مليم ○ مصر ٥٠٠ مليم

الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاء الجريدة في المناطق

الادارة: شارع وادي صقرة، عمارة السامر، ص.ب ٩٢٥٨٠٠ عمان الهواتف ٦٧٧٨٨١ / ٦٧٧٨٨٣ ـ فاكس ٦٠٥٤٤٤ تلكس ٢٣٠٨٨